آخر ساعة

العدد ١٢٧٨ - ٢٢ ابريل ١٩٥٩

AKHER SAA - 1278 - 22 APRIL 1959

٤٠ مليما



أسطورة حب !

انظر صفحة : ٢٦

تصوير : احمد يوسف

فضيحة شيوعية !

آخر لحظة

٢٢ ابريل ١٩٥٩

أول مصنع لتجفيف الألبان في منطقة الشرق الأوسط

علمت آخر لحظة أنه قد تم انشاء أول مصنع لتجفيف الالبان في الشرق الاوسط في ناحية سخا في شمال الدلتا .. وهو المصنع الذى ساهمت في جانب من تكاليفه هيئة اغاثة الطفولة الدولية ..

وينتج هذا المصنع نحو ٢٠ طنا من مسحوق اللبن المجفف يوميا .. وقد أقامت وزارة الزراعة في منطقة سخا اربعة مراكز لتجميع اللبن ومد المصنع بكل حاجته منه ..

وتعمل الوزارة في الوقت الحاضر على مد المزارعين في هذه المنطقة بفحول الجاموس المحسنة وثيران أبقار اللبن الممتازة .

امير قطر يطرد

صحفيين عراقيين من بلاده

لاحاديثهما ضد الجمهورية العربية

الدوحة — قطر — في رسالة خاصة لآخر لحظة :

امر سمو حاكم قطر بطرد اثنين من الصحفيين يعملان في جريدة « اتحاد الشعب » الشيوعية في العراق في اول يوم بعد وصولهما الى قطر ..

والسبب محاولاتهما الحصول على احاديث صحفية ضد الجمهورية العربية المتحدة ..

مواصلات القاهرة

قال الدكتور محمد ابو نصير ، وزير البلديات « لآخر لحظه » تعليقا على القانون الذى صدر اخيرا بانشاء هيئة عامة للنقل في مدينه القاهرة أن انشاء هذه الهيئة لا يعنى تاميم المواصلات في مدينه القاهرة وعملها لا يتعدى مباشرة الخطوط الاربعه التى تسلمتها البلدية من فؤاد درويش بعد إعلان افلاسه والخطوط الثلاثه الاخرى التى منح التزامها لبلدية القاهرة .

اتفاقيات تجارية جديدة ..

علمت « آخر لحظة » ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تعقد عدة اتفاقات تجارية بينها وبين بعض دول اوربا خلال الشهرين القادمين .

ومن بين هذه الاتفاقات اتفاق جديد بين الجمهورية العربية المتحدة وبين ايطاليا ، وسيتناول هذا الاتفاق وسائل تيسير استغلال رأس المال الايطالى في اقامة المصانع في مصر ومن بينها مصنع لانتاج سيارات الركوب وغير ذلك من المصانع الكهربائية .

ومن بين هذه الاتفاقات اتفاق بين الجمهورية العربية وانجلترا يقوم على أساس تبادل انتاج الاقليم المصرى والانتاج البريطانى فتستورد بريطانيا القطن وتستورد الجمهورية العربية الالات وغيرها .

انتاج البوتاجاز في الاقليم السورى

تعاقدت مؤسسة الانماء الاقتصادى مع شركة تشيكوسلوفاكية على شراء جهاز ضخم لانتاج البوتاجاز في الاقليم السورى ..

وتبلغ كفاية هذا الجهاز الانتاجية ٤٦٠٠ طن سنويا .. وينتظر ان يتم تركيبه في شهر مارس عام ١٩٦٠ ..

٤٧٨ يشتركون

في مسابقة اكمال قصة

« في سبيل الحرية »

التى كتب مقدمتها

جمال عبد الناصر

رصد المجلس الاعلى للفنون والآداب مبلغ ١٧٥٠ جنيها في ميزانية هذا العام لجوائز مسابقة اكمال قصة الرئيس جمال عبد الناصر .. « في سبيل الحرية » وهى القصة التى نشرتها « آخر ساعة » في العام الماضى ..

وعلمت آخر لحظة أن ٤٧٨ اديبا قد اشتركوا في هذه المسابقة .. وكلهم من اساتذة الجامعات .. والطلبة والضباط ..

كما اشترك فيها عدد من العمال .. وبعض السجناء في ليمان طره وسجن مصر ..

بغداد رسالة خاصة :

كشف الستار اخيرا في بغداد عن اخطر فضيحة شيوعية قام بها افراد المقاومة الشعبية واختلسوا بواسطتها اكثر من ٢٥ الف دينار تحت تهديد السلاح من الاهالى والتجار خلال جمع التبرعات للحزب الشيوعى العراقى .

وتبدا قصة الفضيحة الشيوعية حينما بدات حملة واسعة النطاق في بغداد والبصرة والموصل لجمع التبرعات للحزب الشيوعى بلا اذن خاص من عبد الكريم قاسم في شهر ديسمبر الماضى وطبعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى ايصالات بدينار وبنصف دينار لتوزيعها بالقوة والتهديد على التجار والاهالى وطبعوا صورة فهد — مؤسس الحزب على الايصالات وبداوا يوزعونها على افراد المقاومة الشعبية الشيوعية لجمع التبرعات . واستطاعت اللجنة المركزية بهذه الطريقة ان تجمع اكثر من نصف مليون دينار خلال اسبوع التبرعات ولكنها اكتشفت فيما بعد ان بعض لجان المقاومة الشعبية سرقت كمية من الايصالات الشيوعية من المطبعة قبل ان تسجل الارقام عليها وكانوا يمرون على التجار والاهالى قبل الموعد المحدد لمرور اللجان الاخرى لجمع التبرعات واستطاعوا بهذه الطريقة ان يختلسوا حوالى ٢٥ الف دينار في يومين فقط .



وقد كشف التحقيق السرى الذى قام به الحزب الشيوعى العراقى ان اللجان الشيوعية التى سرقت الحزب نفسه هى لجان شارع الرشيد وحى الصليخ في بغداد ولجنة ثالثة في البصرة .

وكان الدليل الثابت على هذه الاختلاسات الشيوعية الايصالات المرقومة والايصالات المزورة التى ضبطت مع الاهالى .

تقرير هام عن إصابات العمل !

قال تقرير مثير لمصلحة العمل ان الخسائر الناتجة بسبب اصابات العمل في الاقليم المصرى قد قدرت في سنة ١٩٥٧ وحدها بنحو ٢٢٫٤ مليون جنيه مقابل مصروفات العلاج والتعطل وارتباك الانتاج ..

ويقول نفس التقرير .. انه في كل مليون ساعة عمل تحدث ٥٥ اصابة ..

وقد قدر عدد هذه الاصابات في سنة ١٩٥٧ بنحو ٧٤٠٠٠ اصابة منها ١٥١ أدت الى الوفاة .. و ١٦٧٧ أدت الى العجز الدائم ..

وقدرت الايام الضائعة بسبب هذه الاصابات بنحو ٥٨٨ الف يوم عمل ..

بسرعة ..

● فصل موظف في فندق كبير بعد ان ضبطت معه زجاجة ويسكي ..

● الدكتور مصطفى فهمى .. استاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة .. اتضح من أحد أبحاثه ان ٩٠ ٪ من تلاميذ المدارس الثانوية يخافون من عقاب الله .. و ٢٧ ٪ منهم عندهم خجل وحساسية زائدة عن اللزوم .

● رفضت لجنة الاسكان بوزارة الاوقاف تاجير شقة لاحد الاشخاص بعد ان اتضح انه عدل عن تاجير دكان وفضل تاجير شقة بدلا منه لاستخدامها لنفس الاغراض .. لا للسكن ..

● الدكتور توفيق شوشة .. ومحمد حسن العشماوى كانا الوحيدين في حفل افتتاح معرض البترول العربى بالطربوش

● تقرر زيادة ما تملكه ادارة الكهرباء من التيار الكهربائى الى ٤١٥ الف كيلوات قبل عام ١٩٦٢ .. تملك الادارة الآن ٢٩٥ الف كيلوات .

● الكاتبة حنيفة فتحى .. قصتها الجديدة اسمها « المنزل على شاطىء البحر » .. وهى تعالج مشاكل الفراغ عند المرأة بصراحة ! ..

● تقرر تكوين جمعية تعاونية في الواحات لانتاج قمر الدين من المشمش .. وتبين ان لدينا كميات من المشمش تكفى لانتاج نصف احتياجاتنا منه في شهر رمضان .

انشاء محطة

لتعبئة الموالح في الاقليم الجنوبى

تم انشاء أول محطة لتجفيف وتعبئة الموالح أوتوماتيكيا ، وهى البرتقال واليوسفى والليمون المزمع تصديرها للخارج وتقرر أن تشرف هيئة تنمية الصادرات على أعمال هذه المحطة .

أسرار الأخبار

▪ شيخ الأزهر لا يوافق على أفلام الأنبياء

▪ ملاهى الدنيا كلها في برج بابل بالقاهرة !

● قرأ الاستاذ الاكبر الشيخ محمود شلتوت ، شيخ الازهر ، ما نشرته « آخر لحظة » عن الفيلم المقترح انتاجه عن يوسف الصديق ، والذى وضع قصته الكاتب المعروف نجيب محفوظ .

وقد رأى شيخ الازهر ، بعد أن قرأ ما قرأه ، أن يكتب الى السيد ثروت عكاشة ، وزير الارشاد والثقافة ، عن رأيه في انتاج الافلام التى تتصل بالانبياء والرسل .

والبحث الذى يبحثه شيخ الازهر الآن : هل من المناسب ان تعرض سير الرسل والانبياء على شاشة السينما ، وان يمثل الممثلون أشخاص هؤلاء الانبياء والرسل ليراهم الناس ؟

وقد قال فضيلة الاستاذ الاكبر انه لا يبيح مطلقا لا التمثيل ولا التصوير بالنسبة للانبياء جميعا حيث لا فرق بين واحد منهم وآخر نظرا لقداستهم ..

قرارات وزراء الخارجية

● أرسل الاستاذ عبد الخالق حسونة ، الامين العام للجامعة العربية قرارات مجلس وزراء خارجية الدول العربية الذى اجتمع اخيرا في بيروت ، الى مستر داج همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة .

أما لماذا أرسل أمين الجامعة الى سكرتير الامم المتحدة هذه القرارات ، فمرد ذلك الى عرف يقضى بان تبلغ الجامعة العربية باعتبارها من المنظمات الاقليمية ، القرارات التى تتصل بالامن الدولى الى الامم المتحدة ..

الفرق بيننا وبينهم

● ظل رئيس نوادى الروتارى في العالم ، وهو أمريكى الجنسية ، أكثر من شهرين يفكر فيما يكون عليه استقباله عندما يزور القاهرة ، هل يحسن هذا الاستقبال أو يسوء . وكانت دعايات اليهود في الولايات المتحدة قد صورت له القاهرة اسوأ صورة .

ووصل رئيس نوادى الروتارى الى القاهرة ، فاذا به يقابل أحسن استقبال واذا بحسين صبرى ذو الفقار ، نائب وزير الخارجية ، يستقبله في يوم عطلة العيد ، واذا باكثر من حفلة تقام له ، واخذ الرجل يقارن بين ما كان يتصوره أو يصور له وبين الحقيقة التى يلمسها .

وقد قال رئيس نادى الروتارى في خطابه الذى ألقاه في حفلة استقباله : انه لم يكن يتوقع كل هذا التكريم ، وانه لا يعتز بشىء كاعتزازه بهذا النيشان الذى منحه له الرئيس جمال عبد الناصر ، وان زيارته للقاهرة ، وهى أول زيارة لها ، ستظل عالقة بذهنه ما طالت به الحياة ..

مؤهلات للعضوية ..

● هل يشترط مؤهل خاص لاعضاء مجالس ادارة الشركات .. وهل يجب ان يكون هذا المؤهل متصلا بما يعرض على مجالس الادارة من أعمال الشركة ، وما هى الاعمال الاخرى التى يتولاها عضو مجلس الادارة غير عضويته في الشركات ؟ .

ان أكثر من سؤال من هذا النوع تبحثه مصلحة الشركات الآن للرد على هذه الاسئلة ..

والهدف الذى تهدف اليه هذه الاسئلة ان يتوافر في اختيار أعضاء مجالس ادارات الشركات كل ما يكفل النهوض باعمال هذه الشركات ، وبالاخص بعد أن نص قانون الشركات على توزيع اختصاصات مجالس الادارة على جميع اعضائها

برج بابل في القاهرة

● ... واخيرا تقدمت احدى الشركات الالمانية رسميا بعرض لاقامة سراى الملاهى في الجزيرة الصغيرة المواجهة لحديقة الزهرية ، وسيضم كل طابق من طوابقها السبعة لونا من ألوان الملاهى في العالم ، اليابان بفتيات الجيشا وراقصاتها ، والصين بمقاهى الشاى ، واسبانيا براقصاتها ، والهند وانجلترا وفرنسا وغيرها كل منها بحياتها الليلية المعروفة عنها ، على أن يكون في كل طابق مطعم يقدم الطعام الوطنى ودار للسينما تعرض الافلام وغير ذلك .

والاسئلة التى طلبت الشركة الالمانية الاجابة عليها تدور حول قيمة ايجار الارض التى ستقيم عليها سراى الملاهى وعن حق الراقصات في تحويل أجورهن الى الخارج .. وفي انتظار الرد على هذه الاسئلة سيشرع في الحال في بناء السراى واعدادها على نفقة الشركة الالمانية ، وسيتولى المهندس سيد كريم تصميمها والاشراف على بنائها .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

حديث .. عن الصداقة

بقلم
صلاح هلال



الطريق الى صداقتنا .. برزت معالمه واضحة في هذا الاجتماع التاريخي الذي عقد في موسكو بين الرئيس جمال عبد الناصر والجانب العربي وبين خروشوف والجانب السوفيتي .. ولقد اعلنا هذه المعالم الف مرة قبل الاجتماع وبعده

تحدث راديو موسكو ـ فجاة ـ عن الصداقة بين الاتحاد السوفيتى والعرب !

واقول فجاة .. لان موسكو لم تفتح فمها منذ شهرين تقريبا بحديث عن الصداقة الروسية العربية ، ولان لسانها كان مشغولا طوال هذين الشهرين بالحديث عن الصداقة بين موسكو وحكام العراق ! !

***

لماذا جرى هذا الحديث فجاة على لسان موسكو ؟

لااستطيع ان اقنع نفسى بان الحديث كان بمناسبة مرور عام على انشاء الجمعية السوفييتية لدعم العلاقات الودية مع الدول العربية كما قالت وكالات الانباء .

ولكن الذى يمكن ان يدخل العقل ويستقر فى الفهم ان حديث موسكو كان رد فعل طبيعى للكلام الواضح الصريح الذى اعلنه جمال عبد الناصر فى حديثه الخطير مع الصحفى الهندى كرانجيا قبل ٢٤ ساعة من اذاعة راديو موسكو

وعلى اى حال .. فليست هذه النقطة هى التى تعنينا بالذات .

ليس يعنينا ان كان حديث موسكو كان بمناسبة مرور عام على انشاء جمعية او بمناسبة تصريحات جمال عبد الناصر .

انما الذى يعنينا هو المبدا نفسه .

الذى يعنينا هو .. الصداقة بين الاتحاد السوفيتى والعرب .

***

● **كان نشاط مخابرات روسيا مضرب الامثال .. وكذلك كانت تقارير سفاراتها ومندوبيها الدبلوماسيين .**

ونحن لهذا كنا لا نصدق أن خروشوف يتأثر بواحد مثل خالد بكداش .. وكنا لا نصدق أن خروشوف سوف يقتنع بأن الاحزاب الشيوعية فى الدول العربية وراءها أغلبية ؟! أو أن الشعوب العربية تقدر الاتحاد السوفيتى من أجل سواد عيون الشيوعيين العرب العملاء !

كنا لا نصدق أن روسيا تقع فى نفس الخطا الذى وقع فيه الغرب ..

فقد كان الغرب مثلا يضرب بتقارير الدبلوماسيين الامريكيين عرض الحائط . . ثم يجلس بالساعات ليستمع الى عميل او يقرا تقريرا بعثه خائن او حاكم من الذين يجلسون على مقاعدهم بسند من امريكا او بتأييد من بريطانيا او بوحى من باريس !

● **ولقد خسر الغرب من أجل هذا ..**

خسر كثيرا جدا .. أكثر مما كان يتصور

ولهذا أيضا كنا لا نصدق أن خروشوف يضحى بما حصلت عليه روسيا من رصيد فى نفوس العرب بهذه السهوله ..

كنا لا نصدق أنه يضحى كما قال الرئيس عبد الناصر برصيد ثلاث سنوات فى أقل من ثلاثة أسابيع !

وكنا لا نصدق أن موسكو يمكن أن تصنع اليوم بيديها نفس الذى صنعه الغرب من قبل بيديه .

فالناس فى الشرق العربى بدأوا يرون بأعينهم أن للشيوعيين أطماعا فى العراق .. وان هذه الاطماع لن تقف عند حد وانما ستمتد اليهم حيثما كانوا فى فى الوطن العربى الكبير .

***

لقد بدا الموضوع من جانب روسيا بالصداقة .. هذا صحيح

ولكن الشيوعيين فى العراق تدخلوا فى هذه الصداقة

فكان لابد اذن ـ تبعا لهذا ونتيجة منطقية له ـ أن يتحول التقدير ، وان يبدا الرصيد فى النقصان ، وان يتبدل الامر بالشعوب فى الوطن العربى الى أن تستعد من جديد .. وتتأهب من جديد .. وتتحرك من جديد .. لملاقاة الخطر الجديد !!

ولقد كنا نقف دائما موقف الدفاع

والذى يقف مدافعا عن نفسه .. وعن بلده .. وعن مبادئه ..

وعن حياته كلها لا يمكن ان يلام اذا ما استخدم اى سلاح او استعان بأى وسيلة .

وبرغم هذا كله فنحن نرحب بحديث الصداقة الذى جاء على لسان راديو موسكو .

وليكن مفهوما ان هذا هو نفس الشعور الذى سوف يتملكنا اذا ما امتدت الينا يد الصداقة من اى مكان ومن اى انسان .

***

لقد قلنا عشرات المرات هذا الكلام .

واعلنا مئات المرات اننا لانهوى جمع العداءات ..

واذعنا آلاف المرات ان الطريق الى عداوتنا واضح والطريق الى صداقتنا معروف .. ومفتوح .

لم نتعب ونحن نقوله ونعلنه ونذيعه .

ولن نتعب ابدا من ترديده .

واذا كانت موسكو قد نسيت .. مرة اخرى نقول لموسكو :

● **صديقنا هو الذى يحترمنا**

● **وعدونا هو الذى يحاول الاستهانة بنا ويظن ان قوته تبيح له ان يصنع فينا ما يريد وان يجرنا الى ما يريد .**

● **صديقنا هو الذى يساعدنا اذا احتجنا الى مساعدته دون قيد او شرط .**

● **وعدونا هو الذى يتستر من وراء مساعدته ليحقق اطماعه فينا .**

● **صديقنا هو الذى يقف معنا ونحن نوحد صفوفنا ونجمع امكانياتنا وننهض من بعد الذل والاستعمار والاستغلال والاستبداد لنحتل مكاننا لائقا تحت الشمس .**

● **وعدونا هو الذى يمد يده فى الخفاء ليخنقنا ، ويخرج خنجره فى الظلام ليطعننا ، وينشر عملاءه ويدبر مؤامراته ليفتت تجمعنا ويفرق صفوفنا ويشتت جهودنا ليبدد انتصاراتنا ويحاول ان يكسب على حسابنا .**

● **صديقنا هو الذى يعترف بقوميتنا .. وهو الذى يؤيد مبدا حيادنا وعدم انحيازنا الى اى كتلة من الكتلتين .**

● **وعدونا هو الذى لايعترف لنا بشىء من هذا كله .... بل ويحاول ان يقف فى طريقنا ويعرقل سيرنا على هذا الطريق**

هل فى هذا كله شىء جديد على موسكو ؟

لا اظن ...

أما حديث موسكو عن « الصداقة » هو الذى اثار الخواطر واجرى على اللسان هذا الكلام .

« صلاح هلال »

خليفة دالاس

المراقبون يتوقعون تغييرًا.. والرسميون يعلنون: لاتغيير!



كريستيان هيرتر: سياسة خارجية.. والتهاب فى المفاصل!

واشنطون — من مراسل آخر ساعة:

من هو وزير خارجية امريكاالجديد، كيف ستكون سياسة الولايات المتحدة بعد خروج دالاس؟ هل ستتغير سياسة امريكا؟.

لقد كان دالاس هو وزارةالخارجية الامريكية، وهوسياسة امريكا، وهو صاحب الكلمةالاولى والاخيرة.

كان يتخذ القرارات بنفسهويحرص على الاشراف على تنفيذها. كان دالاس يجلسوحده فى الصف الامامى فى الوزارة الامريكية، وكأن كل الوزراءيجلسون وراءه فى المقاعد الخلفية حتى رئيس الجمهورية نفسهكان يستشير دالاس فى كل مشكلة وفى كل ازمة، سواء فى السياسةالداخلية أو الخارجية! كان لآرائه دائما الوزن الاول فى كلمشكلة!.

لقد كان دالاس هو يد ايزنهاور اليمنى وكبير مستشاريه ورئيس وزرائه، برغم انه ليس فى أمريكا مقعد لرئيس الوزراء، وكان مقعده دائما الى يمين مقعد الرئيس فى اجتماعات الوزارة الامريكية وفى المؤتمرات الدولية وفى كل مناسبة رسمية أو غير رسمية!

فراغ كبير

لقد أخذ ايزنهاور يشعر بالفراغ الكبير الذى تركه اختفاء دالاس المفاجئ من المسرح السياسى، وبدأ يواجه مهمة شاقة. بدأ يبحث بين وزرائه ومستشاريه السياسيين والعسكريين عن الرجل الذى يستطيع ان يملأ المقعد الذى جلس عليه دالاس فى الصف الامامى طوال هذه الاعوام. ولم تكن مهمة اختيار وزير الخارجية الجديد مهمة سهلة.

وبدأ ايزنهاور يستعرض أسماء المرشحين للمنصب الكبير. ان هناك أكثر من رجل رشحته الصحف ليخلف دالاس فى منصبه! فهناك:

— الجنرال الفريد جرونثر، القائد الاعلى السابق لقوات الحلفاء فى أوروبا.

— وآلن دالاس، شقيق جون فوستر دالاس، ومدير المخابرات الامريكية.

— ودوجلاس ديلون، الوكيل المساعد للشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية الامريكية.

— وهنرى كابوت لودج، رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة.

— وروبرت مورفى، الوكيل المساعد بوزارة الخارجية.

— وتوماس ديوى، حاكم ولاية نيويورك السابق.

الوزير الجديد

وهناك أيضا كريستيان هيرتر نائب دالاس، والرجل الثانى بوزارة الخارجية الامريكية! واختار ايزنهاور هيرتر!

ولم يكن اختيار هيرتر مفاجأة لاحد، فان الجميع كانوا يتوقعون أن يصبح كريستيان هيرتر وزيرا للخارجية خلفا لدالاس! وكان هيرتر يتمتع بتأييد قوى فى الكونجرس الامريكى وفى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بصفة خاصة. وكانوا يتفقون على ان هيرتر يتمتع بمزايا وصفات هامة تؤهله لشغل هذا المنصب الخطير.

ولكنها كانت مفاجأة للمراقبين السياسيين عندما علموا أن دالاس نفسه هو الذى اوصى وهو يرقد فى فراشه بالمستشفى، باسناد منصبه الى كريستيان هيرتر، نائبه الاول فى وزارة الخارجية الامريكية، والرجل الذى ظل يصرف شئون الوزارة طوال فترة مرضه الاخير.

سر المفاجأة

وكان مبعث هذه المفاجأة ان المراقبين السياسيين يعلمون أن هيرتر كان يختلف مع دالاس فى كثير من الامور. كان هيرتر يؤيد سياسة اللين والاعتدال فى معالجة عدد كبير من المشاكل التى وقف فيها دالاس موقفا صلبا عنيفا. وكان هيرتر يقول لاصدقائه المقربين له: «لو كنت وزيرا للخارجية لما أقدمت على هذا الاجراء، أو لما عالجت هذه المشكلة بالاسلوب الذى عالجها به مستر دالاس».

ومن هنا كانت دهشة المراقبين السياسيين عندما علموا أن هيرتر هو وزير خارجية أمريكا المقبل. فمن هو الوزير الجديد؟ وهل يعنى اسناد هذا المنصب اليه أى تغيير فى سياسة أمريكا الخارجية؟

ان التصريحات التى أدلى بها الرسميون الامريكيون حتى الآن، تؤكد ان لا تغيير فى سياسة الحكومة الامريكية بعد خروج دالاس!.

تغيير هام

ولكن المراقبين السياسيين يؤكدون أن تغييرا هاما سيحدث فى سياسة أمريكا الخارجية، وأن دالاس نفسه يؤيد هذا التغيير!

فمن هو هذا الرجل الذى تتجه اليه اليوم أنظار العالم فى هذه الفترة الحرجة من تاريخ العلاقات بين الغرب والشرق. ان كريستيان هيرتر وزير خارجية أمريكا الجديد رجل مريض بالتهاب المفاصل، وهو يعتمد على عكازين كبيرين فى سيره، ولكن الاطباء يؤكدون أن مرض هيرتر لن يعوقه باى حال من الاحوال عن تادية مهام منصبه الكبير والقيام باعبائه كاملة.

أختى.. ومشكلة التبت!

كشفت أخت نهرو — المندوبةالسامية للهند فى بريطانيا — الستار عن العلاقات بين نهرووالتبت..

تحدثت بصراحة عن الموقفبين الهند والصين والخطر المحتمل منجراء تدهورالعلاقاتبين البلدين.. ان اخت نهرو تتحدث عن المأساة الرهيبة التىتحدث فى التبت الآن، وكان من نتائجها أن قتل خمسة عشر الفاً خلال شهر، ومات أكثر من عشرة آلاف فى المعتقلات.

سئلت اخت نهرو..

— ما هو موقف الرئيس نهرو من مذابح التبت. وهل هو خائف من الصينيين..؟

وقالت مسز نهرو:

— ان الغرب يميل دائما الى عدم الصبر، نحن فى الهند سنفعل كل ما فى وسعنا لمساعدة أهالى التبت. ولكننا حين نساعدهم لا نتدخل فى شئون الصين كما تدعى حكومتها.. فمساعدة أناس يشتركون معك فى الحدود شئ، والتدخل فى شئون حكومة الصين شئ آخر..

— وهل الهند خائفة من مهاجمة الاستعمار الشيوعى للتبت؟

— نحن فى الهند لا نخاف احدا، وبالرغم من أن الصين كانت من أوائل الدول التى وقعت معنا مبادئ التعايش السلمى، فاننا نستطيع، وفى شجاعة ان نواجههم باخطائهم..

— وما هو نوعالمساعدة التى ستقدمونها لشعب التبت؟

— هذه المسألة موكول أمرها الى الحكومة الهندية، وهى وحدها صاحبة الحق فى تحديد نوع هذه المساعدة.. وانا حتى هذه اللحظة لا أعرف ماذا تنوى حكومتى أن تفعل.

— وهل يوجد هناك خطر على شعوب بورما والملايو وسيام والهند والدول التى حصلت على استقلالها فى الفترة الاخيرة من ان تبتلعها الصين الشيوعية؟

— أريد أن أوضح لكم شيئا هاما.. ان الشعوب فى هذه المناطق التى تتحدثون عنها تخاف من شئ آخر.. الشعوب عندنا تخاف من الجوع والفقر المدقع.. **والرجل الذى لا يجد مايأكله ولا مايغطى جسمه، ولا يعرف اين سيبيت ليلته.. هذا الرجل لايهمه كثيرا ان يناقشالفرق بين الديمقراطية والشيوعية، بل يصبح كل همه ان يبحث عن طعام ومأوى قبل ان يبحث عن نوع حكومته..**

وهناك ملايين عديدة مثل هذا الرجل فى مناطق كثيرة من آسيا.. وهذه هى اكبر مشاكلنا..

لا نستطيع مثلا أن نطلب من شخص أن يقرأ كتابا عنالفلسفة اذا كان هذا الشخص لا يعرف الفرق بين الالف والباء..! ونحن فى الهند مثلا، كل امجادنا الديمقراطية، وبرلماننا القوى الراسخ الذى يعبر عن حريتنا ونزاهة حكمنا.. كل هذه الاشياء لن تكون لها أى قيمة اذا فشلنا فى الحصول على الطعام الضرورى للناس.

وبالرغم من أن حكومتنا لايزيد عمرها على اثنى عشر عاما، فقد حصلنا على الشئ الكثير.. ولا يزال الناس فى بلادنا ينتظرون اشياء أكثر.. ونحن نحاول أن نحقق لهم آمالهم..!



البانديت نهرو



الموقف فى كاريكاتير
ماوتسىتونج ينظر فىنهم الى أرض نهرو



بهجت رفعت.. هرب الى الكويت

المدرس المختفى يصل هو وأسرته إلى الكويت..



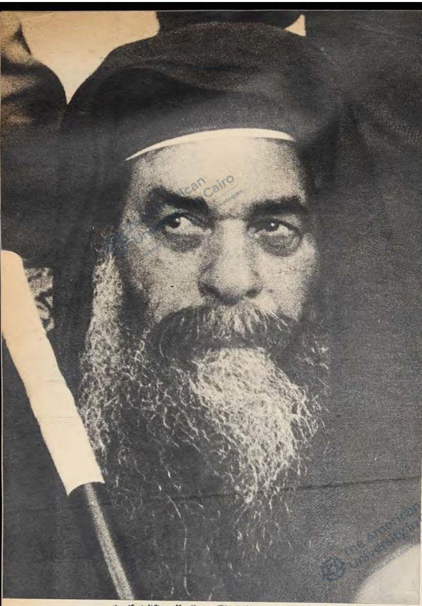
البرقية التى بعث بها المدرس الى «آخر ساعة»

استطاع المدرس الذى اختفى فى بغداد والذى نشرت «آخر ساعة» قصته فى العدد الماضى أن يهرب الى الكويت.

تلقت «آخر ساعة» يوم الاحد الماضى البرقية التالية:

«كانت آخر ساعة اول مجلة اتصفحها بعد انقطاع الصحف المصرية عنا خمسة اشهر كاملة شعرت بالفخر لهذا الاهتمام الذى يلقاه المواطنونمن الصحافة سواء داخل الجمهورية او خارجها وانا واحد منهم. انا والسيدة حرمى واولادى الاربعة الجميع بخير فى الكويت الآن.. اشكركم وساكون بينكم فى اقرب فرصة».

بهجت رفعت



البطريرك الجديد بعد اعلان انتخابه بدقائق .. لقد كان معتكفا فى كنيسته فى مصر القديمـة ، وفجأة تدفقت عليه جموع المهنئين وملتمسى بركته ..

البطريرك رقم ١١٦

اصبح القمص مينا البراموسى المتوحـد راعى كنيسة (مارمينا) فى مصر القديمة بطريركا للاقباط الارثوذكس . انه البطريرك رقم ١١٦

ويلقب ببابا وبطريرك مدينة الاسكندرية العظمى واثيوبيا والنوبة واورشليم والخمس مدن الغربية .

ويقصد بهذه المدن الغربية بعض البلاد التاريخية القديمة فى ليبيا وهى برقة ودرنة وسيرين وابو لونى وبطولماس .

وتقرر الاحتفال برسامة البطريرك الجديد وتنصيبه فى يوم ٧ مايو القادم بعد الاحتفال بعيد القيامة .

والبطريرك الجديد شخصية مثيرة .. انه فى السابعة والخمسين من عمره .. وهو رجل طيب عرف بالزهد والورع .

ويروون عنه انه بدأ حياة الرهبنة فى سنة ١٩٢٧ ولم يكن قد تجاوز الخامسة والعشرين من عمره ..

وفى هذه السنة التحق بدير البراموس فى وادى النطرون .. وقد سمى باسم البراموسى نسبه لهذا الدير ..

وكان من عادته أن ينفرد بنفسه فى مغارة قريبة من هذا الدير .. ويطلقون عليها اسم مغارة « الانبا صرابامون » .

وفى هذه المغارة كان يخلو لنفسه .. ويتعبد زاهدا فى الدنيا حتى عرف باسم الراهب المتوحد ..

وفى سنة ١٩٣٢ انتقل الى هـذه المغارة ليعيش فيها بصفة دائمة ..

وقد ظل فيها اربع سنوات كاملة .. وهو لم يتركها الا لكى ينتقل الى القاهرة .

هجر طاحونة الهواء بسبب الانجليز ! ..

جاء الراهب المتوحد الى القاهرة ليذهب الى جبل المقطم ..

وفوق تلال هذا الجبل اتخذ من مبنى رومانى قديم يطلقون عليه اسم طاحونة الهواء مكانا يعيش فيه .

وفى هذه الطاحونة ظل ست سنوات كاملة يتعبد .

ولم يغادر هذا المكان الا مضطرا فى سنة ١٩٤٢ أثناء الحرب العالمية الاخيرة عندما احتلت القوات البريطانية تلال المقطم واعتبرتها منطقة عسكرية ..

وتسمع من يقول لك .. ان الراهب المتوحد رفض فى بادىء الامر أن يترك طاحونة الهواء .

كان قد بنى بنفسه فى داخلها هيكلا من الحجارة التى ظل يجمعها من الجبل ..

وحول الطاحونة الى مكان يتعبد فيه .

وقد ارغمته القوات البريطانية على أن يهجر المنطقة كلها بعد أن اعتبرتها منطقة عسكرية ، واحتلتها بقواتها .. !

أربع سنوات فى مغارة .. وست سنوات فى طاحونة الهواء



فاجأت عدسة «آخر ساعة» لجنة الانتخاب فى فترة الظهر .. وكان أعضـاؤها يتناولون غداءهم بينما كانت عملية الانتخاب مستمرة بنفس الهدوء والوقار !

وبقية قصة البطريرك الجديد ..

لقد عين سنة ١٩٤٤ رئيسا لدير الانبا صموئيل فى ناحيه القلمون ..

ولم يبق فى هذا الدير طويلا ..

لقد فضل أن يعود مرة أخرى بعد الحرب العالمية الاخيرة الى مصر القديمة .

وفى سفح جبل المقطم .. وعلى مسافة لا تبعد أكثر من مئتى متر من طاحونة الهواء استطاع أن يحول أحد البيوت القديمة الى كنيسة أطلق عليها اسم كنيسة « مار مينا » .

وظل يعمل راعيا لهذه الكنيسة حتى انتخب بطريركا للاقباط الارثوذكس فى الاسبوع الماضى ..

وكان من عادته فى كل يـوم أن يصعد الى تلال جبل المقطم ليقضى عدة ساعات منفردا بنفسه فى طاحونة الهواء .. فى نفس المكان الذى بنى لنفسه فيه هيكلا من الحجارة ليتعبد فيه !

حق المرأة فى انتخاب البطريرك !

وقصة الانتخابات التى أجريت لاختيار البطريرك الجديد ..

انها قصة قديمة .. وقد بدأت مباشرة على اثر وفاة قداسة الانبا يوساب بطريرك الاقباط رقم ١١٥ فى يوم ١٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .

قصة بدأت مع فتح باب القيد للناخبين وفقا للائحة انتخاب البطريرك التى صدرت فى سنة ١٩٤٢ .

وبمقتضى هذه اللائحة تقرر فتح باب الترشيح فى يوم ٢٦ نوفمبر .. أى

اقلب الصفحة من فضلك ◀



البطريرك الجديد ينثر الملح على المهنئين الذين توافدوا عليه يلتمسون بركته..وكان معتكفا ولم يظهر الا بعد اعلان نتيجة الانتخاب ..

أسرار المباحثات بين كنيسة القاهرة وكنيسة أديس أبابا

بعد وفاة البطريرك السابق باسبوعين .
وبلغ عدد الذين قيدوا أسماءهم وفقا لهذه اللائحة نحو أربعة آلاف ناخب من بينهم سبع نساء .

وتقرر فتح باب الترشيح لمنصب البطريرك في الموعد الذى حددته لائحة الانتخابات . أى بعد شهر من فتح باب القيد للناخبين ..
ولكن .. وقع خلاف بين المجلس المقدس .. والمجلس الملى العام ..

المجلس المقدس تمسك بقرار سبق له أن اتخذه فى عهد الانبا يوساب برفع سن الترشيح لمنصب البطريرك الى ٤٥ سنة .
والمجلس الملى لا يوافق على هذا القرار .
كما كانت هنالك خلافات أخرى حول حق المرأة فى قيد نفسها فى جدول الانتخاب .

شروط الترشيح

وانتهت هذه الخلافات بقرار وقف اجراءات انتخاب البطريرك ..
وكان المجلس المقدس هو الذى طلب بنفسه اتخاذ هذا القرار ..
وفى أواخر سنة ١٩٥٧ صدرت لائحة جديدة لهذه الانتخابات ..
لائحة تحدد الشروط التى يجب أن تتوافر فى المرشحين لمنصب البطريرك .
وفى هذه الشروط ..
* ألا تقل سنه عن ٤٠ عاما ..
* وألا تقل مدة رهبنته عن ١٥ سنة
* وان يكون معروفا بحسن السيرة والتقوى والورع ..
وقصرت اللائحة الجديدة أيضا القيد فى جدول الناخبين على « الاراخنة » من الاقباط .. وهو اسم يطلق على رجال الدين من ذوى المراكز السامية الذين عرفوا بتعلقهم بالكنيسة ..
وهؤلاء « الاراخنة » يرشح كل مطران **١٢ واحدا منهم من بين أبناء ابراشيته بشرط أن يكونوا جميعا اما من أصحاب المؤهلات الدراسية العالية كالاطباء والمهندسين .. أو ممن يدفعون ضرائب لا تقل عن مائة جنيه فى كل سنة .. !**

ستة استبعدت أسماؤهم !

وبعد صدور هذه اللائحة الجديدة تقرر فتح باب القيد من جديد فى جدول الناخبين فى شهر يناير سنة ١٩٥٨
وبلغ عدد الذين قيدت اسماؤهم فى هذا الجدول ٧٥٥ ناخبا بالضبط ..
ومن هؤلاء ١٦ واحدا توفوا فى الفترة بين القيد والانتخاب .. و ١٩ واحدا استبعدت أسماؤهم لاسباب أخرى .. ومن بينهم ثلاثة من الصحفيين .
كما فتح باب الترشيح لمنصب البطريرك وتسمع من يقول لك .. أن ١١ راهبا تقدموا للترشيح أنفسهم .
ولكن لجنة الترشيحات فى « دار البطريكخانة » .. وكانت برئاسة قائمقام البطريرك وتضم تسعة مطارنة وتسعة من أعضاء المجلس الملى ، استبعدت أسماء ستة من هؤلاء المرشحين ..
وبقيت أسماء الخمسة الذين أجريت حولهم الانتخابات .. وهم حسب ترتيب أسمائهم بالاحرف الابجدية :
* **القمص انجيليوس** .. أمين مكتبة دار البطريكخانة ..
* **القمص دميان المحرقى** .. وكيل البطريركية بالاسكندرية ..
* **القمص تيموثاوس** .. وكيل مطرانية ديروط ..
* **القمص مينا البراموسى .. الذى أصبح البطريرك الجديد ..**
* **القمص مينا الانطونى** .. أحد رهبان دير الانبا انطونيوس فى منطقة البحر الاحمر .

اتفاق مع الكنيسة الاثيوبية !

ولكن بقيت مشكلة ..
ان اللائحة الجديدة قد نصت على اشتراك ٣٦ ناخبا **من الحبشة فى هذه** الانتخابات .
والثابت أن دار البطريركية قد أبلغت سفارة أثيوبيا فى القاهرة النتيجة التى انتهت اليها لجنة الترشيحات ..
وطلبت منها أن تبرق الى الكنيسة فى أديس أبابا لاختيار الناخبين الذين يمثلونها فى عملية الانتخاب .
ثم أخذت الاحداث تجرى بسرعة متناهية لتحدد موعد هذه الانتخابات التى تمت فى الاسبوع الماضى .
* فى شهر يوليو الماضى أوفدت الكنيسة فى أثيوبيا وفدا الى القاهرة لاجراء مفاوضات مع المجلس المقدس حول هذه الانتخابات ..
* وكان هذا الوفد برئاسة الامير أسرات كان وعضوية الانبا تاوفيلس مطران هرر . والانبا لوكاس مطران أسلا ... ومن بين اعضائه السيد دستاو كيل مجلس الشيوخ الاثيوبى الذى تولى منصب الوزارة عدة مرات .. والسيد مرزى حزن رئيس اللجنة التشريعية فى مجلس الشيوخ الاثيوبى .
* وتم التفاهم على أن توفد اثيوبيا عددا من الناخبين يماثل عدد الناخبين من « الاقليم المصرى » وبشرط ان يبقى البطريرك من أبناء الاقليم المصرى الاقباط **الارثوذكس ..**
ووقع هذا الاتفاق يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٥٨ ..

الحل السعيد !

وتحدد موعد الانتخابات فى الاسبوع الماضى .. وأبلغ هذا الموعد الى الكنيسة الاثيوبية بواسطة السفارة الاثيوبية فى القاهرة ...
ولكن أحدا من الناخبين الاثيوبيين لم يصل ..
وبذل الدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين المركزى جهودا كبيرة حتى تم الاتفاق على اجراء الانتخابات فى موعدها بدون اشتراك الناخبين الاثيوبيين مع موافقتهم عليها ..
وكان هذا هو الحل السعيد الذى أجريت على أساسه الانتخابات !

اعتذارات بالتلغراف !

وتمت عملية الانتخابات فى هدوء ..
لقد كانت « آخر ساعة » هناك .. عاشت مع الناخبين وهم يدلون بأصواتهم فى صناديق الانتخاب ..
ورأت هؤلاء الناخبين .. وهم يتقدمون الى لجنة الانتخاب ليدلى كل واحد منهم بصوته ..
وكان على كل ناخب أن يختار ثلاثة أو أقل من أسماء المرشحين الخمسة ..
وأول ناخب تقدم للادلاء بصوته هو الاستاذ اميل دوس المحامى ونجل الوزير السابق توفيق دوس ..
لقد دخل الى لجنة الانتخاب فى الساعة التاسعة والدقيقة ١ .. أى بمجرد أن بدأت عملها ..
وتلاه المستشار نمر شحوده .. وبعدهما جاء الناخبون واحدا بعد الآخر حتى بلغ عددهم فى أقل من ثلاث ساعات نحو ٣٥٠ ناخبا .
وفى الساعة الخامسة بعد الظهر أتمت لجنة الانتخاب عملها ..



استمرت عملية الانتخاب من التاسعة

وكيل البطريركية .. يعطى صوته كاحد الناخبين فى انتخاب البطريرك ..



انجيليوس فاز فى الانتخابات ..ولكن..



تيموثاوس. القرعة لم تجعل منه بطريركا



ماهِى التابلاين ؟

التابلاين شركة اهلية خاصة تشتغل فى تجارة نقل الزيت من المملكة العربية السعودية الى صيدا ، لبنان ، بواسطة خط انابيب يتراوح قطره بين ٣٠ – ٣١ بوصة .

من يملك التابلاين ؟

اربع شركات أمريكية كبرى وفقا للنسب المئوية التالية

شركة ستاندرد أويل الكاليفورنية	٣٠ بالمائة
شركة تكساس	٣٠ بالمائة
شركة ستاندرد أويل (نيوجرسى)	٣٠ بالمائة
شركة سوكونى موبيل أويل	١٠ بالمائة

وهذه الشركات الاربع هى، بدورها ملك لاكثر من ٦٠٠٫٠٠٠ مساهم من الافراد العاديين من ذوى الرأسمال المحدود .

ما هى الصلة بين التابلاين وبين الارامكو ؟

انهما شركتان شقيقتان تملكهما الشركات الامريكية الاربع ذاتها

هل حكومة الولايات المتحدة تشترك فى ملكية التابلاين وادارتها ؟

كلا ، ولا بأى شكل من الاشكال .

متى بنى خط التابلاين ؟

بوشر بانشاء الخط فى تموز (يوليو) ١٩٤٧ . وقد اكمل بناء الخط ومده بعد مضى ثلاث سنوات ونصف السنة .

كم بلغت تكاليف بناء خط التابلاين ؟

١٧٦٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار

كم يكلف بناء خط التابلاين اليوم ؟

أكثر من ربع بليون دولار ، أو ما يزيد على تكاليف انشائه الاصلية بما يقارب ٥٠ بالمائة .

كم يبلغ طول خط التابلاين ؟

يمتد الخط مسافة ١٢١٣ كيلومترا من القيصومة، المملكة العربية السعودية ، الى مصب صيداء ، لبنان .

ما هى الاقطار التى يعبرها خط التابلاين ؟

المملكة العربية السعودية ، الاردن ، الاقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة ، ولبنان .

ما هو مقدار ما يقطعه الخط فى كل قطر من هذه الاقطار ؟

من أصل الـ ١٢١٣ كيلومترا التى يقطعها خط التابلاين فانه يمتد ٨٦٧ كيلومترا فى المملكة العربية السعودية ، و١٧٨ كيلومترا فى الاردن و ١٢٧ كيلومترا فى الاقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة و ٤١ كيلومترا فى لبنان .

ما هى كمية الزيت التى ينقلها خط التابلاين ؟

تنقل التابلاين ، اعتياديا ، نحو ثلث الزيت الخام الذى تستخرجه الارامكو من المملكة العربية السعودية . فى ١٩٥٨ بلغ متوسط ماضخه الخط ٣٧٦٫٩١١ برميلا فى اليوم .

ما هو مقدار طاقة التابلاين ؟

يبلغ متوسط الطاقة اليومية للخط ٤٥٠٫٠٠٠ برميل، وفى الامكان ضخ كميات أوفر من ذلك لفترات قصيرة من الزمن.

متى شحنت التابلاين ناقلة بترول للمرة الاولى ؟

فى ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٠

كيف تشحن التابلاين ناقلات البترول

بخطوط التحميل البحرية الممتدة، فى عرض البحر الى مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر من منشآت مصب صيداء الساحلية

كيف تنقل التابلاين الزيت بخطها ؟

تدفع الزيت فى الخط أربع محطات رئيسية للضخ وأربع وحدات فرعية للضخ تتوسط المحطات الرئيسية .

أين تقع هذه المحطات ؟

تقع محطات الضخ الرئيسية على أبعاد متساوية تفصل الواحدة من الاخرى مسافة ٢٧٠ كيلومترا فى اراضى المملكة العربية السعودية عند القيصومة ورفحاء وبدنة وطريف. وعلى طول الخط وفى نقاط متوسطة البعد تقريبا بين المحطات الرئيسية تنتشر اربع وحدات للضخ ذات طوربينات غازية. واحدة منها ثابتة والثلاث الباقية نقالة .

كم عـــدد الذين تســتخدمهم التابلاين ؟

حوالى ١٢٥٠

كم منهم مواطنون عرب ؟

١٠٤١ أو ٨٣٫٣ بالمائة من مجموع موظفى التابلاين هم مواطنون عرب من رعايا الاقطار العربية الاربع التى يمر فيها الخط ...

كيف يؤثر ازدياد حجم ناقـلات البترول على التابلاين ؟

بوجه عام . تقل تكاليف ناقلات البترول كلما ازداد حجم هذه الناقلات. من أجل ذلك يتعين على التابلاين ، أن تجد السبل التى تكفل لها الصمود فى وجه هذه المزاحمة المستعرة الاوار.

هل ازدادت أحجام ناقلات البترول ازديادا محسوسا ؟

نعم ، عنـدما باشرت التابلاين أعمالهـا فى عام ١٩٥٠ كان متوسط حجم ناقلات البترول ١٣٫٠٠٠ طن قائم ، وكان متوسط حمولتها نحو ٩٦٫٠٠٠ برميل ، أما اليوم فان ناقلات جبارة تربى حمولتها على ١٠٠٫٠٠٠ طن هى قيد البناء، وازداد متوسط حجم الناقلات الى نحو ١٨٫٠٠٠ طن قائم ومتوسط حمولتها الى ١٣٦٫٠٠٠ برميل .

كيف تستطيع التابلاين أن تجابه هذه المزاحمة الضاربة ؟

ليس أمامها الا سبيل واحد ، أن تظل تكاليفها منخفضة ، وذلك بانتهاج ادارة سليمة وأساليب فنية متحسنة واستخدام أبدع المهارات وأفضل المعدات .

(. . .)



صباحا الى الخامسة بعـد الظهر ، واضطر اعضاء اللجنة لتناول غداءهم فى مكان اللجنة ..

وتبين أن عدد الذين أدلوا باصواتهم قد بلغ ٤٦٨ ناخبا .. اى بنسبة ٧٢٫٨ فى المائة .

أما المتخلفون وعددهم ٢٥٢ ناخبا فقد اعتذر نحو الثلاثين منهم برقيا ..

وبعضهم لم تسمح له ظروفه بالسفر الى القاهرة والاشتراك فى الانتخابات ..

اختفى فى داخل حجرته !

ولم يظهر المرشحون الخمسة أثناء الانتخابات لقد اختفوا جميعا .. وتواروا عن الانظار ..

* **القمص انجيليوس** .. مثلا .. دخل الى حجرته فى دار البطريركية وأغلقها عليه ورفض أن يسمح لاى واحد بالدخول عليه ..

وبقى طوال يومه يصلى داخل حجرته..

* **والقمص تيموثاوس** .. وكيل مطرانية ديروط .. لقد جاء الى القاهرة.. ولكن ليذهب الى بيت أخيه فى شبرا .. واسمه صموئيل بولس .. وقد بقى معتكفا عنده لا يريد أن يقابل أنصاره ..

* **والقمص مينا البراموسى** .. الذى اصبح بطريركيا .. لقد صعد كعادته الى طاحونه الهواء فوق تلال المقطم .. وظل يصلى طوال يومه ..

ولم يظهر فى كنيسته الا بعد أن غابت الشمس .. وعرف أنه واحد من الثلاثة الذين تم انتخابهم .. وهو لم يقابل أحدا سوى أخيه حتى ظهرت نتيجة القرعة الهيكلية فى صباح اليوم التالى .

٣ مرات فى ١٦٠٠ سنة

بقيت هذه الحقائق ..

* **تردد** .. أن الاربعة المرشحين الذين لم يتم انتخابهم سيتم تعيينهم فى مناصب المطارنة فى الاماكن الحالية .

* وعلمت **آخر ساعة** .. ان المجلس المقدس قد استقر رأيه على تشكيل مجلس بابوى يضم بعض المطارنة وبعض المعروفين بنزاهتم والمامهم بشئون الكنيسة ..

وسيكون هذا المجلس البابوى الى جانب قداسة البطريرك الجديد .

* **والمعروف** أن اللوائح التى تنظم عملية انتخاب البطريرك عددها اربع لوائح .. وقد صدرت على التوالى فى سنوات ١٨٨٢ و ١٩٢٨ و ١٩٤٢ و ١٩٥٧ ..

ولم يزد عدد الناخبين الذين اشتركوا فى انتخابات الانبا يؤانس فى سنة ١٩٢٨ على ٨٥ ناخبا فقط ..

وهؤلاء الناخبون هم الاراخنه .. الذين يقع عليهم الاختيار لتمثيل الاقباط فى انتخابات البطريرك ..

* **يقوم البطريرك** بتتويج ملوك وأباطرة اثيوبيا .. وهو الذى يتولى رسامة مطران اثيوبيا فضلا عن رعاية الاديرة والكنائس فى اثيوبيا ..

وترجع علاقة بطاركة الاقباط باثيوبيا الى عام ٣٣٠ ميلاديه ومع ذلك لم يثبت أن هؤلاء البطاركة قد زاروا أثيوبيا أكثر من ثلاث مرات حتى الان .. أى فى مدة ١٦٠٠ سنة ..

مرة فى سنة ١٠٥٠ عندما كلف المنتصر بالله الفطمى البطريرك خريستو دولوس بالسفر الى أثيوبيا والتوسط لدى ملكها ليطلق مياه النيل .

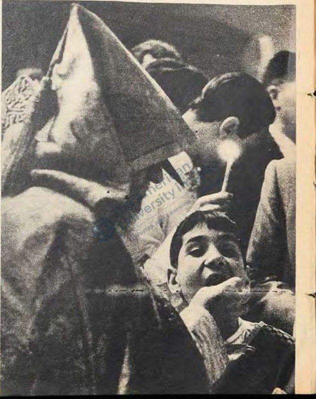
وكان قد تردد وقتئذ بسبب الجفاف أن أثيوبيا تعمدت سد منابع النيل .

والمرة الثانية فى سنة ١٨٥٦ عندما أوفد سعيد « باشا » البطريرك كيرلس الرابع الى اثيوبيا للمساهمة فى تحديد التخوم .. أى الحدود بينها وبين السودان

والمرة الثالثة فى سنه ١٩٢٩ عندما زار البطريرك يؤانس أثيوبيا لتفقد أحوال كنيستها .. وكان يصطحب معه الانبا يوساب الذى انتخب بطريركا من بعده.

وكان الانبا يوساب وقتئذ مطرانا لجرجا ..

رفيق الشماس الصغير الذى قام بالقرعة الهيكلية انه قريب لوكيل البطريركية



٤٨ مليون جنيه تدخل الفرن بعد عشرة أيام !



صراف البنك يقوم بتغيير اكثر من ١٠ الاف جنيه يوميا





عجوز وقفت تعد الاوراق بعد استبدالها



نظرة اخيرة الى المائة جنيه

اصــدرت الدولة حــكمها بالاعدام على اكبر ورقتين ماليتين.

اعلن المســئولون انه مطلوب اعــدام ٣٠ مليــون جنيــه من فئة المائة جنيه و ١٨ مليون جنيه من فئة الخمسين جنيها.

بعد عشرة ايام تختفى هــذه الاوراق من التداول وتنضم الى متحف العملات المصرية . سيتم احراق ٤٨ مليون جنيه يوم ٣ مايو ..

بعد ٢ مايو يتحسن قيمــة الجنيــــه المصرى .. يخسر المهربون حوالى ١٠ ملايين جنيه هربت ايام العدوان ... كثيرا ماتلجا الدول الى مثل هذه القرارات عندما تجد بعض اموالها مهربة.

فما هى قصة هذا القرار .. وما هى الدول التى لجات اليه من قبل .. ولماذا قررت مصر تنفيذ حكم الاعدام على هــذه الاوراق .. واخيرا ما هو السر الذى يختفى وراء هذا القرار ؟

▌عشــرة مــلايـين تضـيـع على المهربين بعد إعلان

عمليات فرز أوراق المائة جنيه والخمسين جنيها تقوم بها ٢٨ فتاة فى البنك الاهلى



الحكم بالاعدام

تسحب من التــــداول كل اوراق البنكنوت التى اصدرها البنك الاهلى من فئتى المائة جنيه والخمسين جنيها .. وتستبدل بها اوراق من الفئات الاخرى يجرى الاستبدال يوم ١٨ ابريل حتى يوم ٢ مايو وبانقضاء الميعاد المحدد يبطــل التداول الرسمى لاوراق البنكنوت التى اصدرها البنك الاهلى .. ويسقط حق حاملها من المطالبة باداء قيمتها

لقد اتخذت الدولة هذا القرار لاسباب مختلفة اهمها ماحدث أيام العدوان الثلاثى على مصر .. فقد تم تهريب كميات كبيرة من هذه الاوراق الى الخارج وهى بالطبع كميات خرجت بطرق غيــر مشروعة منهــا اموال كثيرة اخذها الاجانب الراحلون عن مصر وكذلك نهبت قوات الاحتلال بعض الاموال من فئتى المائة جنيه والخمسين جنيها

وظلت هذه الكميات تضغط على سعر الجنيه المصرى فى الخارج وتؤثر عليه تاثيرا يضر بمصالح الاقتصاد

سحب أوراق البنكنوت

وقد راعت الحكومة عند سحب البنكنوت ان تتيح للمواطنين اطول فرصــة ممكنة فجعلت مدة السحب ١٥ يوما وذلك حتى يستطيع كل افراد الجمهور تغيير ما لديهم من أوراق ماليه .. هــذا بينما عمدت دول اخرى عند القيام بعمليات مماثلة الى قصر عمليات السحب على ساعات معدودة كما فعلت المانيا الغربية عنــدما وجــدت معظم اموالهــا تهرب الى المانيــا الشرقية واعطت للجمهور فرصة ١٢ ساعة فقط .





نعيمة احمد حسين من قلعة الكبش لاول مرة الى البنك الاهلى ..

كل اصحاب الملايات والستات البلدى .. لقد دخلن البنك لاول مرة

« تصوير جمال يوسف »

القرار الذى سبقتنا إليه ٩٥٪ من دول العالم

ومن التسهيلات التى قدمتها الحكومة الى الجمهور أن طلبت من البنوك أن تفتح ابوابها يوم السبت ١٨ أبريل وهو عطلة رسمية لتتفرغ لما قد يقوم به المواطنون من طلبات الاستبدال .

وجدير بالذكر أن هذه التسهيلات ترمى الى التيسير على حملة هذه الاوراق من المقيمين داخل الاقليم المصرى لاجراء الاستبدال دون عناء أما أوراق البنكنوت من هاتين الفئتين الموجوده خارج الاقليم المصرى فقد هربت الى الخارج بطرق غير مشروعة ولا يجوز لحامليها اعادتها الى مصر والتقدم لاستبدالها ..

١٠ ملايين جنيه

ان الاموال المهربة من هاتين الفئتين تبلغ حوالى ١٠ ملايين جنيه ومما لا شك فيه كما يقول المسئولون، ان جميع أوراق البنكنوت من فئة المائة جنيه والخمسين جنيها الموجودة فى الخارج خرجت عن طريق التهريب والسبب فى ذلك بسيط جدا وهو أن الحكومة لا تسمح للمسافر الى الخارج بان يأخذ معه اكثر من عشرين جنيها .. فكيف يتم خروج ورقة ذات الخمسين او المائة جنيه الا عن طريق التهريب فكل أوراق البنكنوت الموجودة فى الخارج خرجت بطرق غير مشروعة وبعد هذا القرار ستصبح كل هذه الاوراق المهربة لاقيمة لها .. وسيترتب على هذا القرار بالنسبة للعملات الموجودة فى الخارج أن يتحمل المهرب خسارة فادحة فى امواله المهربة ..

وقد اصدرت القاهرة أوامرها المشددة منذ مدة طويلة بعد العدوان الى جميع البنوك فى العالم بعدم التعامل باوراق النقد من فئة المائة جنيه والخمسين جنيها

كما أن الحكومة اتخذت اشد الاجراءات لمنع تهريب هذه الاوراق الى الاقليم المصرى وستوقع اشد العقوبات على من يحاول ادخال هذه الاوراق الى الاقليم المصرى ..

حماية اقتصادنا

ان ٩٥ ٪ من دول العالم لاتصدر اوراقا مالية تزيد على ١٠ امثال قيمة وحدة النقد المتعامل به .. فاذا كان الجنيه هو وحدة التعامل فلا تزيد قيمة اكبر ورقة نقدية على ١٠ جنيهات ففى انجلترا اكبر ورقه نقديه هى الخمسه جنيهات .. والمارك بالنسبة لان سعره لايزيد على ١٠ قروش فان اكبر ورقه نقديه لاتزيد على ١٠٠ مارك واكبر عملة فى ايطاليا هى العشرة آلاف ليرة وهى تبلغ ٦ جنيهات مصرية والمانيا الغربية .. اكبر ورقة نقدية فيها ١٠٠ مارك وهى تبلغ ٨ جنيهات مصرية .. وسويسرا ١٠٠ فرنك وتبلغ ٨ جنيهات وهكذا نجد أن ورقة المائة جنيه والخمسين جنيها من اكبر اوراق النقد فى العالم . ونستطيع ان نقول ان هذه الاوراق كان لها قيمة منذ مدة طويلة عندما كان الناس يحتفظون بأموالهم داخل بيوتهم أما الان وقد اتجه الناس لاستثمار اموالهم فلم يعد لها فائدة كبيرة .

عمليات التهريب

ان هذا القرار حمى اقتصادنا القومى من عمليات خطيرة وهى عمليات التهريب فبهذا القرار النقدى قضت الحكومة على تهريب راس المال القومى الى الخارج . وقضت على محاولة اعادتها الى الداخل .. وبالغاء الفئات الكبيرة من النقد أصبح من المتعذر بل من المستحيل القيام بعمليات التهريب الى الخارج او عمليات التهريب الى الداخل

وقد أصدرت الدولة تعليمات مشددة الى الجمارك لمراقبة المحاولات التى سيقوم بها بعض المهربين لمحاولة ادخال الاوراق النقدية الكبرى الموجودة فى الخارج

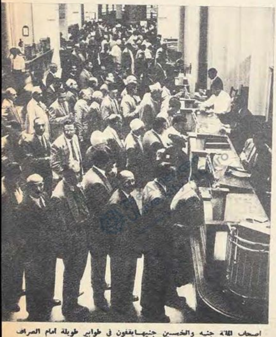
وقد صرح المسئولون فى وزارة الاقتصاد بان هذا القرار سيرفع قيمة الجنيه المصرى فى الخارج .. لان الاوراق المهربة كانت تباع فى الخارج رخيصة مما كان يسبب ضعف مركز الجنيه المصرى فى الخارج . فبالغاء هذه الاوراق المهربة .. سيعود الجنيه الى سعره وسترتفع قيمته ..

لسنا أول دولة

ان وزير الاقتصاد يعلن أننا لسنا اول دولة تلجأ الى مثل هذا القرار فقد لجأت اليه دول كثيرة تحقيقا لاغراض اقتصادية ونقدية مختلفة وقد عمدت بعض هذه الدول الى سحب كل الاوراق المتداولة فى وقت من الاوقات واستبدالها كلها دفعة واحدة بينما عمدت بعض الدول الى الاكتفاء بسحب فئات معينة من البنكنوت مع ترك الباقى فى التداول ومن هذه الدول التى لجأت الى تغيير نقدها كله ..

المانيا الغربية والشرقية .. والنمسا والاتحاد السوفيتى

والدول التى غيرت بعض أوراقها هى سوريا وسويسرا وبلجيكا وايطاليا وتركيا وفرنسا



اصحاب المائة جنيه والخمسين جنيها يقفون فى طوابير طويلة امام الصراف

الشيء الجديد الذى ذهب وزير الصناعة المركزى وافتتحه فى الأسبوع الماضى بمؤتمر البترول العربى

بترول العرب للعرب وهذه هى الأسباب

واجهة المعرض تحوز اعجاب جميع العارضين الأجانب ومراسلى الصحف والتلفزيون والفضل لشركة مصرية

شركة المقاولات والهندسة

دكتور كمال بركات - محمد عبد الفتاح

فى هذا الاسبوع حدث شيء جديد .. شيء يشرف حاضرنا ومستقبلنا ويفتح الطريق القوى أمام الاجيال الصاعدة من ابناء هذا الوطن العربى الكبير .. فقد ذهب الاستاذ الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى نائبا عن القائد الرئيس جمال عبد الناصر ليفتتح اول مؤتمر البترول من نوعه بالشرق الاوسط واذا ذكر البترول فانما تذكر مصر ذلك العملاق الجديد الذى استطاع أن يكون مركز الاحداث فى العالم كله .. فالبترول هو ذلك الصاروخ الجديد الذى يحدد مصير السلام فى العالم كله .. وقيام الجامعة العربية بالدعوة لاول مؤتمر اليه يدل على مدى الوعى البترولى العظيم الذى شمل الوطن العربى كله من اقصاه الى اقصاه ..

ولقد كنت مع السيد وزير الصناعة المركزى فى الاسبوع الماضى عند افتتاحه معرض البترول ..

شيء جدير بالتسجيل

ان هناك شيئا جديرا بالذكر .. جديرا بكل معنى كريم .. بوابة المعرض .. تصميمها .. فكرتها التى تعبر وتوحى اليك باسباب قيام ذلك المعرض.

وقف الدكتور عزيز صدقى .. ومعه الوزراء المركزيون وجميع المراسلين الاجانب ومصورى السينما والتليفزيون .. والمشتركين الاجانب .. كلهم وقفوا أمام البوابة ينظرون اليها باعجاب شديد .. فكرتها وتصميمها اللذين يوحيان بمستقبل البترول فى بلادنا .. ورأيت المراسلين الاجانب يسألون عن هؤلاء الذين قاموا بانشائها وتنفيذها واخراجها بهذا الشكل الرائع المعبر ..

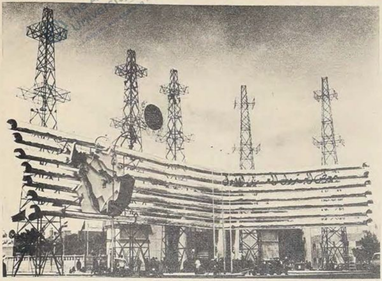
وقد رأت آخر ساعة أن تعرض عليك قصة قيام هذه الواجهة .. لسببين .. الاول أنها ترمى الى جميع المعانى البترولية .. وثانيا لانها من صنع وتنفيذ أيد مصرية ١٠٠٪ والذين رأوها مع الوزير ظنوا أن شركة اجنبية هى التى قامت بهذا كله ..

واليك الآتى :

ذهب نائب الرئيس ليفتتح مؤتمر البترول العربى الاول الذى نظمته الجامعة العربية ودعت اليه جميع الدول المنتجة للبترول فى الشرق الاوسط .. بجانب ايران وفنزويلا ..

وهذا المؤتمر هو الاول من نوعه .. ونظرا لاهميته وما يتصل به من نتائج تتعلق بمصر ومستقبل البترول فقد طرحت الجامعة العربية مناقصة بناء بوابة المعرض .. وقد كلفت الجامعة مكتب العمارة والديكور بعمل تصميم لواجهة المعرض بحيث تعبر بصدق عن فكرة وأسباب قيام هذا المؤتمر ..

وقد قامت شركة المقاولات والهندسة بتنفيذ المشروع والانتهاء منه فى مدة نموذجية وهى ثلاثة أسابيع وما كان لينتهى مثله فى اضعاف هذه المدة لولا



واجهة معرض البترول العربى

ان الشركة المذكورة حشدت له خيرة مهندسيها وعمالها للانتهاء بهذه الصورة التى تشرف مستقبل البترول فى بلادنا .. ولذلك ابدى السيد نائب الرئيس شديد اعجابه بالسرعة التى تم بها هذا الحدث الهندسى العظيم فى هذه الفترة القصيرة ..

وقد رأيت أن اتوجه الى مكتب شركة المقاولات والهندسة للوقوف على السر الكبير الذى أدى الى الانتهاء منه بسرعة كبيرة ..

وقد التقيت هناك بالمهندسين الدكتور كمال بركات ومحمد عبد الفتاح مؤسسى الشركة .. وهما المهندسان اللذان اشرفا على تنفيذ المشروع بالصورة المشرفة لكل مصرى وعربى ..

قلت لهما .. لماذا وقع اختيار الجامعة العربية على مكتبكما بالذات لتنفيذ بوابة المعرض .. ؟

وكانت الاجابة .. ان الجامعة العربية طرحت المشروع فى شكل مناقصة عامة أعلنت عنها بالصحف وتقدم لها عدد كبير من الشركات والمقاولين .. وكان على كل شركة أو مهندس تقديم مشروع تنفيذى مع عطائه .. وقد حاز مشروعنا موافقة المسئولين بالجامعة لقلة تكاليفه مع توافر الفكرة الرائعة ..

قلت مرة أخرى .. !

متى بدأتما فى تنفيذ المشروع .. ؟

فقالا .. بدأنا فى ٢٠ مارس الماضى وانتهينا منه قبل الافتتاح بيوم .. وهى مدة وجيزة اذا علمت مدى الجهد الضخم لتنفيذ مثل هذا المشروع العملاق - واننا نتحدى اية شركة أجنبية أن تنهى مثل هذا المشروع فى هذه المدة الوجيزة ..

وعدت لاسأل عن فكرة هذه البوابة .. ؟ فقال ..

كانت أغلب الاعمال المماثلة لهذه البوابات الرئيسية التى أقيمت للمعارض السابقة مجرد أعمال انشائية معمارية ضخمة يتفنن المهندس فى اظهار جهده المعمارى .. دون التقيد بفكرة المشروع بمعنى أنها كانت جسدا بلا روح ولكن هذا كله لا يمت الى فكرة المعرض بشيء ..

فالمعارض وجدت لكى يعرض بها شيء .. لكى تعبر عن فترة صناعية أو تجارية معينة ..

وهذه المعارض تحتاج لواجهات وبوابات تعبر عن فكرتها وتوحى اليك بالشيء المقصود بسرعة كبيرة ..

أما هذا المعرض فقد قامت الجامعة العربية باختيار مكتب العمارة والديكور لتنفيذ فكرته .. وذلك لاهميتها أولا وللماضى العريق لذلك المكتب .. فمثلا .. تتكون البوابة من خمسة ابراج ضخمة يبلغ ارتفاع كل منها ٢٥ مترا تمثل الابراج التى تقوم باستخراج البترول من الارض .. هذا الى جانب مجموعة المواسير التى ترمز الى خطوط الانابيب التى تستعمل فى نقل البترول .. وفوق هذا كله توجد خريطة للشرق الاوسط موضح عليها مناطق استغلال البترول واستخراجه وحقوله ورمز الجامعة العربية ..

وعدت لاسأل .. هل قمتما بأعمال مماثلة قبلا ..

وقالا .. ان الشركة تكاد تكون متخصصة فى اقامة المعارض .. فقد قامت بتنفيذ معرض المانيا الغربية وجميع المنشآت الداخلية والخارجية لمعرض المانيا الشرقية والمنشآت المدنية بسوق القطن الدولى وجناح بنك مصر بسوق الانتاج الصناعى والزراعى والبوابة الخارجية لسراى ٢٢ يوليو .. وفى هذا الموضوع سيرى القارىء مدى الجهد الذى قامت به الشركة فى هذا السبيل .. !

هل هم متخصصون ؟

وقد يتبادر الى ذهن القارىء أن هذه الشركة متخصصة فى بناء المعارض فقط .. ولكننا نقول أن مكتب الشركة يقوم بكافة الاعمال المعمارية الحديثة الى جوار هذه العمليات .. ومثال ذلك انشاء نادى الترسانة الضخم الذى نفذته الشركة على أحدث طراز ..

والى جانب هذا كله نفذت الشركة مجموعة من العمارات السكنية والفيلات الانيقة فى كل من القاهرة والاسكندرية وبور سعيد ..

ثم ماذا ..

هذه هى جهود شركة المقاولات والهندسة فى ميدان العمارة والهندسة .. وهى الشركة التى قامت بتنفيذ مشروع بوابة معرض البترول العربى الاول والتى أذهلت جميع الاجانب الذين حضروا حفل الافتتاح ووقف أمامها الاستاذ الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ومعه جميع الوزراء .. وكلهم اعجاب لهذه الفكرة .. لهذا المشروع العظيم ..



واجهة جناح بنك مصر وشركاته

مدرجات نادى الترسانة



ناس وراء الأخبار

طوابع البريد بين القاهرة ودمشق لأول مرة!

● **السيد امين النفورى .. وزير المواصلات المركزى** .. قرر غمر أسواق البريد فى الاقليم الجنوبى بطوابع البريد التذكارية للاقليم السورى .. وبالعكس .

وقرر أيضا أن يغمر أسواق البريد فى الاقليم الشمالى بطوابع البريد التذكارية للاقليم الجنوبى

والمعروف أن اتفاقية البريد التى أبرمت فى العام الماضى بين القاهرة ودمشق قد نصت على تبادل الطوابع البريدية التذكارية بحيث يخصص لكل اقليم ٢٠ الف طابع من كل مليون طابع بريد تذكارى يصدرها الاقليم الآخر ..

وفى هذا الاسبوع يصل أول طابع بريد تذكارى الى أسواق القاهرة .. وهذا الطابع الذى يصدر بعد غد بمناسبة العيد القومى الوطنى السورى .. وهو المعروف باسم عيد الميلاد الذى يوافق يوم ١٧ ابريل من كل عام ..

يركب لكل ساقية تليفون ..

● **محمود رياض .. المدير العام للتليفونات** .. انه يضرب كفا بكف بسبب طلب غريب تقدم به اليه **كمال فهمى** المحامى فى القاهرة .. وواحد من أعيان مركز شربين فى مديرية الدقهلية ..

لقد طلب اليه أن يركب له تليفونا لكل ساقية من سوانى مزارعه فى تفتيش أبو جلال فى شربين ..

وقال المدير العام .. مش معقول ..

ولكن **كمال فهمى** أصر على طلبه قائلا .. ان هذه التليفونات هى وسيلته الوحيدة للاطمئنان على حالة زراعته دون أن ينتقل من القاهرة الى شربين ..

وأبدى استعداده أن يدفع الى هيئة التليفونات تكاليف تركيب هذه التليفونات واضطر المدير العام لان يوافق على تركيب ثمانية تليفونات بجوار السوانى.

وقد تم تركيبها فى الاسبوع الماضى ..وهى كلها تحمل رقم واحد هو ٦ شربين وفى كل يوم يستيقظ **كمال فهمى** من نومه ليتصل بشربين .. ويطلب السوانى ، ساقية بعد الاخرى ليسأل عن حالة زراعاته ..

ويشتد صراخه فى التليفون .. وهو يسأل مزارعيه :

- ازاى حالة الزراعة النهارده . .الساقية دايرة .. ولا لا .. طيب عاوز اسمعها بتغنى ..

وهو لا يطمئن الا بعد أن يسمع صوت الساقية فى التليفون وهى تدور !



قصر للدلاى لاما فى الهند ..

قررت حكومة الهند تخصيص أحد القصور التابعة لها ليكون بيتا للدالاى لاما الذى وصل الى الحدود الهندية ..

وكان نهرو قد أعلن فى البرلمان الهندى - بعد وصول الدالاى لاما - أن الشعب الهندى بأسره يعطف على قضية شعب التبت ، ويستنكر المذابح التى اقامها الشيوعيون فى العاصمة لاهاسا ..

ولا يزال القتال فى التبت مستمرا ، بالرغم من ان الشيوعيين قد قتلوا أكثر من خمسة الاف شخص فى خلال شهر واحد .. !

ويشاهد فى الصورة بعض افراد اسرة الدالاى لاما ، وهم أخته الكبرى وأخوه الاكبر واخته الصغرى ، وأخوه الاصغر والدالاى لاما نفسه ..

عائلة الوزير «تصيف» لمدة اسبوع واحد

● **الدكتور احمد المحروقى .. وزير الزراعة التنفيذى للاقليم الجنوبى ..**

كان فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى عندما زار بلاج المعمورة ..

واعجب الوزير باحدى الفيلات المبنية على الشاطئ .. ولم يكن منه الا أن قرر استئجارها حتى تقضى بها عائلته شهرا اثناء الصيف ..

وسأل الوزير حارس الفيلا عن ايجارها ..

وكانت مفاجأة عندما قال له الحارس ١٠٠ جنيه فى الشهر وبشرط ان يتم حجزها قبل الايجار بشهرين ..

وبدر الوزير يقول للحارس بسرعه :

- ياه ١٠٠ جنيه لا ياعم ده غاليه قوى ..

وقبل أن يغادر الوزير الفيلا تبادرت فكرة الى خاطره .. فعاد يقول للحارس:

- اسمع .. ممكن الواحد يأجر الفيلا لمدة أسبوع ..

وانبسطت أسارير الوزير حينما أكد له الحارس .. انه من الممكن تأجيرها لمدة أسبوع ..

وعندها قال له الوزير .. خلاص ياعم .. كفاية نأجرها لمدة اسبوع ..

وقرر الوزير أن تقضى عائلته فى الاسكندرية أسبوعا واحدا بدلا من شهر كامل !

ساعة الوزير "واقفة" بسبب الروتين

● **الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذى للاقليم المصرى** .. تعطلت ساعة مكتبه فى الاسبوع الماضى .

ولم يتم اصلاح هذه الساعة حتى الآن بسبب بسيط .. وهو أن مصلحة المبانى كانت هى المختصة الى عهد قريب باصلاح ساعات دواوين الحكومة ..

وانتقل هذا الاختصاص الآن الى ورش هيئة سكك الحديد ..

والمسافة بين مصلحة المبانى ..ووزارة المواصلات « فركة كعب » .. فالوزارة تشغل الطابق الثانى من نفس المبنى الذى تشغل فيه مصلحة المبانى الطابق الثالث ..

أما المسافة بين الوزارة .. وقسم هندسة السكك الحديدية والاشغال فى الهيئة العامة للسكك الحديدية فلا تقل عن ثلاثة كيلو مترات ..

والروتين وحده هو الذى أوجد هذه المسافة بعد أن كان اصلاح ساعة الطابق الثانى من اختصاص الطابق الثالث !

عندما ضاعت الاماكن المخصصة للسفراء

● **سعد نجم .. تشريفاتى الامانة العامة للجامعة العربية ..**

ثار فى الاسبوع الماضى عدة مرات بسبب بعض زملائه من موظفى الامانة العامة الذين حشروا أنفسهم فى وضع برنامج الضيوف فى حفل افتتاح معرض البترول العربى ..

وكان سعد نجم قد وضع برنامجا دقيقا للضيوف ..

ولكن بعض زملائه فى الامانة العامة حشروا أنفسهم حتى أصبحت عملية استقبال الضيوف أشبه بالفوضى ..

واضطر سعد نجم انقاذا للموقف أن يتغاضى عن الكثير من قواعد البروتوكول وضاعت الكراسى المخصصة لرجال السلك السياسى والسفراء حتى اختلط الحابل بالنابل ..

والسبب الذين حشروا أنوفهم فى عملية استقبال الضيوف !

اغنية حياته يغنيها لنفسه

● **الموسيقار محمد عبد الوهاب** ..انه يعيش فى الاوقات التى يخلو فيها بنفسه الى أغنية مثيرة قدمها اليه حسين السيد منذ سنتين ...

أغنية تصور كلماتها حياة عبد الوهاب القديمة والحاضرة أدق تصوير.

وكان عبد الوهاب قد أعجب بكلمات هذه الاغنية .. وقام بتلحينها ..

وهو لا يغنيها الا عندما يخلو الى نفسه وقد حاول حسين السيد اقناعه بتسجيلها على اسطوانات .. ولكن عبد الوهاب رفض قائلا انه يريدها لوحده .. أغنية لا يغنيها الا لنفسه ..

وقرر محمد عبد الوهاب أن يحرم جمهوره من هذه الاغنية !

آخر ساعة

تصفق



للمسئولين فى الجامعة العربية

الذين عملوا على عقد مؤتمر البترول العربى ليحققوا التعاون بين العرب للحصول على حقهم العادل من بترولهم حتى يتمكنوا من تحقيق نهضتهم

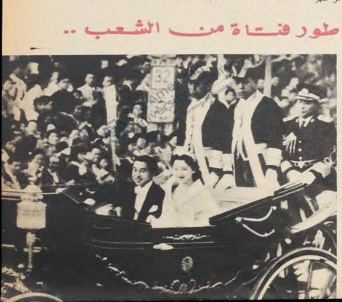
وتصفر



لسلوين لويد

لانه لا يزال هو والمسئولون الانجليز يعانون من آثار هزيمتهم فى السويس فهم كالذئاب الجريحة يرسمون الانتقام .. فيوجهون ٦ اذاعات سرية ضدنا .

عندما تزوج ابن الامبراطور فتاة من الشعب ..





● سار ولى عهد اليابان فى الاسبوع الماضى فى شوارع طوكيو مع عروسه الاميرة ميتشيكو .

وفى الطرقات اصطف الآلاف من جماهير الشعب اليابانى لتحية الامير وعروسه ، وهما فى طريقهما الى منزلهما المؤقت الذى أعد لهما فى احدى ضواحى طوكيو .

وقد تمت اجراءات الزواج فى القصر الملكى ، وكانت العروس ترتدى ثوب الزفاف الذى صمم على طريقة الكيمونو اليابانى ، وطرز بالماس والجواهر ..

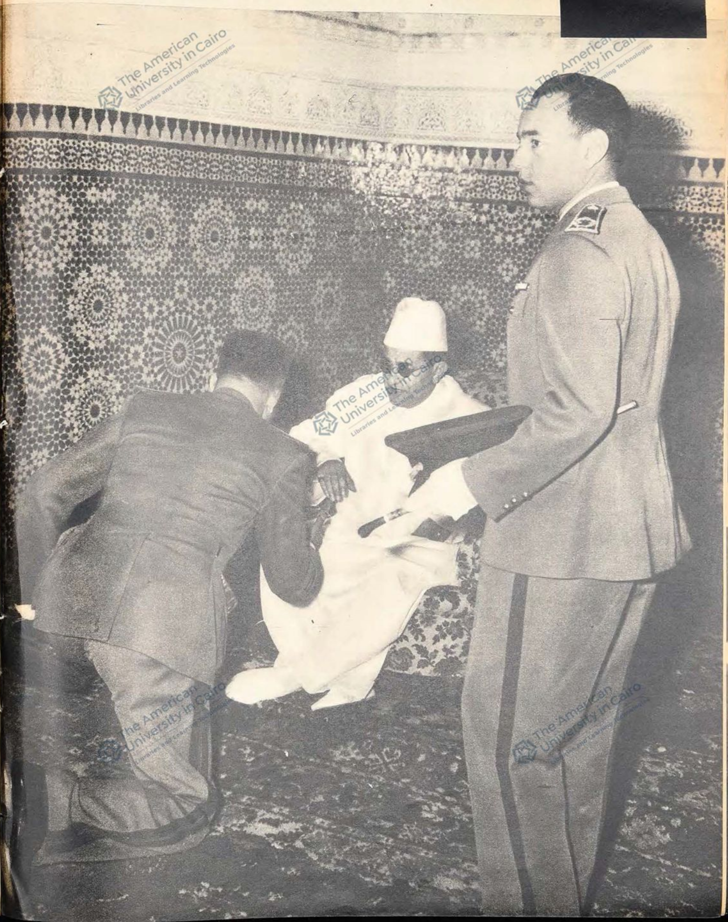
وقد اختار ولى عهد اليابان اكيهيتو ، عروسه من بين افراد الشعب ، بالرغم من أن تقاليد القصر الملكى تمنع زواج أفراد الاسرة المالكة من بنات الشعب ..

ولكن الحب انتصر على التقاليد ، وتم الزواج ..

لقاء بين
القاهرة والرباط

سر زيارة أمير المغرب

الامير مولاى الحسن ولى عهد المغرب ، ورئيس هيئة اركان حرب القوات المغربية المسلحة يقدم الى جلالة والده السلطان الجنرال كتانى وهو من قواد الجيش المغربى





جلالة السلطان يراقب ولى عهده وهو يداعب صغرى أخواته فى فيلا امبريال مسكن الاميرات ..



من هوايات الامير الصيد ولعب التنس والموسيقى الكلاسيك ..

بعثة كاملة من ١٦ خبيرًا عسكريًا ومستشارًا فى السياسة والاقتصاد

وصلت برقيــة الى القاهرة تقول .. ان الامير موالاى الحسن ولى عهد المغرب سيصل فى يوم السبت الماضى . وكان الامير قد غادر الرباط عاصمة مراكش فى يوم الاربعاء الماضى الى باريس ليستقل الطائرة الى القاهرة ..

وفى يوم السبت جاءت برقية جديدة تقول .. ان موعد وصول الامير قد تأخر الى يوم الاثنين .. والسبب هو اضطراره للبقاء فى باريس الى صباح يوم الاثنين حتى يلحق هو وحاشيته باول طائرة تغادرها الى القاهرة ..

ووصل الامير .. انه يزور الآن الجمهورية العربية المتحدة بدعوة رسمية من المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ..

وهى المرة الثانية التى يزور فيها القاهرة . وكانت المرة الاولى فى شهر يونيو سنة ١٩٥٦ عندما وجهت اليه دعوة رسمية للاشتراك فى اعياد الجلاء ..

وهذه الزيارة الجديدة التى سيقوم بها الامير المراكشى سبقتها رسالة على جانب كبير من الاهمية بعث بها جلالة السلطان محمد الخامس ملك مراكش الى اللجنة السياسية عند اجتماعها فى بيروت ..

وهى الرسالة التى اذاعها السيد عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب أثناء اجتماعات اللجنة .. وفيها يقول جلالته بالحرف الواحد :

ـ ان بلاده تتبع مبدا عدم التبعية وان تمسك العرب بهذا المبدا يمكنهم من مواجهة كل الصعوبات المشتركة ..

وهذه الرسالة الملكية لا تعنى الا شيئا واحدا .. وهو تقارب لا حدود له بين القاهرة والرباط عاصمة مراكش والشىء الذى تستطيع «آخر ساعة» أن تؤكده هو ان الامير المراكشى سيبحث مع المسؤولين فى القاهرة موضوعين على جانب كبير من الاهمية ..

الاول .. يتعلق بتوحيد الجهود لمكافحة الشيوعية ومنع تسرب المبادىء الهدامة الى منطقة شمال افريقيا .

وهى « المبادىء الهدامة » التى وصفها السيد محمد ابراهيم فى خطابه أثناء اجتماعات اللجنة السياسية بأنها تشكل خطرا رهيبا يهدد كيان البلاد العربية تهديدا مباشرا ..

والموضوع الثانى .. يدور حول تدعيم العلاقات بين القاهرة والرباط فى جميع النواحى الاقتصادية والثقافية والتبادل التجارى .. وغيرها ..

وحمل الامير الحسن معه رسالة شخصية من جلالة والده السلطان محمد الخامس ملك مراكش الى الرئيس جمال عبد الناصر ..

بعثة رسمية ! ..

وترافقه بعثة رسمية تضم ١٦ عضوا وكلهم من العسكريين وبعض مستشارى جلالة والده الملك فى الشئون الاقتصادية والسياسية :

وعلى رأس هذه البعثة :

● السيد ادريس محمدى ، وزير الداخلية فى حكومة المغرب ..

● والسيد محمد عواد وزير الحربية وكان يعمل رئيسا للديوان الملكى فى الرباط ، ثم عين سفيرا للمغرب فى مدريد قبل أن يقع عليه الاختيار ليكون وزيرا فى الحكومة المغربية ..

● الكولونيل عبد الحفيظ العلوى ، مدير ديوان الامير مولاى الحسن .. اى مدير مكتبه العسكرى ..

● مولاى سلامة العلوى .. سكرتير الامير الخاص ..

وتضم البعثة ايضا ابن عم الامير .. واسمه مولاى على .. وهو شاب فى الثانية والثلاثين من عمره .. أى نفس سن الامير الحسن ..

ويرافق مولاى على الامير الحسن فى جميع تنقلاته ورحلاته ..

انه رفيقه منذ صباه ..

ويروون عنه انه رفض ان يبقى فى مراكش ، عندما قرر الفرنسيون نفى الملك محمد الخامس وعائلته الى مدغشقر وفضل أن يذهب هو ايضا الى المنفى باختياره ليبقى الى جانب الملك وعائلته ..

وقد ظل فى المنفى رفيقا للامير الحسن الى ان عاد الملك وعائلته الى مراكش ..

انشاء اول جيش وطنى !

والامير الحسن شخصية مثيرة ..

لقد قابلته لاول مرة فى الرباط على أثر عودته مع جلالة والده من المنفى فى مدغشقر ..

وكان جلالة والده قد أعلن تنصيبه وليا للعهد .. وبدأ يكل اليه بعض المهام الرسمية لتدريبه على شئون الحكم ..

وكانت أول مهمة اسندت اليه هى رئاسة أركان حرب الجيش المغربى فى عهد الاستقلال ..

وكانت مهمة شاقة للغاية .. فلم يكن للمغرب قبل عودة جلالة الملك من المنفى جيش وطنى ..

كانت القوات الفرنسية والاسبانية تحتل المغرب ..

وكانت هذه القوات تجند المغاربة وتلحقهم بقواتها كمجندين يعملون تحت قيادتها ..

واخذ الامير يعمل بسرعة .. وجه نداء الى كل المغاربة من الضباط والجنود يطلب اليهم الاستقالة من القوات الفرنسية والاسبانية .. وتقديم انفسهم الى قيادته ..

وظل الامير الشاب يعمل ليل نهار حتى استطاع أن يجمع شمل كل هؤلاء الضباط والجنود .. ويكون نواة أول جيش وطنى لبلاده .

وتكونت مع هذه النواة قوة عسكرية تضم نحو ٢٥ الف جندى ..

قصر خاص فى ضواحى الرباط

وفى مراكش يعيش الامير الحسن فى قصر خاص يطلقون عليه اسم « قصر السويسى » نسبة الى المنطقة التى يقع فيها هذا القصر فى ضواحى مدينة الرباط .

وكان جلالة والده الملك قد اهدى اليه هذا القصر بعد عودته من المنفى .

وفى هذا القصر الذى يتكون من طابقين جناح خاص تقيم فيه سكرتيرته الخصوصية

وللامير فى هذا القصر ديوان خاص . يستقبل فيه زواره ..

وقد جرت عادته على ان يدعو بين الاونة والاخرى شقيقه الامير مولاى عبدالله وبقية شقيقاته لزيارته فى قصر السويسى .. لقضاء جانب من السهرة فى ضيافته

وكثيرا ما يجىء جلالة الملك ولى عهده فى قصره الخاص ليسأله رأيه فى احدى المسائل الهامة ..

وفى الرباط تستطيع أن تدرك أن ثقة جلالة الملك بابنه مولاى الحسن لاحد لها ..

انه لا يبت فى رأى قبل أن يسأل ابنه عن رأيه ..

كما ان كل المذكرات التى يرفعها الوزراء الى الديوان الملكى تعرض على الامير لدراستها ..

ويطلب جلالة الملك دائما من ابنه أن يبدى رأيه كتابة فى هذه المذكرات ..

جلسات عمل برئاسة الامير

واجتماعات مجلس الوزراء ..

ان رياسة الحكومة فى المغرب تحتل جناحا فى القصر الملكى ..

وتعقد اجتماعات مجلس الوزراء دائما برئاسة جلالة الملك ..

وقد درج جلالته فى الآونة الاخيرة على تكليف ابنه بأن يرأس جلسات مجلس الوزراء بالنيابة عن جلالته ..

وفى مراكش يطلقون على اجتماعات مجلس الوزراء اسم « جلسات العمل »

ويخرج الامير الحسن من اجتماعات مجلس الوزراء ليذهب الى والده ويحمل اليه قرارات الوزراء ..

ومنذ عاد جلالة الملك محمد الخامس من المنفى أناب الامير الحسن عدة مرات أثناء غيابه ..

وكانت أول مرة عندما سافر جلالته فى رحلة للاستشفاء فى ايطاليا ..

وفى هذه الاثناء وقعت عدة اضطرابات فى جنوب مراكش ..

واتصل الامير تليفونيا بوالده ليتلقى تعليماته ..

ولم يقل له الملك الا كلمة واحدة .. تصرف حسب المصلحة ..

كان يريد أن يعرف كيف سيتصرف ولى عهده الذى وضع فيه كل آماله ..

وتصرف الامير بحكمة ..

واستطاع فى أسبوع واحد أن يضع حدا لهذه الاضطرابات ..

الامير الشاعر

وحقائق كثيرة عن الامير مولاى الحسن

● أنه لم يتزوج حتى الآن

● وهو قد تلقى علومه الابتدائية والثانوية فى مراكش .. ثم أوفده والده الى باريس حيث حصل على درجة الليسانس فى القانون ..

● عرف الامير بمواقفه الوطنية ووقوفه الى جانب الشعب .. كما عرف بمواقفه الصلبة فى مواجهة المستعمرين .

● وكان أول عمل سياسى قام به عندما شارك والده فى المفاوضات التى انتهت بالاعتراف باستقلال المغرب .

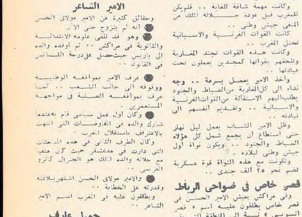
وكان الطرف الثانى فى هذه المباحثات التى دارت فى مدغشقر حيث كان منفيا مع جلالة والده الملك هو الجنرال كاترو الفرنسى ..

● والامير مولاى الحسن اشتهر ببلاغته وقدرته على الخطابة ..

ويطلقون عليه فى المغرب اسم الامير الشاعر ..

جميل عارف

الامير الحسن عندما زار القاهرة منذ سنتين يقيد اسمة فى سجل التشريفات ..



قالت صحف مراكش :

ابدت الصحافة المغربية اهتماما بالغا بزيارة الامير مولاى الحسن للقاهرة ..

وفى الاسبوع الماضى نشرت جريدة « العهد الجديد » المغربية مقالا افتتاحيا عن هذه الزيارة قالت فيه بالحرف الواحد :

أنت دعوة من قطر شقيق الى قطر شقيق .. ومن شخصية كريمة ، الى شخصية كريمة .. ذلكم القطران هما الجمهورية العربية المتحدة والمغرب الاقصى .. والدعوة من المشير عبدالحكيم عامر الى سمو ولى العهد مولانا الحسن رئيس الاركان الحربية .. قطران شقيقان .. وأخوان شقيقان ، يشعر الجميع شعورا واحدا ، ويحسوا احساسا واحدا .. جمعتهما فى صعيد واحد الاسلام والعروبة والتاريخ ، وقوى أواصر الوحدة بينهما النضال والكفاح ..

واستطردت الجريدة تقول :

ـ انها دعوة كريمة .. وجواب كريم .. وهى تبرهن للعالم اجمع على ان الجناحين يريدان ان يصعدا الى العلو ، ويحلقا فى جو مليء بالحرية والعظمة .. وأن يسيرا متعادلين ، يعين هذا الجناح هذا الجناح ، فلا شرق فينا ولا غرب ، ولكن أمة عربية وأخوة صدقوا ما عاهدوا الله عليه للوصول بالامة العربية الى شاطىء الاخوة الصادقة ، والمحبة الوثيقة التى وحدها الاسلام والعقيدة . واللغة والتاريخ والجغرافيا وجعل منها الاستعمار مناطق نفوذ ، وبث فيها سموما وأوحالا وسدودا واسوارا للحيلولة بين البلد والبلد وقطع صلة الوصل والتعاون ، لكن ما اراده الله لن يستطيع أحد له ردا

واخيرا قالت الجريدة المغربية :

ان زيارة سمو ولى العهد فى هذا الظرف العصيب التى تموج فيه العروبة وتهتز فى كل مكان ، ويتكالب عليها الاستعمار ليجعلها مناطق نفوذ وينطلق فيها البعث انطلاقا هائلا يحطم الدسائس ويدوس المؤامرات فى هذه الظروف ، يبرهن المغرب على تآزره ورغبته الاكيدة فى التعاون وتوثيق العلاقات لصالح البلدين بصفة خاصة ولصالح الامة العربية بصفة عامة



الجنرال فؤاد شهاب : ابتسامة ابنة شقيقى تسعدنى

دردشة عربية

ستة أطفال وسط الجحيم الأحمر فى بغداد !

قال الجنرال فؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان ، وهو يحمل ابنة شقيقه الامير شكيب شهاب - بديعة - فى حفل تعميدها ، اننى اسعد شخص فى هذا اليوم ، اذ اشاهد بنفسى ابتسامة الملائكة الاطهار الابرار تنطبع على شفتى بديعة ابنة شقيقى ، التى تذكرنى باحب شخص فى الوجود وهى أمى ..

كتب الجنرال شهاب هذا فى الكتاب الذى أعد خصيصا لهذه المناسبة ..

وكان الجنرال شهاب قد اختار هذا الاسم لابنة شقيقه لانه اسم والدته ..

وتقول السيدة حرم الامير شكيب شهاب انني كنت وما ازال اسعد أم . فقد كان الجنرال شهاب يطبع بين آن وآخر قبلة ملؤها الحنان على خد ابنتى ، اول مولودة لى ، وزاد فى سعادتى أنه اهداها خواتم ذهب ، وسرير نوم ، وطاقم فاخر من الملابس ، وأهدتها السيدة حرم الجنرال شهاب فستان التعميد ..

ويقول الامير شكيب شهاب : ان التقاليد جرت عندنا أن من يحمل الطفل فى تعميده يحتم عليه أن يتكفل به طول حياته . اذا كان فى حاجة الى هذه الكفالة ...

ويضحك الامير شكيب .. ويقول يابخت بديعة .. فقد تعهد بكفالتها عمها رئيس الجمهورية اللبنانية ..

وقلت له : هل هذه أول مرة ترى فيها شقيقك الجنرال يعطف ويحنو على طفل صغير

قال : كلا .. فهو طول حياته يحب الاطفال ، ويحنو عليهم حنوا كبيرا ..

وقلت للسيدة حرمه : مضى أكثر من شهر منذ أن حضرت بديعة من بيروت ، ألم يشتق اليها الجنرال شهاب ؟

قالت : ده مشتاق لها كتير .. انه يحدثنا بالتليفون ، ويسر عندما يسمع صوتها ، ولو كانت تبكى ، ولم يكتف بهذا ، فانه لا يخلو يوم الا ويأتينا رسول من بيروت يحمل تحيات الجنرال شهاب لبديعة ..

قلت : تحيات الجنرال تكون مقصورة على بديعة فقط ؟

قالت : نعم .. وهى تحيات تغمر الابوين طبعا بالفرحة والسرور ..

***

المكان قصر فخم كبير بالقرب من مطار بيروت ، يتألف الدور الاول منه من عدة صالونات ، كسيت بالسجاجيد التى يقدر ثمن الواحدة منها بعشرة أو اثنى عشر الف جنيه ، وامتلأت بالمقاعد الوثيرة المذهبة ، والزهريات الاثرية ، والآيات القرآنية ..

دخلته من الباب الصغير بعد أن اخترقت السيارة حديقته الكبيرة ، وكانت الساعة لم تتجاوز السابعة صباحا ، وجلست فى ركن من أركان الصالون الكبير بعد أن فتح الباب أحد رجال الامن الذى كلف بالجلوس ورائه ، وهو رجل مسن يلبس طربوشا فوق رأس ليس به شعرة واحدة ، وتوافد الزوار من الصحفيين وأصحاب الحاجات ونزل الحاج حسين العويني وزير خارجية لبنان من الدور الثانى لقصره بطربوشه الفاقع اللون ، ومسبحته ، وهو يصيح شو بريد هذا الزلمة ..؟! وسلم وجلس ، ثم نهض مسرعا .. صائحا أهلا .. ووقف فى الممر المؤدى الى الصالون يميل برأسه الى فم سيدة تلبس السواد ، وتغطى رأسها بشاشة بيضاء ، وقال لها وهو يودعها : على عيونى .. على عيونى .. بخاطرك .. خاطرك ..

وكانت هذه السيدة التى زارت وزير الخارجية فى هذه الساعة المبكرة ، هى حرم الزعيم اللبنانى الراحل رياض الصلح ..

ثم عاد الى مجلسه وقلت له :

س : ما رأيك فى الشيوعية ؟

ج : خطر لا نقبله ولا نسمح له بالتدخل فى بلادنا

س : ما هى سياسة لبنان فى عهده الجديد ؟

ج : الحياد الايجابى ..

ونهض وزير خارجية لبنان قائلا : **سنتقابل بعد ذلك لان عندى شغل كتير.**

قلت : ولكننى لم أكمل حديثى ؟!

قال : على عينى .. ولكن فى وقت آخر

فقال له أحد الصحفيين : أقرأت ما تكتبه عنك بعض صحف بيروت ؟!

وضع الحاج حسين يديه على أذنيه وقال أنا لا أسمع شيئا من هذه الترهات

فقال له الصحفى اللبنانى : نفهم من هذا أنك لا تهمك الصحافة ..

قال : لا ياسيدى .. الصحافة هى السلطة الرابعة . وهى على رأسى ..

فقال الصحفى : هل تقول هذا عن عقيدة ..؟

قال : نعم .. عن عقيدة وايمان ، وأسرع بركوب سيارته ، وتركنا فى قصره ، نودعه ونشبع رغبتنا من الفرجة على ما احتواه قصره الذى يقول عنه العوينى أنه صغير ..

احرقوا جريدتى
لاننى كنت أنشر آيات قرآنية

جلس الصحفى العراقى الحر الاستاذ سلمان الصفوانى صاحب جريدة اليقظة ، الى جوار التاجر العراقى الشاب عبد الرحمن البسام يداعب مسبحته ، وقد غرق فى بحر من التفكير العميق ..

قلت له : فيم تفكر ؟

قال : فى أولادى الستة الذين تركتهم فى بغداد ، وقد أحاطت بهم عناصر الظلم والبغى والعدوان ، فمنذ أن غادرت بغداد قبل ثورة الشواف بأيام الى المغرب لم يصلنى منهم جواب حتى الآن

قلت : هل كنت تنوى زيارة المغرب تلبية لدعوة من المسئولين فيها ؟

قال : لا . ولكن هربا من بطش الشيوعية

قلت : ولم ؟. **قال** لاننى صحفى عربى حر ، وقفت قلمى ، وصحيفتى لخدمة القومية العربية والدفاع عنها ..

قلت : وكيف كنت تكتب عن القومية العربية فى صحيفتك ؟ هل كانوا يسمحون لك ؟

قال : يشترط فى صحافة العراق أن يكون فيها مقال افتتاحى . ولما ضاقت بى الحيل ، واشتدت المعاملة القاسية من حكومة العراق على قلمى ، عمدت الى حيلة أرضى بها ضميرى ، وأحقق الهدف الذى أؤمن به ، فكنت أنشر فى المساحة التى كانت تنشر فيها الافتتاحية آيات قرآنية تناسب الظرف ، وتتفق مع فكرتى

قلت : مثال ذلك ..؟

قال : عندما خطب عبد الكريم قاسم فى حفل الجيش العراقى ، وقال اننى أؤمن بسياسة عدم الانحياز ، والحياد الايجابى نشرت فى مكان الافتتاحية الآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)

وحينما اختلق قاسم العراق ، وأعوانه مؤامرة رشيد عالى الكيلانى نشرت مكان الافتتاحية قول الله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين »

وقد أوقعهم هذا العمل فى احراج كبير ، اذ أن نشر الآيات القرآنية فى مكان الافتتاحية يحقق غرضين . الغرض الاول هو أن الشعب يفهم تماما اننى منعت من كتابة الافتتاحية ، أو كانت فيه افتتاحية ، ومنعت حكومة قاسم نشرها .

اما الهدف الثانى ، فان الآية القرآنية تحقق ما كنت أريده ، وهى أوقع فى نفوس المسلمين مما أكتبه ، وتكون أشد فعالية فى هدم المبادىء الشيوعية مما يكتبه البشر ..

وسكت صاحب اليقظة قليلا ، وطأطأ رأسه ثم رفعه وقال : ولهذا أحرق الشيوعيون الجريدة ، ومطابعها ..

س : هل كنت فى مكتبك حينما أشعل الشيوعيون النار فيها ؟

ج : لا .. لاننى كنت فى ذلك الوقت فى طريقى الى المغرب ، وسمعت بثورة الشواف ، واحراق اليقظة . فعدت الى بيروت ، وهناك علمت من القادمين من بغداد بتفاصيل الحوادث ، ونصحت بعدم العودة الى العراق ، لانهم ينتظرون رقبتى

س : ومن كان يشرف على اصدار اليقظة فى غيابك ، وقبل حرقها ؟

ج : ابنى ..

س : واين هو الآن ؟

ج : تركته وأولادى الستة فى بغداد واعتقد أنه معتقل الآن ..

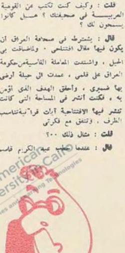
س : هل تصلك رسائل من أولادك ؟

ج : وضحك الصفوانى ضحكة .. امتلأت بالمرارة ، والالم ، وقال : كيف تصلنى رسائل ، وكل شخص يغادر بغداد يخلع ملابسه ، ويفتش تفتيشا دقيقا حتى .. واذا وجدت مع شخص ما ورقة بيضاء ، وضعوها تحت الميكريسكوب خشية أن تكون بها رموز ..

س : هل ارسلت لاولادك خطابات ؟

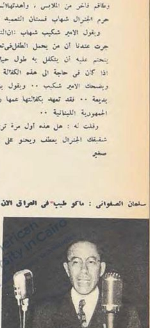
ج : نعم .. كثيرا ، ولم يصلنى رد على واحد منها ، لان البريد فى العراق تسيطر عليه الشيوعية ، فيتسلمون خطاباتى ، ولا يوصلونها لاولادى ، ونزلت من عين الأب دمعة جففها بيده .. وقال ماكو طيب .. فى العراق الآن .

جنيدى خلف الله





حسين العوينى : الأذنى لاتسمعان التقالالتى توجهه الصحف الاستعمارية الى شخصى



سلمان الصفوانى : ماكو طيب فى العراق الآن

ثورة على الجنون ..!



دخلت الفنون مستشفى الامراض العقلية لعلاج الجنون . وهذه ٣ رسومات لاحد المرضى .. الرسم الاول يعبر عن القلق والاكتئاب الذى كان يعانيه عقب دخوله المستشفى والثانى بعد ان تحسنت حالته والثالث بعد ان شفى من الجنون ويظهر فيه الترتيب وهدوء الرسم..

■ أول صور للناس الذين يعيشون فى السراى الصفراء
■ ٧ آلاف دخلوا المستشفى فى العام الماضى .. خرج منهم ٥ آلاف

أصبح المرضى يشعرون بحريتهم داخل المستشفى ، ونظمت لهم عدة رحلات ودخلوا السينما وتنزهوا على الكورنيش ! سلمان الصفوانى : ماكو طبيب فى العراق الان



اطمئن ولاتخف من الجنون .

أصبح الجنون كأى مرض عادى يمكن أن تشفى منه بعد أيام أو بعد شهور .

انخفضت نسبة المرضى بعقولهم الذين يعيشون طول حياتهم فى مستشفى الامراض العقلية بين المجانين .

تغيرت طرق علاج الجنون وأصبح فى الامكان شفاء العقول عن طريق الكتب والتمثيل والرسم واصدار المجلات والرحلات والنزهة على الكورنيش .

ان الارقام نفسها تؤكد هذه الحقيقة .

فعدد الذين دخلوا مستشفى الامراض العقلية عام ١٩٥٧ بلغ ٤٥٠٠ مريض شفى منهم ٣٨٠٠ مريض فى نفس العام . وفى عام ١٩٥٨ دخل المستشفى ٧ آلاف مريض خرج ٨٠ ٪ منهم الى دنيا العقلاء والباقون فى طريقهم الى الشفاء .

اطمئن واقرأ هذا التحقيق الصحفى عن الثورة التى قامت على الجنون فى البلاد .

٦ عيادات خارجية لعلاج الامراض النفسية والعصبية

لقد قامت ثورة حقيقية على الجنون فى الاقليم الجنوبى ، فلم يعد كافيا أن يكون لدينا مستشفى للامراض العقلية فى العباسية ، وآخر فى الخانكة ، ولم يصبح ضروريا أن يدخل المجنون الى المستشفى ويعيش هناك عدة شهور للعلاج ليصبح عاقلا . لقد تغير الحال . وافتتحت ٦ عيادات خارجية لمعالجة الامراض العصبية والنفسية فى مستشفى أحمد ماهر وفى المنيرة وفى بولاق وفى طنطا وفى الخانكة وفى بورسعيد ، وبدأت هذه العيادات تعالج كثيرا من الحالات النفسية ووصلت الى نتائج باهرة .

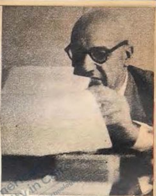
واصبح لايوجد شىء اسمه الجنون المطبق . وبازدياد الوعى بين الناس أصبح أى انحراف فى العاطفة أو السلوك يعتبر اضطرابا عقليا يمكن علاجه بمنتهى البساطة فى جلسة أو جلستين أو ثلاث أو على الاكثر فى عشر جلسات ، واصبح المرضى يذهبون بأنفسهم الى هذه العيادات وهناك يعبرون للاطباء المعالجين عن الامهم ويبينون لهم أسباب مشاكلهم بصراحة كما افتتحت وحدة عصبية للصرع تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط

واصبح يمكن الآن تحديد مناطق الاصابة بالجنون بواسطة رسام المخ الكهربائى .

لقد وجد المسئولون فائدة تعميم العيادات النفسية فى جميع انحاء البلاد وتقرر أن يلحق بكل مستشفى عام ينشأ فى أى بلد قسم كامل للامراض النفسية .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

▶ تابع : ثورة على الجنون



الدكتور احمد وجدي يقول :
ـ هناك ثورة على الجنون ..

خطاب ترحيب من المدير

لقد اكتشف المسئولون عن الصحة العقلية في البلاد أن طرق علاج الجنون القديمة اصبحت قاصرة وكان لابد لنا من أن نساير أرقى أساليب علاج مرضى العقول ، فعند دخول المريض المستشفى أصبح الاطباء يقابلونه بالترحيب ، ويتسلم من مدير المستشفى خطابا يقول له فيه :

عزيزى :

أرحب بك فى هذا المكان الذى ستجد كل من فيه من معالجين ونزلاء اخوة لك يأخذون بيدك ويحرصون على نفسك اذا كنت تفكر فى بعض المشاكل التى يتعين عليك حلها قبل حضورك الى هذا المكان فقسم الخدمة الاجتماعية على استعداد لمعاونتك فى حلها . اننا نحاول

أن نساعدك فى أن نجعل فترة اقامتك هنا قصيرة . ثق اننا جميعا معنيون براحتك ونرجو أن تعود هذه الاقامة عليك بالفائدة وأن تبرح هذا المكان فى القريب العاجل وانت تذكر اقامتك معنا بالخير وتبادلنا المحبة والصداقة .

الفنون والهوايات تكشف شخصيات المرضى !

ولم يصبح علاج الجنون مقصورا على العلاج الطبى ، فعندما يدخل المريض المستشفى يجد امامه كثيرا من الهوايات والفنون ، ولم تدخل الهوايات المستشفى لاضاعة الوقت ولم يصبح الفن مجرد

تسلية للمجانين ، انهم يعالجون الآن المرضى بالفنون والهوايات التى استطاعت ان تكشف عن شخصية كثير من المرضى وبذلك عرفوا سبب اختلال العقل وبداوا فى العلاج ، لقد اكتشفوا لآن :

● **المرضى الذين يعملون فى قسم النسيج** تغلب على شخصياتهم التردد والوسوسة ويفيدهم فى علاجهم العمل بالنسيج حيث يقذفون بالمكوك يمينا ، ويسارا ويحركون ارجلهم الى أعلى واسفل وبعد ذلك يجد المريض أنه انتج قطعة من القماش على النول فتعود اليه الثقة بالنفس .

● **والمرضى الذين يعملون فى قسم** السجاد يميلون الى الاتلاف والتحطيم ويناسبهم العمل فى السجاد لان عمل العقد وقص الخيوط ساعات متوالية يخفف من حدة اضطرابهم .

● **والمرضى الذين يعملون فى قسم الخيزران** يتميزون بالاندفاع وعنيدون ، ويناسبهم هذا العمل لانهم يجدون فيه

بطريقة لاشعورية مجالا لاندفاعهم وتحطيمهم . وفى قسم الخيزران ايضا أصبح يمكن للمرضى الذين يشعرون

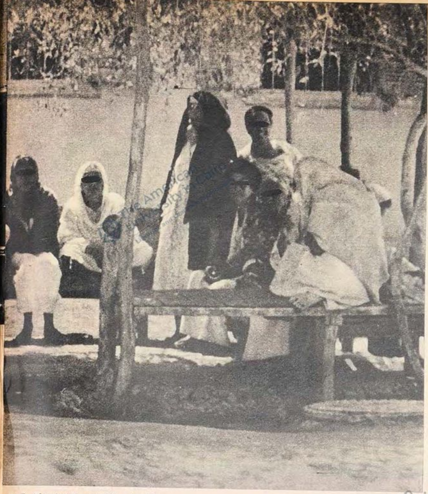
بالذنب وتأنيب الضمير ملء هياكل (الاسبته) بالقش وهو عمل لايحتاج الى خبرة ودراسة ويشعرهم براحة وطمأنينة لتقديمهم انتاجهم كهدية للآخرين .



انا نشفى العقول بالكتب والرسم والتمثيل .. !



واخذنا المرضى الى القناطر وحلوان .. !



هكذا تجلس كثيرات من المريضات طول اليوم

أحدث طريقة فى العالم

● **والمرضى الذين يعملون فى أدوات** الزينة ويقضون أوقاتهم فى الاشغال الفنية كالخرز والخزف يكرهون التوجيه ويحبون التفوق وينتقدون الغير ، وهؤلاء المرضى يوجهون فى العمل عن طريق كتاب يرشدهم الى خطوات العمل حتى لايشعروا بسيطرة أحد عليهم

● **والمرضى من انصار الانطواء والعزلة** يختارون الرسم بالزيت والفحم والوان الماء ، وهذا يساعدهم على تنفيس مايدور فى عقولهم من أفكار وما يجول فى أنفسهم من رغبات مكبوته .

الصحافة بين المرضى

لقد وجد الاطباء المعالجون فى مستشفى الامراض العقلية ان أهم مشكلة تواجههم لمعرفة الطريق المؤدى الى الشفاء هو اثارة انتباه المرضى ، فاستخدموا **(لوحة العرض)** لاثارة انتباههم وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم امامها واكتشاف

عقدهم النفسية ولوحة العرض عبارة عن لوحة كبيرة تملأ بالقصاصات التى تحتوى على الصور الجذابة الملونة والرسوم والخرائط والاشعار والاقوال والقصص القصيرة ، وكانت كل هذه المواد تنسق بشكل جميل وتلصق على ارضية من

الورق الملون وتحاط باطارات ملونة ، واستمرت هذه التجربة ثلاثة شهور ونجحت نجاحا لم يكن فى الحسبان ، واستطاع الاطباء أن يكتشفوا كثيرا من متاعب هؤلاء المرضى عن طريق سلوكهم أمام اللوحة وتعليقاتهم عليها ..

وثبت من التجارب ايضا ان فريقا كبيرا من المرضى يستمتعون بقراءة القصة ، وكان بعضهم يتقمص صورة بطل القصة ويعيش معه فى أحداث القصة فتظهر نفوسهم من العداوات التى تحيط بهم ، والتى خلقها لهم المجتمع ، وأدت كل هذه التجارب الى أن بعضهم بدأ يميل الى الاشتراك فى اختيار مواد (لوحة

العرض) فجربوا ان يقوم المرضى انفسهم باصدار مجلة للحائط ، وفعلا صدرت ٤ مجلات للحائط بين الرجال ومجلتان للحائط بين النساء .

الخبر السار

واخيرا توحدت جهود جميع المرضى واصدروا مجلة شهرية اسمها (الخبر السار) يعبرون فيها عن كل مايجول بخواطرهم من افكار . اسمعوا معنا بعض ما يكتبونه فى (الخبر السار) :

● **المريض ا . ح بقسم ١٠ يقترح زيارة سوق الانتاج الزراعى والصناعى**

● **المريضة ش بقسم ١٦ تشكو من عدم اقامة حفلات سينمائية فى الشهر الماضى .**

● **ذكرياتى فى الكويت بقلم م . ح بقسم ٨ .**

● **اقوال أعجبتنى بقلم ز . ا . ح قسم ١٦ حريم**

● **رفه عن نفسك بقلم م . د قسم ١٠**

● **ابتسم من فضلك بقلم س . م قسم ٢ مجرى**

الكتب تعالج الجنون !؟

لقد دفع تحرير المجلة كثيرا من المرضى الى الذهاب الى المكتبة للاطلاع وهناك

وجد الاطباء فرصة أخرى لاظهار شخصيات المرضى ، لقد بدا كل مريض يظهر

اهتماما معينا بالقراءة ، وبرغم ان بعضهم كان يوهم المشرف على المكتبة او الطبيب المعالج بأنهم قراء حقيقيون فانهم

كانوا فى الواقع لايقرأون ، وبرغم ذلك كانوا يتركونهم يتظاهرون بالقراءة حتى استطاع المشرف على المكتبة اكتساب ثقة المريض واحترامه وشعر المريض نفسه بالرغبة فى قبول أى نصيحة منه فكانت مساعدة المشرف على المريض

وتشجيعه على مناقشة ماقرأ أمام زملائه وتقديم الكتاب المناسب للمريض فى الوقت المناسب من الوسائل التى أدت الى شفاء اكثر من ١٢٠ مريضا حتى الآن

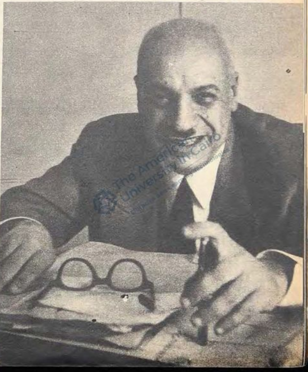
رحلات وسينما ونزهة على الكورنيش

وكان اكثر شىء يضايق المريض عند دخوله المستشفى شعوره بأن المستشفى عبارة عن سجن تقيد فيه حريته وكان هذا الشعور يضاعف من آلام المريض وهمومه ويزيد من مدة مرضه ، لقد أدرك الاطباء هذه الحقيقة فأخذوا يبددون هذه الفكرة من عقول المرضى فنظموا للمرضى رحلات الى القناطر الخيرية وحلوان ، ودخل فريق منهم السينما ، واخذ يقوم بعضهم بين حين وآخر بنزهات على الكورنيش وفى أيام احتفالات الوحدة خرج فريق منهم واخذوا يسيرون فى الشوارع

يشاهدون المهرجانات . لقد كان المرضى يفعلون كل ذلك ولا يحس بهم احد .

أمراض البدن سببها أمراض النفس

اجرت مصلحة الصحة العقلية فى الشهر الماضى بحثا على ١٠٠ مريض من الذين اجريت لهم عمليات جراحية فى قسم الجراحة بمستشفى القصر العينى . ذهب بعض الاطباء من المصلحة الى هؤلاء المرضى فى منازلهم وبحثوا حالتهم وتبين لهم أن نصف المرضى الذين اجريت لهم العمليات الجراحية لا يزالون يشكون من نفس الآلام التى كانوا يشكون منها قبل اجراء العمليات الجراحية ، وذهبوا بهؤلاء المرضى الى بعض الاطباء النفسيين وتبين بعد بحث حالتهم النفسية والاجتماعية أن كلا منهم يعانى بعض المشاكل النفسية أو بعض المشاكل الاجتماعية فى الاسرة ، ثم أجرى الكشف عليهم مرة أخرى بواسطة نفس الاطباء الذين اجروا لهم العمليات الجراحية من قبل . فاجمع كلهم وبلا استثناء على أنه لا يوجد مريض بينهم كان فى حاجة الى اجراء العملية الجراحية . وخرجت مصلحة الصحة العقلية من هذا البحث بأن ٤٨ ٪ من جميع الامراض البدنية سببها الامراض النفسية !!





فى حديقة مستشفى الامراض العقلية بعضهن يغنين ويرقصن، وبعضهن يصفقن والاخريات يسرحن فى همومهن ومشاكلهن .. !

((تصوير خميس عبد اللطيف))

لعـــلاج الجنـون .. بتمثيل الروايات ..!

لقد نجحت أيضا هذه التجربة ، ودلت التقارير على أن حالتهم بالاجماع قد تحسنت واخذ حوالى ٧٠٪ منهم يحكون لزملائهم عما رأوه فى الشوارع وعن قصة الفيلم الذى شاهدوه ، واخذ بعضهم يبدى اعجابه بالفيلم والبعض الآخر يقول القصـــة تافهة أو الممثلون متكلفون أو الاخراج ضعيف

وكان كل ذلك يســاعد على خلق المناقشات التى يحاول فيها كل مريض تأكيد ذاته ويحاول ان ينتصر رأيه على آراء زملائه .

وثبت أن هـذه المناقشات أدت الى تحســين حالة حوالى ٨٥٪ من المرضى الذين دخلوا السينمــا أو نظمت لهم الرحــلات أو خرجوا يتنزهون على الكورنيش .

مريض يسأل عن أسباب الضحك

لقد كانوا يعالجــون ــ قبل ذلك ــ كل مريض على انفراد ولكن فشلت هذه الطريقة فبدأوا يعالجون المرضى بطريقة العلاج الجمــاعى للمرضى . واخذ كل طبيب يعالج مجموعة من المرضى الذين يتشابهون فى نوع الجنون واستطاع كل مريض ان يتعرف على مشكلته عن طريق التعرف على مشــاكل الآخرين وكان كل مريض يشعر بالطمأنينة وهو بين افراد يعانون من نفس مشكلته فلا يشعر بنقص بينهم او خجل وكان كثير من المرضى قبل ذلك منعزلين وليس لهم أصدقاء ويجدون صعوبة فى الحديث امام الناس العــاديين ، ولكن وجودهم مع بعض يشعرهم كأنهم أسرة واحدة فلا يجدون أى حــرج فى التنفيس عن الآلام التى يعانونها .

وكانت تعقـد للمجانين ندوات ليلية يحضرها المرضى والاطبـــاء واخـذوا يتبـادلون فى هذه الـندوات الآراء والاقتراحات ، وفى الاسبوع المـاضى قام أحد المرضى فى الندوة ليسأل **الدكتور عادل زكى** عن الضحـك واسبابه ومتى يكون الضحك مرضــا لانه يرى كثيرا من زملائه المرضى يضــحكون بلا سبب ، ويجواره فى العنبر مريض يضحك أثناء النــوم . فأخذ الدكتور عادل يشرح للمريض الاسباب والدوافع التى تؤدى الى الضحك وكيف ان هذه الاسباب قد تكون نفسية وقد ترجع الى مواقف معينة راسبة فى أذهان الضاحكين .







تغير الحال ، واصبح فى الامكان معرفة شخصيات المجانين وعقدهم النفسية عن طريق الرسم والتمثيل واصدار مجلات الحــائط ..

علاج الجنون بالتمثيل !

لقد بدأ الاطباء يجربون منذ ثلاثة شهور لاول مرة عــلاج الجنــون عن طريق (السيكودراما) وفى هذه الطريقة يعرف الاطباء عن طريق المريض أو طريق اهله قصة حياته والاسباب التى دفعته الى الجنون ثم يأخذون القصة ويكتبونها على صــورة تمثيلية ثم يجمعون بعض المرضى الذين يشتركون فى نفس الاسباب الدافعة للجنون ويوزعون عليهم الادوار فى التمثيلية ، ويقومون فعلا بأداء أدوارهم أمام بقية المرضى كما لو كانت قد حدثت فى الواقع . لقد قام المرضى فى مستشفى الامراض العقلية الآن بأداء ٦ تمثيليات وكل تمثيلية كانت تعبر عن نوع معين من أسباب الجنون ، ونجحت التجربة وشفى حتى الآن ٥ من المرضى عن طــريق التمثيل .

وبعد ...

اطمئن ولا تخف من الجنون بعد الآن ان الدكتور احمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقليـــة ينصح كل من يفقد اعصــــابه او يختل تفكيره او يشعر بالتشاؤم او يحس بان الدنيا قد ضاقت به على سعتها او تراوده افكار جنونية بان يذهب الى اقرب عيـادة نفسية ، فاذا لم يشعر بأى تحسن فما عليه الا ان يذهب بنفســه الى مستشفى الامراض العقلية ، ولا داعى للحرج من كلام الناس لان الجنون اصبح مرضا عاديا كالانفلونزا يتعرض له اى انســان ، وفى المستشفى سوف يمكن ان تبـذل جهود كل الاطباء والمشرفين الاجتماعيــين والممرضين لعلاج المريض فى اقصر وقت ليعـود عقله الى راسه ويخرج الى دنيا العقلاء ..

اقلب الصفحة من فضلك ◀



طلبة كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية يتناقشون مع اطباء المستشفى عن الجنون وهل يؤدى الى ارتكاب الجرائم .. ؟

تابع : ثورة على الجنون

٧ شخصيات .. لا تنسى

يدخل كل عام مستشفى الامراض العقلية الاف من مرضى العقول ، كل منهم له حياته الخاصة ، وكما هو الحال فى كل مكان توجد شخصيات مشهورة بين المجانين يتذكرها الاطباء والممرضون والمرضى أنفسهم حتى بعد خروج هذه الشخصيات .

● **فيذكر المستشفى مريضة كانت تعتقد انها زوجة أبى نواس وانها يجب** أن تكون حاضرة البديهة سريعة النكتة ، وزعمت انها اختلفت مع زوجها أبى نواس الذى لايزال يقيم فى بغداد فاوعز الى هارون الرشيد أن ينفيها الى مصر وحملتها طائرة والقت بها من الجو ، ولكن من لطف القضاء بها انها سقطت على أعشاب حديقة واذا بها حديقة مستشفى الامراض العقلية وظن الناس أنها مجنونة فحجزت مع المجانين منذ ٤٠٠ سنة ومن يومها وهى تسلى المرضى وتتهكم على الاطباء

● **واستقبل المستشفى سيدة اجنبية** بارعة الحسن والجمال مصابة بجنون الخيلاء ، وكانت تعتقد أنها مارى أنطوانيت ، وأنها قادمة الى البلاط الملكى وان الطبيب هو طبيب القصر وان زوجها هو الملك ، ولكن هناك ملكين يتنافسان على حبها وانها ورثت الا تحب أحدهما الا اذا اشتبكا فى حرب وسهب قلبها المتحير وبعد أن انتصر أحدهما تزوجته ولكنه سجنها وعذبها وتقول : أنا منتظرة بين الجنة واخرى أن يحكم على بالاعدام

وظلت هذه القصة تملأ رأس المجنونة الحسناء زمنا طويلا الى أن فوجئت ادارة المستشفى بمارى أنطوانيت جثة هامدة . لقد انتحرت خوفا من زوجها الملك !!

● **وكان يقف فى المستشفى مجنون خلف النافذة** ويتطلع الى النجوم والكواكب فى السماء وكان يخيل اليه أن كل نجم وكل كوكب قد تحول الى غادة هيفاء وكان يخاطب النجوم والكواكب بقوله : أيتها الغوانى الحسان رفقا بقلبى .. رفقا بفؤادى ، انا لا أستطيع الصعود اليكن فى السماء ولكنكن تستطعن الهبوط الى ، فتعالين نملأ عش الاحلام بالحب والآمال .. وخيل للشاب ان الكواكب قد سخرت منه وان موكبها قد تأهب لينصرف عنه فتتملكه ثورة جامحة ويرفع يديه الى السماء كأنه ممسك مسدسه ويطلق عدة رصاصات ليقتل بها النجوم التى جذبت عقله

● **وكان يظن أحد المرضى الاجانب انه يملك فى مصر عدة مناجم لاستخراج الماس** وان الدول الاجنبية قد تآمرت على سرقة هذه المناجم وأن هذه الدول قد قدمت الى الحكومة المصرية مذكرة دبلوماسية قالت فيها ان هذا الرجل من المرضى بعقولهم وان اقامته فى مصر مطلق السراح تسبب مشاكل دولية ربما أدت الى نشوب الحرب العالمية الثالثة ، وان هذه المؤامرة قد انتهت بالقبض عليه وادخاله مستشفى المجاذيب وضياع مناجمه التى كانت تدر عليه ملايين الجنيهات .

● **وكانت احدى المجنونات ترسم رسوما لا معنى لها على الورق** ولما سألها الطبيب عما تفعل أجابت بأنها ترسم الجنة التى خرجت منها مع زوجها

– ومن زوجك

– آدم افندى

– وبيعمل ايه آدم افندى

– انت مش عارف آدم ابو البشر كلهم .. الله يرحمك يا زوجى انتمش عارف ان انا مدام ادم .

– ومين اللى طلعكم من الجنة !

– ابليس اللعين قدم لنا الفاكهة المحرمة .. يا ريت ربنا يقبل منى صندوق من التفاح ويرجعنى للجنة .

● **ومجنون كان يعتقد انه يملك القاهرة كلها** وكان يقول أن المرحوم والده قد توفى وليس له وارث سواه ولم يكن رحمه الله مدينا لاحد بل دائنا للوجهاء والمصالح ، وعندما اراد أن يضع يده على تركة أبيه حالت دونه أطماع مغتصبيها واخذوا يحرضون عليه جهات الاختصاص . وعندما كان يناقشه أحد بانه غير معقول أن يكون المرحوم والده قد اشترى أرض العاصمة وما عليها من مبان فكان يقول : أمال بقى لو تمسكت بحقوقى كلها وطالبت بالاسكندرية وطنطا والبحيرة وأسيوط كنت تقولوا على ايه؟ .. لازم تقولوا على مجنون !!

● **واستقبل مستشفى الامراض العقلية منذ سنوات سيدة تركية تعتقد انها ابنة محمد على** . وكانت متكبرة متعالية تنظر الى الناس باحتقار وكانت مصابة بجنون الاضطهاد وتعتقد أن من الناس من يضطهدها ويريد قتلها وكانت تسمى (جيبان هانم) وكلما يقترب منها الطبيب تكلمه بقسوة وتقول :

– من شان ايه خرسيس تكلم

– أنا مش خرسيس أنا دكتور

– انت طبيب مكار . عاوز استدراجات علشان تنشىء علاقات غراميات . حظرتكم شحات . من شان كده تشتغل . احنا ملوك . عندى خدم عندى حشم

"آخر ساعة" .. لها كلمة ..

لقد تطورت مستشفيات الامراض العقلية فى السنوات الاخيرة و وظيفتها لقد كانت مجرد أماكن لايواء المرضى وحمايتهم وحماية الغير منهم . فأصبحت مؤسسات اجتماعية تهدف الى رعاية المرضى وتوفير كافة أنواع العلاج ، وبعد أن كانت تقطع علاقة المريض بالمجتمع من اللحظة التى يدخل فيها الى المستشفى أصبحت هذه العلاقة قائمة وتساعد فى شفائه .

ان الخدمة الاجتماعية من الدعائم القوية التى يقوم عليها الآن علاج العقول ، فالمريض الذى يدخل المستشفى للعلاج ينبغى أن يجد الطمأنينة التى يجدها فى منزله بين أهله ، وأن ينال العلاج الطبى والنفسى والاجتماعى المناسب .

ان كثيرا من المرضى بعقولهم يشفون نهائيا بفضل تعاون عائلاتهم مع الاطباء المعالجين ولكن تبين أن كثيرا من المرضى تتضاعف آلامهم وهمومهم لان عائلاتهم لا تجد موردا تنفق منه بعد دخولهم المستشفى . وظهر أيضا أن كثيرا من المرضى لا يجدون من يزورهم أو يعطف عليهم من خارج المستشفى وصلتهم بالعالم الخارجى مقطوعة ، وشعورهم بانه لا يوجد لهم أحد فى الخارج يهتم بهم أو يعطف عليهم يضاعف من همومهم ويقف عقبة فى سبيل شفائهم .

ان آخر ساعة تدعو الى انشاء جمعيات انسانية تهدف الى بذل المساعدات العاجلة لاسر المرضى وتنظيم الترفيه عنهم داخل المستشفى وتساعد المرضى بعد خروجهم من المستشفى الى الحياة العامة وتدبر لهم موردا للرزق .

ان كثيرا من المنظمات فى الخارج قد أنشئت للقيام بخدمات ايجابية فى المستشفيات العقلية وأدت هذه الخدمات الى تحسن حالة نسبة كبيرة من المرضى

ان آخر ساعة تطالب بشدة بانشاء مثل هذه **الجمعيات الانسانية** . ولكن ليس معنى ذلك أن تنتظر . اذهب فورا الى مستشفى الامراض العقلية وناقش الاخصائى الاجتماعى فى رغبتك وسيرشدك الى مريض مقطوع الصلة بالعالم الخارجى . احرص دائما على زيارته وارسل له بعض الهدايا فى المناسبات وقدم له من العناية ما يجعل المريض يشعر بأن له فى الخارج شخصا يهتم به . وثق أن شعوره بحبك وعطفك واهتمامك به نصف الطريق الى الشفاء .

ان ما تنفقه من وقت وفكر من أجل مرضى العقول سوف يعود بالخير على بلادنا التى تحتاج لعقلى وعقلك وعقل كل مواطن ينبض قلبه بالانسانية !!!

(آخر ساعة)

احد المرضى يدير الراديو ليستمع الى الموسيقى والغناء ..



النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج



▲ اقبال نصار مع قطعتين من الطقم اليابانى
التاباوه .. والباهيو ..

ماذا يمكن أن يصنع الفراغ ..؟



٢ فوتيل من الطقم اليابانى.. كل منهما يختلف عن الآخر والطابع واحد

منذ أيام انتهت السيدة اقبال نصار ، الزوجة السابقة للفنان عبد الوهاب ، من وضع الخطوط الاخيرة فى باكورة انتاجها فى الاثاث المرسوم بطريقة «الجرافيير» وهو طقم صالون مودرن ، رسومه كلها على الطراز اليابانى ويتكون من ٤ فوتيل ، ومنضدة ، وباهيو وتاباوه أنيق .

ولقد استغرق رسمه مدة تزيد قليلا على الشهر ، كانت اقبال تعمل خلالها ١٢ ساعة كاملة فى اليوم الواحد ، حتى تمت التجربة ، وجاء الطقم أنيقا يدل على ذوق سليم .

وفى الفيلا الانيقة بالجيزة ، حيث تعرض السيدة اقبال هذا الطقم للبيع ، التقى النصف الحلو بالاستاذ صلاح طاهر ..

كان الفنان الكبير ينظر الى كل قطعة فنية أمامه بعين الخبير ، محاولا أن يقيس قيمتها الحقيقية .

والى جانبه كانت تقف تلميذته اقبال فى انتظار صدور الحكم على فنها ومجهودها .

ان **الاستاذ صلاح** يعد هذا العمل الفنى خطوة جريئة واعية .. **اما تلميذته** فتصر على انها مجرد بداية لها ما بعدها.. **فلقد بدأت اقبال نصار ممارسة هذا النوع من الرسم منذ ٤ اعوام،** عندما أحست بالفراغ يتسلل الى حياتها ، والملل يملأ نفسها .. فتعلمته وأتقنته فى ثلاثة أشهر فقط .. وهى تقول ان هذا يرجع الى هوايتها القديمة للرسم **.. الا أن الجرافيير يحتاج الى احساس فنى مرهف ، وخاصة فى التأليف بين الالوان المختلفة .. وهو ايضا اكثر جدة وامتاعا من انواع الرسم الاخرى .. وهذا هو الذى شجع اقبال على الاستمرار فيه ، برغم محاولات استاذها الكثيرة اشغلها عنه بالبانتير ..**

ولقد بدأت محاولاتها فى هذا الفن برسم بعض اللوحات الصغيرة على هيئة أطباق تعلق على الحائط ، ثم اخذت هذه اللوحات تكبر حتى اتخذت شكل التابلوهات الكبيرة .. واخيرا فكرت فى أن تنتقل بفنها الى قطع الاثاث .. فجاء صالونها الانيق .. وكانت هذه الفكرة هى الاولى من نوعها ، ولم يكن بأية مجلة من المجلات الاجنبية المهتمة بفن الجرافيير أى دليل على امكان تنفيذها .. ولهذا حذرها الجميع من القيام بهذه التجربة ، ولكنها بدأت العمل لانها كانت تحس – كما تقول – ان هناك شيئا فى داخل نفسها يقول ان التجربة ستنجح .. وفعلا نجحت التجربة .

وتنوى السيدة اقبال بعد ذلك أن تحصر انتاجها القادم فى الرسم على قطع الاثاث .. فلن ترسم تابلوهات الا اذا كانت تريد اهداء احدى الصديقات .

والمشروع الذى بدأت تستعد له ، هو صالون آخر ، رسومه كلها فرعونية تمثل وجوه ملوك المصريين القدماء ... أما الفكرة التى تعيش فى خيالها الآن وتتمنى أن تنفذها فعلا ، فهى فكرة عمل **حجرة نوم كاملة بنفس الطريقة ..** وستكون هذه أيضا هى الاولى من نوعها فى العالم ..

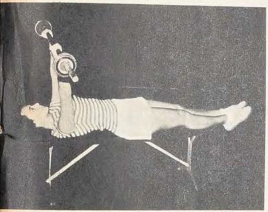
لقد بلغ انتاج اقبال نصار فى هذا الفن ، حتى الآن ، ٨٠ قطعة فنية .. ومع أن أصدقاءها قد نصحوها بأن تشترك بهذه القطع فى أحد المعارض ، فانها تصر على الا تدخل أية مسابقة أو معرض الا بعد أن تحس بالرضاء الكامل عن كل ماتعمل ، لانها مازالت حتى الآن تؤمن بأن فى امكانها أن تقدم ماهو احسن بكثير مما قدمت ..

واخيرا ، فان اقبال نصار تؤكد لك ياسيدتى ان الفراغ لن يصبح بعد الآن مشكلة بالنسبة لك ، ولن يستطيع الملل أن يتسرب الى حياتك ليفسدها ، اذا عرفت نفسك جيدا ، وقدرت ميولك وهواياتك ومنحتها من وقتك وتفكيرك ما يساعدها على النمو والتطور ، وما يجعلها شيئا نافعا مجديا .. ولن يكلفك هذا يا سيدتى الا القليل من الصبر والرغبة ..





١٠١ حركات تحفظ ر



◀ تابع: النصف الحلو

لا تدهشي يا سيدتي اذا قلت لك أن حمل الانقال هو أحدث طريقة توصل اليها خبراء الجمال تساعدك في الحصول على قوام ينافس قوام المانيكان .. وملكات الجمال ..

ومن اليوم لن تصيبك الانيميا او الدوار من تاثير الرجيم القاسي الذي تقومين به لتخسيس نفسك .. ولن تهددك السمنة بعد الآن كلما توقفت يوما واحدا عن القيام بالالعاب السويدية .. فحمل الانقال فترة لا تتجاوز عشرين دقيقة كل أسبوع سوف يغنيك عن جزء كبير من المجهود الذي تقومين به في هذه الاشياء .. وسيفيد جسمك فائدة تعادل ما تحصلين عليه من الالعاب السويدية ست مرات ...

ويؤكد اخصائي رفع الانقال ان هذه الرياضة تمتاز على الرجيم والالعاب السويدية الاخرى بان أثرها يبقى على الاقل ستة اشهر حتى على فرض انه توقف خلال هذه الشهور عن ممارستها ...

والآن أقدم لك بعض التمرينات التي يمكنك التدرب بها على رفع الانقال ..

● **التمرين الاول** : ارفعي وزنا قدره ٢ كيلو بيد واحدة الى أعلى بالتبادل خمس مرات ..

● **التمرين الثاني** : ميلي بجسمك الى الجانب الايمن أولا وارفعي يدك الاخرى بالثقل الى أعلى .. كرري نفس الحركة الى الجانب الايسر ..

● **التمرين الثالث** : ارفعي الكعبين قليلا ثم اثني ركبتيك وانزلي بجسمك حتى تصبحي في وضع القرفصاء مع مد ذراعيك الى الامام ..

هذه التمرينات الاربعة لتعديل خطوط الصدر والخصر ..

● **التمرين الرابع** : هذا التمرين يشبه تمرينات التجديف الى حد كبير .. ارفعي الثقل من الارض حتى يصل الى مستوى الصدر مع ملاحظة جعل الكوعين الى الخارج ..

● **التمرين الخامس** : ارفعي الثقل على الكتفين مع اتخاذ وضع القرفصاء وملاحظة جعل الكعبين على قطعة خشب وهذا التمرين يفيد الساقين والركبتين .

نصيحة أخيرة أقدمها لك ... هي الا تحاولي ان تزيدي وزن الثقل على ٨ كيلو جرامات والا وصلت الى نتيجة عكسية واصبحت من ذوات العضلات .

● **التمرين السادس** : ارفعي وزنا قدره ٨ أو ١٠ كيلو وذلك وانت نائمة على الظهر .. وهذا التمرين خاص لجمال الاكتاف والصدر ..

● **التمرين السابع** : اجلسي القرفصاء وارفعي ذراعيك الى أعلى مع حمل قضيب حديدي وزنه ٢ كيلو .. وهذا التمرين يضمن لك توازن جميع اجزاء الجسم .

● **التمرين الثامن** : بنفس الوزن مدي يدك اليمنى الى الامام ثم اليسرى .. خمس مرات ..

● **التمرين التاسع** : ارفعي الثقل فوق الكتفين مع رفع الكتفين عن الارض وهذا التمرين خاص بالارداف ...

● **التمرين العاشر** : ارفعي ثقلا وزنه ٨ كيلو بيد واحدة الى أعلى .. وهذا التمرين خاص أيضا بالارداف .



أجمل ما في السوق

اخترت لك اجمل ما في السوق هذا الاسبوع مجموعة من الجوبات والبلوزات من محل فرونك .

● بلوزة من البريكولين الابيض مكافة في الصدر بالجبيور الابيض ثمنها ٢٧٥ قرشا .

● جوب من الســـاتان القطن القاتم ابيض واسود ثمنها ٦٥٠ قرشا .

● جوب من قماش ريس من اللون الاحمر والابيض ثمنها ٧٧٥ قرشا .

والقراء آخر ساعة خصم ٥ ٪ .











تك ستة أشهر









اسـألـيـنى :

راقبى طفلك وهو يكبر !

هـل تلاحظين يا سـيدتي ما يفعله طفلك يوميا من حركات جديدة وهل تلاحظين مالا يفعله؟ هل تعرفين متى يبدأ كل حركة جديدة كالمشى مثلا ٠٠ او تسلق درجات السلم ومايحتاج اليه من نمو للوصول الى هـذه الدرجة من النضج ٠

يقول الدكتور مصطفى فهمي:

لكى تنمو اى مهارة عند طفلك لابد من عامل النضج الذى يمكنه من القيام بها .. فعليك اذا ان تتناوليها بالتمرن والتعلم فى الوقت الملائم وأما ما لا يتاح له ان يصل الى نموه الطبيعى فالمشى مثلا والقبض الارادى على الاشـيـاء وتسلق درجات السـلم ،، كل هذه الامور تحتاج أولا الى درجة من النضج العضلى الآلة بجانب هـذا فللتدريب اثر فعال فى ان تصل هذه القدرات الى نهـايـة نموها فى وقت ملائم .. فالطفـل يبـدا المشى بتحريك رجله حـركة كليـة عامة ، ثم تنضج هـذه المهارة عنـده .. وتتميز حركة القدم وتكون ايضا كلية عامة .. ثم تتميز هذه الحركة الاخيـرة حركة اصابع القـدم .. كل هـذه النواحى للنمو بالنضج والتمرين .

ان ابسـط طريقة لدراسة نمو طفلك هى الملاحظـة وتتمثـل فى تدرتك على تسجيل تصرفات طفلك فى المواقف المختلفه واسـتخلاص النتائج التى تلاحظينها وفرض الفروض التى تساعد على تفسير هذه الملاحظات .

اما مظاهر النمو البـدنى والحركى عند الطفل الطبيعى خلال عاميه الاولين فهى ما يأتى :

يزيد وزن الطفل زيادة مطرده تدل على تمتعه بالصحة ونمو طبيعى كما تدل على طريقه تغـذيتـه الصـحيحة ٠٠ وتستطيعين أن تتبينى ما اذا كان طفلك ينمو نموا طبيعيـا عن طريق وزنه من وقت لآخر ٠٠ فوزن الطفل بعد الولاده مباشرة يتراوح بين ٢ – ٢/١ ٣ كيلوجرام أو ٦ – ٨ أرطال ٠٠ ولا يأخذ هـذا الوزن فى الزيادة مباشرة وانما يحدث العكس ٠ اذ يبـدأ فى النقص عقب الولادة ويستمر ذلك مـدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة ايام ٠٠ ثم يأخذ بعدها فى الزيادة المستمرة ويزيد وزن الطفل فى الشهور الستة الاولى بمعدل ٢٠٠ جرام اسبوعيا ويزيد وزنه فى الشهور الستة الثانية بمعدل ١٠٠ جرام اسبوعيا ٠٠ وفى نهاية السنة الثانية من عمر الطفل يزيد وزنه بمعـدل ٢/١ ٢ كيلو جرام تقريبا عن وزنه فى نهاية السنة الاولى ٠

وتأخذ حركات الطفل فى هذه الفترة الاشكال الآتية :

اولا : حركات عشوائية تلقائيه متنوعه سريعة وغير منتظمة فتجدين جسمه يتحرك دفعة واحدة .. دفع بالارجل وتلويح بالذراعين ٠

ثانيا : مجموعة من الافعال المنعكسة تحدث استجابة لمثيرات خاصة .

● فاذا ضرب الطفل ضربة خفيفة على ركبته ادى ذلك الى تحريك الساق

● اذا لمس فمـه يقـوم بعملية امتصاص .

● خلع الملابس يصحبه رفع ذراعى الطفل .

● لمس منطقـة العـين يؤدى الى اغماضها ٠

● وضعه فى ماء فاتر يجعل جسمه فى حالة استرخاء

ثالثا : بالاضافة الى كل هذه الحركات الارادية وغير الارادية يجب ان تلاحظى ان فى مقدور الطفل الوليد فى هذه الفترة الصراخ والامتصـاص والبلـع والقىء والكحة والتثـاؤب واخـراج اللسان والتخلص من المـواد التالفة فى الجسم والقبض على الاشياء والمشى ٠

يجب عليك ياسيدتى ان تراقبى كل هـذه الاطوار فى حياة طفلك ٠٠ واذا لاحظت ان طفلك لايستجيب لمـا يدور حوله يجب عرضه فورا على اخصـائى لمعرفة اسباب تأخر نموه .

اخبـا رهـا ..

ستشترك جمعية رعاية الاسرة بالجيزة فى معرض البترول الذى سيقام بالقاهرة يوم ١٦ ابريل فى مشروعات التصنيع المنزلى وهى عبارة عن سجاد وفساتين للكبار والصغار ومفارش كلها من صنع الاسر التى تتـولاها الجمعية وستكون الارباح لهن بعد خصم ثمن الخامات فقط

السيدة عصمت راشد المدرسة بمعهد التربية العالى ببولاق طلبت التصريح لها باجازة لرفضتها الوزارة وبرغم هـذا سافرت الى ليبيا ومكثت بها شهرين مع زوجهـا المستشـارة بسفارة الجمهورية العربية المتحدة هناك

ستقام يوم السبت القادم أول مباراة ناعمة فى الهوكى على أرض نادى الزمالك تشترك فيها كل النوادى بفريقها الناعم ٠٠ ويقال أن المباراة ستكون فى الهوكى والجمال ايضا ٠٠

آنستان من شبين الكوم تسافران هذا الشهر الى المجر ضمن طلبة المعهد العالى للهندسة فى شبين الكوم ٠٠ وذلك للتدريب فى ورش بودابست ومصانعها

ستبقى الآنستان لمدة ثلاث سنوات فى المجر ٠

الآنسة فايزة حامد الباحثـة بقسم العقاقير بالمركز القومى للبحوث تقدمت فى الاسبوع الماضى بنتائج ابحاثهـا عن اثر البسلة فى تحديد النسل

وستجرى بعض التجارب فى القصر العينى للتأكد من النتائج على المرضى ٠٠

قررت السيدة جينان الشواربى عرض بضائع لجنة فلسطين من أشـغال يدوية وتريكو فى محلها الخاص بالجيزة لبيعها بواسطتها دون مقابل

سافرت السيدة سلمى الكزبرى حرم سفير سوريا السابق بالارجنتين الى الشام لقضاء اجازة العيد هنـاك ٠٠ ولاعداد مسكن لها حتى تنتقل اليه نهائيا بعد ان أحيل زوجها الدكتور نادر الكزبرى الى المعاش فى الاسبوع الماضى

النصف الحلو فى الجامعة

● اشتركت طالبات كلية التجارة فى جامعة عين شمس لأول مرة فى الاحتفال الذى اقيم فى الاسبوع الماضى بمناسبة يوم الكلية وقدمت بعض الطالبات نمرا استعراضية وغنت احدى الطالبات

● تم فى الاسبوع المـاضى زفاف الدكتورة اميره مطر استاذة الفلسـفة بكلية الآداب ولاول مرة تشترك الطالبات فى حفلة زفاف استاذة

● كانت آخر حفلة افطار اقامها نادى الطلبة الشرقيين فى شهر رمضان عبارة عن افطار على طريقة اهالى الصومال وقام باعدادها طالبات الصومال فى النادى

● اشـتركت ٢٥ طالبـة جامعية فى انشاء اول جمعية تعاونية لربات البيوت فى الجيزة ويقوم بالاشراف على هـذه الجمعيـة حوالى ١٢٠ طالبـة لتنظيم عمليات البيع والشراء .

● اشـتركت الدكتـورة سـهير القلماوى فى مناظرة بين اساتذة وطلبـة الجامعـة .. وكان موضـوع المناظرة «دور الادب والعلم فى المجتمع الحديث».

فساتين





فستان العروس من البروشيه وهو من قماش القرش محلى باللؤلؤ باحجام مختلفة

فستان اسمه (بور سعيد) للصباح صنع من القطن المصرى



اسم هذا الفستان (لاس فجاس) من قطعتين ويلبس فى حفلات الكوكتيل





أزياء عالمية من القطن والحرير السورى..



فستان كوكتيل بذاتى من البرديبره انجليت

دمشق – من بشير بوارسى :

ان بيوتات الازياء بدمشق ، الآن على موعد مع الربيع الضاحك .. انها فى معركة تبارى فيها لتقدم احدث الازياء واجملها ..

وفى فندق الشرق الكبير ، شهدت دمشق اجمل عرض لازياء الربيع الحديثة .

قدم فيه ابراهيم فارس ، كبير مصممى الازياء بدمشق ٣٨ فستانا لمختلف الازياء والالوان .

وبلغت تكاليف العرض ١٥ الف ليرة سوريه .

قامت بعرض الازياء ثلاث مانيكات من لبنان . الاولى جانيك . وهى من بروكسل . والثانيه جاكى . فرنسيه . والثالثه : جودى من الاقليم الجنوبى .

وحملت الفساتين أسماء دمشق ، وبور سعيد ، والاتحاد وبعز ، وشمس مشرقه ، وعشرون عاما .

وقد اخذت اسماء الفساتين من اسماء مدن الجمهورية العربية المتحدة والمدن .

اما « عشرون عاما » فهو اسم كتاب الدائرة الموهوبة كوليت سهيل خورى ، التى تتحدث فيه عن فتاة مراهقة ..

واثبتت الفساتين التى عرضها ابراهيم فارس . جمال الاقمشة السورية ، اذ كانت اقمشة اغلب تلك الفساتين من الاقطان السورية . ومن حرير سورية الطبيعى .

وفى اليوم الثانى لعرض الفساتين بيع منها ٣٢ فستانا ،

اشترت سميرة عشر فستانى « ماركيز » و « سان جرمان » .

واشترت مدام ماز فستانى « لاس فجاس » و « جولى مدام » واشترت مدام شارلى يوسف فستان « بور سعيد » ...

ويستعد ابراهيم فارس ، لاقامة عرض كبير آخر فى منتصف مايو القادم ، قال انه سيعرض فيه ازياء الصيف الحديثة .

ستقوم بعرض الازياء فى العرض القادم مانيكانات من الاقليم الجنوبى .

الربيع هذا الأسبوع من دمشق ..



«في الليل» اسم هذا الفستان .. مطرز بالترتر وهو لحفلات الكوكتيل

فستان للعشاء اسمه ماركيز من الجيبور والارجنزا ومرصع بالاحجار

قصة العدد :

فى ليلة العيد

للروائى الألمانى الكبير ستيفن ب . مولر

تمتاز مساكن العمال فى مدينة فيينا برحابتها ودقة صنعها ، وتوافر أسباب الراحة والهوى المناطق المجاورة لها . فالحدائق الفناء تكتنفها ، ودور المسارح والسينما على مقربة منها ، ورياض الاطفال تحيط بها ، وطابع النظافة والجمال يتمثل فيها ويبعث فى نفس الناظر اليها مختلف عوامل التقدير والاعجاب

وكانت احدى نقابات العمال قد شيدت هذه المساكن قبيل عهد المستشار « دلفوس » . وكان العامل النشط « كارل » قد ساهم فى تشييدها وبذل قصاراه فى جمع المال لها ، وظل يخطب فى العمال أسابيع متوالية ، يستنهض هممهم ، ويبعث النخوة فى صدورهم ، ليجود كل منهم بما يستطيع من مال فى سبيل تحقيق هذا المشروع العظيم

وكانت قد اختصت كل أسرة تنتمى الى النقابة بمسكن مؤلف من ثلاث حجرات أو اربع تحسدها عليه معظم الاسرات المنتمية الى الطبقة المتوسطة فى البلاد الاخرى .

واما النظام الذى كانت تتبعه النقابة فيما يتعلق باسكان العمال ، فكان يفرض اقتطاع جزء من مرتب العامل لقاء تمتعه بمنزل أنيق نظيف ، وتمتع أبنائه بالتنزه فى الحدائق او اللهو فى رياض الاطفال

وكان مما أثار اعجاب الناس بأعمال تلك النقابة انها كانت ، بفضل ما ادخره صندوقها من مال ، تختص أبناء العمال الذين فقدوا آباءهم ، وتنفق عليهم ، وتعنى بشئون تربيتهم وتعليمهم ، وتقيهم شر العوز والتدهور والانحطاط

وكم كان كارل سعيدا يوم شيدت هذه المساكن ويوم وافق مجلس النقابة على مشروع احتضان اليتامى من ابناء العمال . فقد غمره الفرح واحس ان مثلا من امثلته العليا قد تحقق . فاخذ يثب ويرقص ويغنى ، وزوجته « نورا » تنظر اليه معتزة معجبة ، واطفاله الثلاثة يهللون ويهتفون

وكان كارل فى الخامسة والأربعين من عمره ، مديد القامة ، مفتول العضل ، أزرق العينين ، تنم نظراته المتقدة عن ذكاء خارق وعزم قوى . واما زوجته نورا فكانت امرأة هادئة الطبع ، سليمة الاعصاب ، مليحة الوجه ، ذات جبهة مشرقة لامعة ، وشعر أشقر مموج ، ورقة اخاذة ساحرة ، وكفاية نادرة فى ادارة شئون البيت

ولقد تزوجت نورا بكارل عن حب مبرح شديد . ولكنها عندما اصبحت أما ، تمكنت بفضل صفاء ذهنها ومنطق تفكيرها وعميق حكمتها ، من التوفيق بين حب الزوج وحب الاطفال . فكانت مثال الولاء والاخلاص لقرينها ، ومثال التضحية وانكار الذات فى سبيل ابنائها

فلما كان يعود كارل فى المساء من عمله فى مصنع الحديد منهوك القوى ، كانت نورا تخف لاستقباله متألقة الوجه ، باسمة الثغر ، وحولها اطفالها الثلاثة يضجون ويصفقون . فيقبل كارل امرأته وأولاده ثم يجلس الى المائدة وهم حوله ، ويظل ينقل الطرف فى ارجاء بيته ، وقد ملأت صدره نشوة الفخار والزهو ، واحس فى تلك اللحظة قيمة الجهود الجبارة التى بذلها العمال اخوانه لمنحه بيتا كهذا هادئا ونظيفا وجميلا .

وهكذا عاشت نورا فى رفقة زوجها كارل اعواما طويلة فى هناء لم تعكره اية سحابة . كان العمل متوافرا ، وشبح العطل بعيدا والاجور تدفع بانتظام كل اسبوع ، والاطفال أصحاء ، وكارل نشط وقوى ، ونورا نفسها مطمئنة القلب ، ساكنة العواطف ، قريرة البال ، لا تحلم بشىء ولا تصبو الى شىء .

ولكن ما حيلة نورا وكارل فى الاحداث السياسية والازمات الاقتصادية والحروب العالمية ، وما يترتب على كل هذه التيارات من اضطراب فى الحياة العامة ، وهم فى الحياة الخاصة ، وضنك وبؤس وشقاء ؟

عصفت بالعالم فجأة أزمة اقتصادية مروعة ، أصاب رشاشها الدامى أسرة كارل كما أصاب غيرها من الاسر ، لفصل بعض العمال من المصانع ، وخفضت أجور البعض الآخر ، ولاح شبح التعطل فى سماء فيينا كأنه شبح الموت يحمل فى يده منجل الحصاد

وشاء الحظ أن يخفض مرتب كارل . فلم تشك نورا ولم تتبرم . بل صبرت على ما حل بها ، وخفضت هى الاخرى من نفقات بيتها ، وافتنت فى الاقتصاد والتوفير ، فكانت تحرم نفسها ، وتحرم فى بعض الاحيان قرينها ، كى لا يشعر أبناؤها الثلاثة بوطأة الضيق ولوعة الحرمان

ولم يكن فى وسع كارل الا ان يقتدى بزوجته نورا . فكان يسرف هو الآخر فى التقتير مثلها ، وفى حرمان نفسه على غرارها . فكانت بين الزوجين مباريات فى الحرمان فاجعة وغريبة ، رفعت من قدريهما فى عيون الاصدقاء والزملاء ، وجعلت من اخلاقهما النبيلة مثلا يحتذى

والف الزوجان هذه الحياة . فكان كل منهما يغتصب الفرح اغتصابا ليقدمه هدية للاطفال . وكان الاطفال قد شبوا عن الطوق وترعرعوا . فكان أكبرهم يحس ويفهم ويفكر ، فيحاول رياضة نفسه على ذلك الحرمان المتواصل الذى أصبح شعار البيت .

ومع ذلك فقد كانوا سعداء . كانوا يتأملون حياة العمال المتعطلين فتتمزق قلوبهم ، ويلطف كفافهم النسبى بعض ما فى صدورهم من حسرة على الماضى الجميل

على ان هذا الكفاف المحقق بشق النفس ، لم يكن ليصرف نظر كارل عن رفاقه التعساء . فقد كان يقتطع جزءا آخر من مرتبه ويتبرع به لصندوق النقابة الخاص بالمتعطلين . فلا تستنكر منه نورا هذا العمل بل تطالبه به وتشجعه عليه ، يقينا منها أن فى هذا التعاون والتضامن حياة النظام النقابى .

واستطاعت نورا بفضل صبرها ولبانها وتقتيرها أن تجالد الازمة وتتغلب عليها . ولكنها عجزت عن مكافحة القدر والتغلب على المرض

لم تفكر فى هذا الطارق الملعون . لم تحسب حسابه ابدا . وكيف كان يمكنها أن تتقيه وقد انخفض مرتب زوجها الى أقل من النصف ، وازدادت مطالب اولادها ، وانقطعت الاعانات والتبرعات عن مستوصف النقابة الذى ضاق ذرعا بمرضاه ؟ ..

وهكذا أصيب كارل بداء القلب ، وناءت عليه وطأة العمل ، واحس ضرورة الراحة . فبدأ يتغيب ، وبدأ يستجدى الاجازات ، وبدأ يقضى الساعات الطويلة فى الحدائق العامة ، مطرق الراس ، محدودب الظهر ، ساهما شاردا حزينا

بيد أن معظم اجازاته كان لا يحتسب عليها أجر . فكانت نورا مجبرة على انفاق كل ما ادخرته من دريهمات ، وعلى بيع ما يمكن الاستغناء عنه من اثاث البيت ، لتجتاز هذه الازمة الثانية ، وتطعم ابناءها وتنقذ زوجها من براثن الموت .

ولكن الموت أنشب مخالبه الغادرة ذات مساء فى صدر كارل . لما كاد يدخل البيت عقب خروجه من المصنع حيث اقبل على العمل مغامرا بصحته ومتحديا امر الطبيب ومدفوعا باخلاصه العميق لزوجته وأولاده ، حتى أصيب بنوبة قلبية حادة صرعته فجأة وقضت عليه

واسودت الدنيا فى عينى نورا . واستفاقت واذا بها تبصر نفسها وحيدة فى هذا العالم ، تواجه القدر الغاشم بمفردها ، وتحمل على منكبيها الضعيفين ثلاثة أطفال ...

***

وبدأت المنكودة الحظ حياة الجهاد ..

لم تكفها الاعانة الشهرية التى فرضتها لها النقابة ، فعهدت بأولادها الى جارة لها نظير أجر بسيط ، وشرعت هى تبحث عن عمل

وياله من طريق وعر ، جم الشعاب ، كثير الهضبات ، محفوف بالمخاطر ، ذلك الذى سلكته نورا !

كانت تغادر بيتها فى ساعة مبكرة ، وتسرع الى مصنع سجاير قريب من حيها ، وتقف الساعات الطوال بين صف من العاملات والعمال المتعطلين ، وتظل ترمق بعينيها المتقدتين اللوحة الكبيرة المعلقة على باب المصنع ، والتى تعلن حاجة أصحابه الى عمال موقتين بأجر يومى . فاذا ما انفرط مقدم الصف واوشك ان يقترب دورها ، نزعت اللوحة بغتة ، واوصد باب المصنع ، واكتفت الادارة بمن سبق من عمال وعاملات .

وعندئذ ينسحق فؤاد نورا ويستولى عليها يأس ممزق . فتندفع الى الشوارع مع النسوة المتعطلات وهى تهدر وتزمجر ، ثم تأخذ فى طرق أبواب المصانع الاخرى ، باحثة عن أى عمل ، بلغت ما بلغت ساعاته وكائنا ما كان الاجر المعين له !

وكان شحوب لونها ، وضمور تقاطيعها ، وظل الاسى المنسكب عليها ، وفتنة بصرها الشارد ، وهيبة جبينها العريض ، وروعة ابتسامتها الكليلة المنطفئة ، كل ذلك كان يطمع فيها الرجال ، فيتحرشون بها ، ويقتفون اثرها ، ويطاردونها ، وهى تفر منهم ، والذعر يملأ قلبها ، ونفسها الشامخة العزيزة تأبى ان تفرط فى عرضها ، ولو كان فى ذلك حياة أبنائها !

وتصيدها ذات يوم مدير احدى الشركات ، وراقه منها ذلك الفتور الحزين ، الشائع فى كل حركة من حركاتها . فلوح لها بالامل المنشود ، واسند اليها منصبا فى شركته ، ودربها على معالجة الآلة الكاتبة . وبعد ان طمأنها الى مستقبلها ، وألقى فى روعها أنه سوف يتعهدها ويصل بها الى ما تستحق من رفاهة ونعيم ، ساومها فى صراحة على عرضها . فثابت كعادتها ، فطردت من الشركة فى اليوم التالى ، وارتدت الى حياة التجول والتشرد والوقوف بأبواب المصانع على غير جدوى .

وكان يتفق لها أن تشتغل يوما ثم تتعطل أسبوعا . فتحار فى أمرها ، ولا تدرى كيف تعول أبناءها ، فتبيع القطعة تلو القطعة من أثاث بيتها ، وتشد النطاق أيضا حول بطنها ، وهى تعتصر عقلها ذكاء وتحايلا فى سبيل ابتكار ضروب خارقة من الاقتصاد تمكنها من اطعام أبنائها بأيسر النفقات واقل التكاليف

وهزل الاولاد ، وغارت اعينهم ، وزايلهم مرح الطفولة المعهود ، وبدأوا يلوحون فى ثياب رثة ، وكآبة ساهمة ، ومظهر بائس يقطع نياط القلوب

تجاه هذا الضنك الذى أوشك أن يستفحل وينقلب الى جوع مفترس ، عادت نورا فاستصرخت النقابة الرحمة والعون التمست وتوسلت . بكت وانتحبت . أرادت أن تفوز بمساعدة مالية أخرى ، أو تنزل عن الاعانة المستحقة لها مقابل الحصول على عمل دائم يقوم بأودها واود أطفالها .

ولكن النقابة اوصدت الباب فى وجهها . كانت الازمة قد تفاقمت ، وتضاعف عدد المتعطلين ، وازدادت واجبات النقابة وكف أصحاب المصانع من استخدام النساء تخفيفا لازمة التعطل بين أزواجهن

ولم يكن ابناء نورا يتامى الاب والام كى تعنى النقابة بأمرهم وفق ما يفرضه عليها قانونها . ولم تكن نورا امرأة طاعنة فى السن اقعدتها الشيخوخة عن البحث عن عمل فى غير دائرة المصانع واختصاص النقابة . لهذا كله عادت نورا واهنة ذليلة خائبة ، شاعرة أبلغ شعور واعمقه انها بين أمرين : اما أن ترضى بهذه الحياة وما تحمل فى اطوائها من استهداف يومى لخطر الجوع والمرض والموت ، واما أن تنزل عن ابائها وتضحى بعفتها ، وتبيع عرضها فى سوق الدعارة والفجور ! ..

آثرت نورا الطريق الاول .

اشتغلت مربية أطفال ، ثم خادمة ، ثم غسالة ، ثم بائعة زهور . وكانت تنتقل من مهنة لم تألفها الى مهنة جديدة عليها ، سرعان ما يظهر عجزها فيها









فتفصل منها ، وكان من جراء تلك الحيرة وهذا التنقل المصحوب بالتعطل الطويل ونفاد كل ما ادخرته نورا من مال أثناء العمل ، أن تدهورت صحة الاطفال ، وانحطت انحطاطا مروعا . فاستهولت نورا هذه النهاية الفاجعة ، وثارت ثورتها . عز عليها أن تجاهد وتكافح وتمارس أوضع المهن ثم لا تستطيع بعد هذا كله أن تطعم أولادها حتى الشبع ، وتعالجهم عند المرض ، وترد اليهم ولو نزرا يسيرا من تلك البهجة الطلقة الناضرة التى كانوا يتمتعون أمس بها . فأرادت أن تنقذهم . ارادت أن تشبعهم . ارادت أن تكسوهم . ارادت أن تذود عنهم غائلة المرض والموت بأى ثمن ، ولكن الثمن روعها ، وتراءى لها فى ظلمة عقلها المشوش ضربا من الهوس والجنون ، فأقصته عنها ، وطردته من ذهنها ، ثم عادت وخالسته بالرغم منها ، وهى تسمع فى أعماق نفسها صوتا حائرا مستنكرا مدويا يهتف بها : ان رضاك يا نورا بمثل هذه الحياة التاعسة لاطفالك هو الظلم الصارخ والجبن الشائن ، والجنون بعينه !

***

وتولتها فكرة طارئة خالطت عواطفها ، وملأت قلبها ، وحالت بينها وبين الراحة والهدوء

وتمكنت هذه الفكرة منها ، فتبدلت اخلاقها فجأة ، واختفت كآبتها ، وتألق محياها ، ورفت على شفتيها الشاحبتين الدقيقتين ابتسامتها القديمة الساحرة

وساد الصفاء نفسها ، واحتواها شبه اشراق باطنى ، فلم تعد تسرف فى الحركة أو الكلام ، وشرعت تعيش بالقلب أو الروح ، متجهة صوب عالم سرى تحف به هالة من جمال ونور .

***

وتهيأت نورا وانتظرت .

انتظرت حتى اقبلت ليلة العيد . عيد الاطفال اليتامى الذى تحتفل به النقابة كل عام ، وتحشد فيه طائفة من أروع الالعاب ، وتدعو المحسنين لمشاهدته والتبرع لصندوقه بما تجود به اليد

وكان ذلك فى مساء يوم أحد ، فى مساء يوم من أيام الخريف الفاترة الوسنانة التى تغرى بالتأمل واحلام اليقظة ، وتدفع بالحزانى الى التماس الفرح من طريق التمادى فى الحزن والالم .

ولم تكد تغيب شمس ذلك اليوم ، حتى هلل الاطفال الثلاثة ، وابتهجت نفوسهم ، وارتدوا أسمالهم البالية مسرعين ، وطالبوا نورا بالوفاء بوعدها واصطحابهم لمشاهدة ألعاب العيد .

ولفت نورا وشاحها الاسود حول عنقها ، وانطلقت الى بيت صديقة عزيزة من جاراتها ، والتمست اليها أن ترافقها . ثم عادت الى ابنائها وهى تضحك وقد لمعت عيناها لمعانا طارئا فاتنا عجيبا .

وخرج الخمسة لمشاهدة ألعاب العيد .

وذهل الاطفال ، اذ أبصروا الخيول الخشبية تدور فى الحلبة الكبيرة ، والاراجيح تقذف بركابها الى عنان السماء ، والبساط السحرى يحمل الناس الى برج شاهق عظيم ، والطبلية لاتنفك تدور وتلقى على الارض بمن تحمل من رجال ونساء وأطفال ، يقع بعضهم على البعض الآخر صائحين متهقهين .

وافتتن الاولاد بما أبصروا ، واشرأبوا بأعناقهم الى نورا ، وتوقت نفوسهم الى الاندماج فى الحلبة الصاخبة والارتماء فى غمرة اللاعبين . فأطرقت نورا برأسها لحظة ، ثم قبلت أبناءها الثلاثة وصديقتها .

ثم انحنت على بنتها الكبرى . وفى صوت متهدج متقطع ، فى صوت ثابت جهير ، فى صوت ساحر ملائكى رخيم ، قالت للفتاة وهى ترتجف :

– ليندا .. يجب أن اذهب ..

فبهتت الفتاة وصرخت :

– الى أين يا أماه ؟! ..

فغمغمت نورا :

– ساعود .. ولكنى يجب أن اذهب لأعزى جارتنا السماكة العجوز ، فقدتوفى ابنها الوحيد كما تعلمين . فامكثى أنت هنا ، والعبى مع اخويك فى رعاية صديقتنا العزيزة مدام أوجست .. سأعود يا ليندا .. ساعود ..

واستأذنت نورا صديقتها بعد أن شكرتها . ثم توقفت واختلجت ، وانحنت مرة ثانية وقبلت أولادها الواحد بعد الآخر . ولما عانقت ابنها الصغير هنريك ، تداعت اعصابها فترة ، وارتعدت من فرعها الى قدمها . ولكنها تمالكت نفسها وابتسمت وطفقت تردد كمخبولة :

– ساعود يا ليندا .. ساعود ..

وتراجعت ، ولوحت للاولاد بذراعها تحييهم . ثم جمدت فى مكانها لحظة . ثم رمقتهم بنظرة أخيرة ، واستدارت ، وانفجرت من عينيها الدموع .

واحست نورا أن قوة هائلة تجذبها الى الامام ، وان تيارا من العزم الجامح يسوقها ويدفعها . فاستجمعت قواها ، وعضت بأسنانها على طرف وشاحها ، واستطردت فى السير .

وتركت ميدان الاحتفال ، وتوسطت الشارع الكبير ، واجتازت بعض الاحياء الساكنة المقفرة . ثم عرجت على طريق يفضى الى خارج المدينة . وهناك وقعت عينها على النهر ، النهر الذى فكرت فيه بالامس . فاتجهت نحوه ، وانحدرت الى حافته . ودون ما تردد أو تلكؤ أو تفكير رفعت نورا ذراعيها ، وألقت بنفسها فى لجة النهر !

***

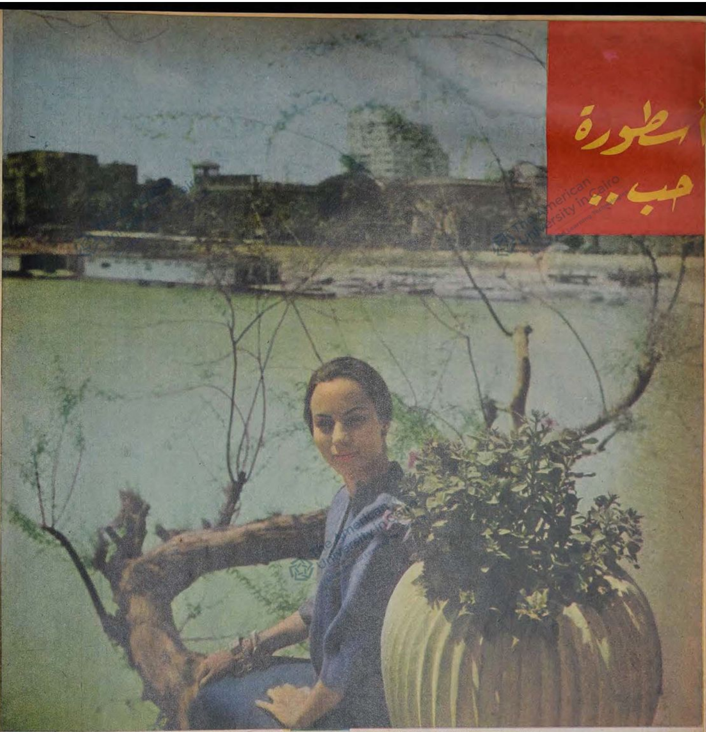
وفى صباح اليوم التالى ، علم رئيس النقابة بمصرع مدام كارل . فلم يستطع الا أن يضع أسماء ليندا ومكس وهنريك فى قائمة اليتامى من أبناء العمال .

وهكذا تحقق حلم نورا ، واحتضنت النقابة أولادها .

(ترجمة : ابراهيم المصرى)



أسطورة حب ..



ادريانا ذات العيون الخضراء والشعر الكستنائي والبشرة الخمرية التي عاشت في قلبها الغرب قصة حب في فندق هيلتون مع نجم هوليوود هيو اوبريان ..



ادريانا حينما كانت تذهب الى الاهرام كل يوم وراء البحث عن اسرار الفراعنة ..

٥ دقائق صنعت أعجب قصة غرام في

هيو اوبريان نجم لقد استغل الحب



ان قصة الحب الغريبة التى عاشتها القاهرة فى قلب ادريانا ايللر وهيو اوبريان ليست مثل باقى القصص

ان فصولها اغرب من الخيال واعجب من اساطير الف ليلة وليلة وحواديت الشاطر حسن وست الحسن والجمال !

ان احدا لا يدرى ـ على وجه التحديد ـ كيف بدأت القصة الغريبة ؟

ما هى العوامل التى تدخلت فى احداثها ؟

هل هو سحر النيل ؟هل هو عبير الليالى فى القاهرة ؟ هل هو هواء الشرق وظلال الهرم وابو الهول ؟





ادريانا بنت الطبيب المكسيكى التى غزت قلب نجم هوليوود فى خمس دقائق وهى بالبنطلون .. مع حرم فتحى ابراهيم واحدى الصديقات قبل السفر الى باريس فى نزهة مع ابو الهــول ..



كل الرجــال الذين راوا ادريــانا على الطبيعة قالوا : ان سر جاذبيتها يكمن فى عينيها الخضراوين ..

هنا هو السر

وكان السر العجيب يكمن وراء العيون الخضراء والبشرة الخمرية والشــعر الكستنائى الحرير والغموض المبهم المثير. وتبدا القصة الغريبة خلال حفــلات لافتتاح فى فندق هيلتون ووصلت الى القاهرة – وقتها – بالصدفة فتاة سمراء غامضة قادمة من نيويورك وفى رأســها برنامج ضخم للبحث عن أسرار الفراعنة وآثار قدماء المصريين !

وبالصدفة أيضا قررت الفتاة السمراء الغامضة أن تنزل فى فندق هيلتون ..

واحست الفتاة بالسعادة تغمر كيانها وهى تنظر امامها من النافذة وتطل على النيل ثم تتلفت خلفها فتلتقى بالرسـوم والنقوش الفرعونية فى كل ركن من الغرفة ثم تغمض عينيها وتغوص فى اعماق كتب التاريخ وتتصور نفسها فى ثياب كليوباترا ونفرتيتى .. !

وتفاعلت كل هــذه العوامل فى قلب الفتاة السمراء الغامضة ..

واحست ادريانا بأنها تعيش فى قمة السعادة .. كان كل شىء جميلا فى عيونها الخضراء الواسعة .. كانت كل كلمـة حلوة فى سمعها الرقيق المرهف .. كانت تحس بقلبها يدق ويدق وكأن احداثا دامية على وشك الوقوع !

أول لقاء

ومضى عليها يوم .. ويومان ..

وفى اليوم الثالث رآها بالصــدفة – ايضا – فى قاعة الطعــــام وكان نجم هوليوود – هيو أوبريان – بدوره قد تأثر بالجو الغامض المثير فى القـــاهرة وأغمض عينيه وتصور نفسه انطونيوس وقع فى غرام كليوباترا من أول نظرة !

ونظر نجم هوليوود الى الفتاة مرة اخرى ثم توقفت عيناه عليها كأنما هما مشدودتان اليها بمغناطيس قوى .

واختفت ادريانا وسط الناس ولكنها احست بشعور غريب وتمنت لو عادت الى قاعة الطعام لتراه – مرة أخرى – وذهبت فى اليوم التالى الى الهرم وعادت وحياشيمها معبقة بالتاريخ البعيـد عبر اربعة آلاف سنة ..

وعاودتها الخيالات المثيرة وتكرر اللقاء فى غرفة الطعام وفى الردهة الخارجية وفى الممرات الطويلة وفى الليلة الاخيرة ..

السؤال الوحيد

قامت من فراشها ولبست أحلى ثوب عندها للسهرة ..

ثم نظرت الى نفسها فى المرآة بالثوب الاسود ذو الاسلاك الذهبية وقال لهــا قلبها : كليوباترا تمــاما .. ولكن اين انطونيوس ؟

ونزلت بسرعة الى القاعة الفرعونية وبحثت عنه بعيونهـا وفى نفس الوقت كان « هيو أوبريان » يبحث عنها ايضا.

والتقت العيــون وابتسمت وابتسم واقترب منها وبدأ معهـــا حديثا عاديا وقال لها : ان هذه آخر ليــلة له فى القاهرة !

وقالت له : ان رحلتهــا وراء الآثار قاربت على الانتهاء !

واكتشف نجم هوليوود خلال الحديث انها ليست مصرية وأنها ابنة الدكتـور العالمى جوزيف جوردان ايللر المتخصص فى السرطان ..

واستمر اللقاء العابر خمس دقائق وكان كل ما دار فيه عن الآثار والفراعنة والاغريق والرومان وفجأة صمت هيــو اوبريان ونظر الى ادريانا وقال لهـا : **هل أنت متزوجة ؟**

وقالت له ادريانا : **لا .. !**

خمس دقائق فقط

وظهر الارتياح على وجهه وكان هذا هو السؤال الوحيد ..

وانتهت الدقائق الخمس وانتهى اللقاء العابر وبدأت قصة الحب !

وفى الصباح الباكر دق جرس التليفون فى غرفتها وكان يكلمها من المطار وقال لها : انه سيـسافر على الفور !

واتفق القلبان على لقاء آخر بالخطابات وبالتليفونات ..

وطار هيــو اوبريان الى هوليــوود وسافرت أدريانا الى الاقصر ولكن قلبها أخذ يدق بسرعة ولم تكد تصــل الى فندق ونتر بالاس حتى ازدادت دقات القلب وبالفعل كان « هو » على الخط يطلبها من امريكا واخذ يكلمها عن الحب الذى اشتعل فى خمس دقائق !

وتطورت قصة الحب وبدأت تشتعل فى قلبها أيضا ..

ووصلتها بعد ذلك اربعة خطابات من « هيو » وكان يشرح فيهـــا تطورات القصة الغريبة وقال لها : انه سيسافر الى نيويورك لكى يقابل اباها الدكتـور ايللر ثم اتفق معها على اللقاء فى باريس او بيفرلى هيلز بعد انتهاء جولتها !

ارشيف الحب

ان الرجل الذى عاش فى أغرب قصة حب فى القاهرة .. من اشهر نجـوم التليفزيون فى امريكا ويشــاهد برامجه اكثر من ١٥ مليون متفرج وقد تخصص فى ادوار رعاة البقر وحينما عادت ادريانا الى القاهرة ذهبت الى « فتحى ابراهيم » مدير شركة فوكس وطلبت منه معلومات عن حبيب القلب ..

وسألته : **ماذا يحب ؟ ماذا يكره ؟ ما قصة حياته ؟**

وقرأت ادريانا الملف الــكامل لنجم هوليوود فى الشركة التى يعمل بهـا ..

وطارت الى روما فى الاسبوع الماضى وفى جيبها ورقة صــغيرة فيها : **ماذا يحب ؟ وماذا يكره ؟ وقصة حياته**

وكانت تحفظها عن ظهر قلب ! !



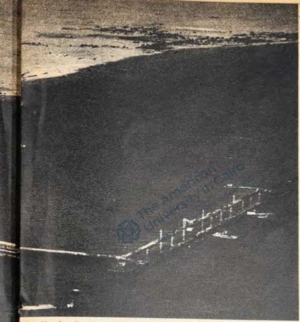
القــاهــرة !

التليفزيون الامريكى حينما كان فى القــاهرة فى قلبه بعد خمس دقائق وسؤال واحد .. ؟



• الكويت رابع دولة منتجة للبترول فى العالم ..

• والثانية فى الاحتياطى المخزون فى باطن الأرض



منظر اخذ من الجو للرصيف الشمالى

اصبح البترول من أهم مستلزمات الحياة .. ولا يجهل اى انسان فى اى بلد الدور الكبير الذى يلعبه البترول من اجل التطور السريع فى العالم . ونحن اذا ذكرنا البترول فلا بد ان نذكر الكويت . واذا ذكرنا الكويت فلا بد ايضا ان نذكر شركة نفط الكويت وهى الشركة التى تأسست سنة ١٩٣٤ للبحث والتنقيب واستخراج البترول فى امارة الكويت



جهاز حفر ينقل على زحافات تشق طريقها عبر الصحراء الى المواقع الجديدة ..

واذا قلنا ان أمارة الكويت تعتبر الدولة الرابعة فى العالم فى انتاج الزيت فلابد ان نقول ان شركة نفط الكويت تعتبر الشركة الاولى فى العالم باكمله من حيث انتاج الزيت اذ بلغ مجموع ما انتجته فى السنة الماضية حوالى ٧٠ر٠٠٠ر٠٠٠ طن كذلك يبلغ عدد العاملين بها ٨٠٠ عامل وموظف .

ولقد تأسست الشركة فى عام ١٩٣٤ ، ومنحها حاكم الكويت السابق المغفور له الامير احمد الجابر الصباح امتياز النفط فى الكويت .. وبموجب هذا الامتياز أصبح لها الحق فى التنقيب عن البترول وحفر آباره واستخراجه داخل حدود امارة الكويت ، كذلك الحق فى تكرير ماتستخرجه من نفط وشحنه وبيعه .

مناصفة بين الحكومة والشركة

تقضى الاتفاقية المبرمة بين سمو امير الكويت وشركة نفط الكويت بدفع نصف الارباح الصافية التى تجنى من بيع النفط لحكومة الكويت .

بداية العمل

وبدأت الشركة اعمال التنقيب عن النفط فى الكويت عام ١٩٣٥ وحفرت البئر التجريبية الاولى فى منطقة البحره شمالى خليج الكويت ولكن النتيجة لم تكن مشجعة . وبعد القيام باستكشافات اخرى واسعة النطاق كشفت اعمال الحفر عن حقل غنى بالنفط فى منطقة برقان التى تقع على بعد ٢٨ ميلا الى الجنوب من مدينة الكويت ، وعلى بعد ١٤ ميلا من شاطىء البحر . وفى شهر فبراير ١٩٣٨ اخترقت اعمال الحفر طبقات النفط فى حقول برقان على عمق ٣٦٧٢ قدما

وفى المدة ما بين عام ١٩٣٨ وعام ١٩٤٢ حفرت ثمانى آبار اخرى مما حقق زيادة انتاج النفط بكميات كبيرة فى منطقة برقان.

شركة نفط الكويت

ثم توقفت اعمال الشركة فى عام ١٩٤٢ بسبب الحرب العالمية الثانية ، وفى شهر اكتوبر ١٩٤٥ بدأ العمل من جديد فى تنفيذ مشروع لاستخراج النفط الخام من آبار الكويت على نطاق واسع وقد كان المعدل ٣٠ر٠٠٠ برميل فى اليوم واخذ الانتاج يزيد سنة بعد اخرى الى ان وصل فى العام الماضى متوسط الانتاج اليومى حوالى ٢٠٠ر٠٠٠ طن .

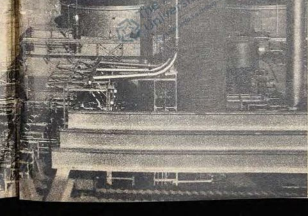
مناطق البترول فى الكويت

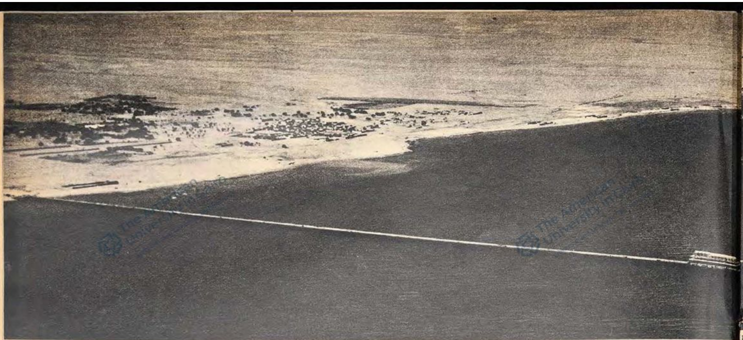
ان أهم حقول البترول بالكويت موجودة فى الاحمدى وبرقان والمقوع ، وفى اواخر هذا العام سيبدأ الانتاج من حقل رابع جديد هو حقل الروضتين فى شمال الكويت . وشركة نفط الكويت تزاول نشاطها فى هذه المناطق مستعملة احدث الآلات والاختراعات لاستخراج البترول من هذه الحقول وكل حقل به عشرات من الآبار وكل بئر تنتج آلاف البراميل يوميا ، ويوجد اكثر من ٢٠٠ بئر تنتج بمعدل ٥٠٠٠ برميل يوميا للبئر الواحدة

الاحمدى مدينة البترول

ومدينة البترول فى الكويت هى الاحمدى .. واهم مايستلفت النظر فى مدينة الاحمدى هو سعة الشوارع وانتظام البناء والحدائق المحيطة بمعظم البيوت ان موظفى شركة نفط الكويت الذين يسكنون الاحمدى يتمتعون بكل اسباب الراحة والسعادة . .. انهم يعيشون فى مدينة نموذجية .. انها اشهر مدينة فى الكويت . قامت شركة نفط الكويت المحدودة ببنائها فى عام ١٩٤٦ واتخذتها المركز

منظر رائع اخذ من فوق برج وحد
ويبين معمل التكرير وتقطير المياه ومحط
الرصيف الجنوبى





التابع لشركة نفط الكويت بميناء الاحمدى وسيحتوى هذا الرصيف على خمسة مراس وسيكون قادرا على تعبئة اكبر ناقلات النفط التى بنيت حتى الان

أنتجت ٧٠ مليون طن فى العام الماضى

الرئيسى لادارة جميع أعمالها ٠٠ وفى مدينة الاحمدى توجد مكاتب شركة نفط الكويت الرئيسية ومنشأتها الصناعية والمعامل والمخازن ، كما توجد بها البيوت والمتاجر والنوادى والحدائق والملاعب والمدارس لابناء الموظفين والعمال ٠

ميناء الاحمدى

اكبر رصيف فى العالم

ان ناقلات البترول من جميع انحاء العالم تأتى الى الكويت للحصول على احتياجات بلادها من البترول ٠٠ انها تصل الى ميناء الاحمدى حيث يوجد رصيف شركة نفط الكويت ، ان هذا الرصيف هو اكبر رصيف للبترول فى العالم ٠٠ انه يتسع لرسو ثمانى سفن وتعبئتها بالبترول فى وقت واحد ليلا ونهارا ٠٠ واذا كانت جميع الاحواض التى ترسو فيها ناقلات البترول مشغولة أمكن للسفن ان ترسو على مراس اضافية فى عرض البحر حيث يتم شحنها بما تحتاج اليه من البترول الخام عن طريق أنابيب ممتدة تحت سطح الماء

رصيف جديد

وشركة نفط الكويت انتهت تقريبا من بناء رصيف جديد لتعبئة البترول ، وهذا الرصيف الجديد يقع على بعد ٤ اميال شمالى رصيف ميناء الاحمدى ، وهو يتسع لاستقبال ناقلات البترول ذوات الحجم الكبير ، وسيزود الرصيف بكافة التسهيلات اللازمة لتزويد السفن بالوقود ومكافحة الحريق ووسائل الراحة للبحارة وسيكون رأس الرصيف الذى يبلغ عمق الماء عنده ٦٥ قدما ، متصلا بممر يمتد الى الشاطىء طوله ٥٧٠٠ قدم ويتسع لمرور سيارات حمولتها عشرة أطنان ٠

معامل التكرير فى مدينة الاحمدى

ونشاط شركة نفط الكويت لم يقتصر على مجرد استخراج البترول من الارض ولكن العمل تطور ٠٠ فان الايام والسنوات الاولى التى استخرج فيها البترول كان الكيروسين والبنزين يستوردان من عبادان ٠٠ ولكن ضرورة واهمية وجود هذه المواد دفعت شركة نفط الكويت الى تكرير البترول ايضا فى الكويت وفعلا بدأت الشركة فى بناء معمل ضخم لتكرير البترول فى الاحمدى وكان ذلك فى نوفمبر سنه ١٩٤٩ ٠٠ وقد بدىء بتكرير ٢٥ ألف برميل يوميا ثم ارتفع انتاج المعمل من التكرير الى ٣٠ الف برميل فى اليوم ٠٠ وبعد ذلك اضيفت وحدة اخرى لانتاج الغاز والقار لاستعماله فى مشاريع رصف الطرق وتعبيدها ولمواجهة التطور الهائل فى مرفق النقل هناك ٠

وفى عام ١٩٥١ ٠٠ بدأ انتاج الكيروسين الخاص بالطائرات والممتاز للسيارات ٠

ازدياد الحركة

وقد ادى ازدياد الحركة فى الكويت ونشاط المبادلات التجارية وتوسع تجار الكويت فى ربط معاملاتهم بالعالم العربى كله ٠٠ ادى ذلك الى زيادة عدد السيارات بالكويت ٠٠ وزاد تبعا لذلك مقدار ما تستهلكه يوميا من البنزين ٠٠

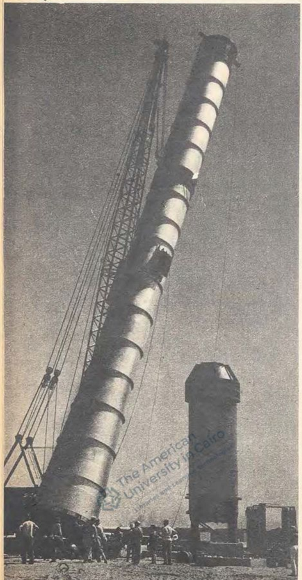
وفى أوائل عام ١٩٥٨ بدا عهد جديد فى نشاط وانتاج معمل تكرير البترول اذ أضيفت اليه وحدتان جديدتان للتكرير فاصبحت طاقته ١٩٠ ألف برميل يوميا ٠

***

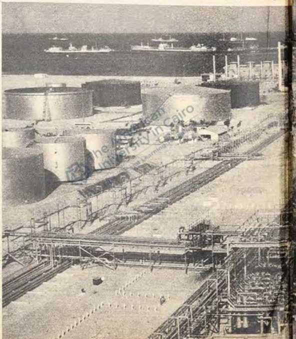
هذه نبذة عن تاريخ وعن نشاط وتطور اكبر شركة بترول فى العالم ٠٠ شركة نفط الكويت المحدودة ٠

سمير أبو داوود

مدخنة تثبت فى مكانها اثناء انشاء وحدة التعديل البلاتينى « بلاتفورمر » فى معمل التكرير التابع لشركة نفط الكويت ٠٠



التقطير رقم ٣ البالغ ارتفاعها ١٤٤ قدما
توليد الكهرباء ويظهر فى مؤخرة الصورة
بعض ناقلات النفط



السيقان العارية.. سلاح



مذكرات مختار عثمان (٢)

ملخص ما نشر

هربت من البيت وسافرت الى ايطاليا لادرس الفن فى احد معاهد ميلانو . وفى نفس الوقت الذى وصلت فيه الى المدينـــــة كانت الشيوعية تدخلها من النافذة .. ووجدت نفسى فجاة وبلا مقدمات أقع وسط الشيوعيين وعرض على (بتسوتو) احد عملائهم ان اعمل معهم ولكننى رفضت المساومة . واكتشفت أن صاحب الشعر الاحمر يدبر مؤامرة للتخلص من زميلى (جونسون) وعرفت أنه جاسوس أنجليزى يعمل ضد الشيوعيين . وانذرت جونسون قبل أن يقع فى الفخ الذى نصبـــــــه له رجال (الاوجبى) أمام البيت . ونجا جونسون ولم أره بعد ذلك ولكننى تعرفت بأحد الانبيـــــــاء الحمر المرسلين من موســـــــكو لنشر الشيوعيه فى ميلانو وهو الرفيق (توماسو) . وتوطدت صداقتنا لانه كان يقيم فى الغرفة المجاورة فى بنسيون السنيورة بتسوتو . وجلسنا نسكر فى أحدى الليالى وأنطلق لســــــان النبى الاحمر بأخطر سر !

مؤامرة كبرى لتمويل عمليات الهجرة إلى فلسطين

جلست اسكر مع النبى الاحمر فى غرفته ..

وشعرت من تصرفاته أن هنـاك سراخافيا يكمن بين جنباته ..

وقلت لنفسى : أتركه على طبيعته ..حتى يفيض به السر وينطلق لسانه

ومرت سلعتان علينا ..

وفجأة احمرت عيون الرفيق توماسو وتناثر الزبد الابيض من فمه ونطق ..

قال الرفيق لى وعلى وجهـه بقايا ابتسـامة شـاحبة : هل تعرف سر الاضرابات والتخريب اللذى اجتاح جميع المصانع الكبيرة فى شمال ايطاليا ؟

قلت له وعلى وجهى مقدمات دهشة كبيرة : لا .. لا اعرف !

قال لى : انا.. انا اعرف بالضبط..لاننى أحد الذين صنعوا الخراب وحرضوا على نسف الالات وقتل العمال الذين يعارضون حركتنا الشيوعية !

وامتعض الرفيق توماسو وقال بحسرة واسى : المهم .. اننى غير مقتنع بما افعل .. واحيانا احس ببشاعة العمل الذى قمت به بعـــد أن أرى الافا من العمال عاطلين بلا عمـل .. وفى نفس الوقت ارى كبار الراسماليين من اليهود يستفيدون وحدهم من الموقف ويتلاعبون بالسوق ويكدسون اموالهم فى بنـوك (حاخامية ليتورنو) بعيـدة عن أيدى الشيوعيين !



المؤامرة الصهيونية

وفهمت شيئا آخر أخطر من ذلك ..

فهمت أن اليهود يكدسون هذه الاموال الطائلة من اجل عمل سياسى هام سوف يعلن خلال فترة قصيرة ..

وخرجت ليلتها من غرفة توماســـو وانا افكر فى هذا العمل السياسى الهام الذى ينفذه اليهود بأموالهم ويمهد له الشيوعيون بمؤامراتهم وفى اليوم التالى جاءنى الجواب : فقد عرفت أن مشروع الاستيلاء على فلسطين فى طريق التنفيذ بعد أن اعلن وعد بلفور على العالم وان المنظمة الصهيونيـــة العالمية تركز الآن قواها فى ميلانو لكى تكون محور الارتكاز للهجرة اليهودية الى فلسطين وكانت هذه الاموال المكدسة من اجل شىء واحد هو تمويل عملية الهجرة الواسعة النطاق!

وكدت أصعق من هذه المفاجأة ..

وكدت أجن ـ أيضا ـ وانا أرى أخطر مؤامرة سياسية تنفذ أمام عيونى وتحت سمعى ولا أملك ان أصنع شيئا ..

واستطاعت الصهيونية والشيوعية أن تنفذا الخطوة الاولى من العمل الهام وتم عزل اقليم اللومبارديا عموما وميلانو على وجه الخصوص عن باقى ايطاليا ..!

ورايت بعينى راسى الاعلام الحمراء ترفعها المظاهرات الشيوعية الصاخبة على المصانع الكبيرة وكأنها دولة مستقلة بذاتها داخل الدولة ثم توزع الاسلحة على المظاهرات وتبدأ المذابح على مشهد من الجميع !

أين الحكومة ؟

وقد يتبادر الى الاذهان سؤال هام .. وأين الحكومة ؟ وأين قوى الامن ؟ .. وكيف تسكت على هذه الفوضى ؟

والجواب على هذا السؤال فى غاية البساطة ..

لقد كانت الحكومة منهوكة القوى فى اعقاب الحرب العالمية الاولى وكان نفوذها ضعيفا بعد أن فشل مبعوثها «اورلاندو» فى كل مؤتمرات الصلح وثمة شىء آخر أهم من الضعف والفشل وهو أن الحكومة فى روما لم تكن تريد أن توجه الانظار الى مايجرى فى ميلانو حتى لاتفقد السيطرة تماما على زمام الامور ..!

وكانت تتظاهر أمام الراى العام بانها مجرد حركات صغيرة لبعض الغوغاء قد قضى عليها فى وقتها ..

وكانت روما تطلق على الاحـــداث الجارية فى اقليم اللومبارديا اسم «الثورة العمالية الخرقاء» وكان الحلفاء بدورهم وعلى راسهـم بريطانيا يتظاهرون بهذه السياسه حتى لا تفقد الحكومة الايطالية القائمة هيبتها فى نظر الراى العام

وكانت بريطانيا تؤكد دائما لحكومة ايطاليا : ان هذه حالة مؤقتة لن تدوم !

ولذلك لم يكن فى استطاعتها ـ فى نفس الوقت ـ أن تحذر السياح الانجليز بخطورة الموقف فى شمال ايطاليا حتى لا تنكشف المسالة ..

وكانت السلطات فى لندن لا تجد أى عذر مقبول لمنع الانجليز من الذهـاب الى هذه المناطق المليئة بالآثار الرومانية القديمة !

مشاكل مع السياح

كانت حكومة بريطانيا لا تستطيع منعهم رسميا ..

ولكنها كانت تلجأ الى تعقيد الاجراءات وتأخير الفيزات الراسيــة الى شمال ايطاليا ..

ولكنها ـ أيضـــا ـ واجهت مشكلة أخرى وهى مشكلة الفيزات (تأشيرات الخروج) التى سمحت بها قبل الاحداث او الفيزات السياحية العامة التى تسمح بالتنقل فى ارجاء أوربا ومن بينها بالطبع اقليم اللومبارديا الذى تحول الى وكر شيوعى أحمر !

والواقع أن الحياة فى ميلانو اصبحت لا تطاق بعد ان سيطر الشيوعيون على مرافقها العامة ..

وبعد ان هيمنت (الكاميرا دل لفورو) على جميع النواحى العمالية ومن بينهم الجرسونات والطهاة وخدم الفنادق ..

وكانت شركات الفنادق تدخل دائما فى صراع ومنافسة شديدة للاستيلاء على الزبائن والسيـــاح الذين يجيئون وفى جيوبهم ملايين الجنيهات الاسترلينيه والدولارات وكانت هذه الشركات تحرص على احضـــار أحسن الخدم والطهاة والجرســـونات من جميع نواحى أوربا لارضاء زبائنهم المختارين من مليونيرات امريكا ومهراجات الهند وعجائز بريطانيا!

مفاجأة الموسم

وكانت هناك مفاجأة فى انتظار شركات الفنادق الكبرى فى هذا الموسم ..

وقررت « الــكاميرا دل لفورو » أن تضرب ضربتها القاضية فى الوقت المناسب فأمرت باضراب جميع الجـــرسونات والطباخين وعمال الفنادق احتجاجا على الاجور التى لاتتناسب مع الارباح الطائلة وارهاق ساعات العمل ..

أضافت الكاميرا « دل لفـورو » انها تحتج أيضـا على الاسراف فى استخدام ذلك العدد الكبير من العمال السويسريين فى جميع الفـــادق والذين يرفضـون الانضمام الى الكاميرا ..!

وحاولت شركات الفنادق أن تردعى هذا الاضراب بالحزم ..

ولكن عصـــابات « الاوجبى » من الجرسونات تسلحت من مخازن لاومنتاريا بالبنادق والمسدسات واضطرت هــؤلاء الجرســـونات الاجانب الى الهرب من البلاد وهرب معهم أيضا العمال البريطانيون الذين رفضـــوا الانضمام الى الاومنتاريا تحت ضغط الارهاب والمذابح الخفيه ..!

الطريقة الحمراء

وعادت الفنادق والمحلات العموميه الى العمل ولكن بطريقة مختلفة فى هـــذه المرة ..

فقد سيطر العمال الشيوعيون على الموقف واخذوا يعاملون الزبائن بمنتهى قلة الادب وحينما تطلب الجرســـون ـ مثلا ـ لا يرد عليك أو يوافيك الا عندما يجيء له مزاجه : وظهر الاستهتار بوضوح على كل تصرفاتهم لان صاحب العمل كان لايملك شيئا فى مواجهتهم ..

وكانت الكاميرا تبعث بهم الى هناك وتعينهم على مزاجهـــا الخاص وليس لصاحب العمــــل أن يفصلهم أو يبدى الملاحظات لهم ..

واذا فعل ذلك ظهرت له الاوجبى فى اليوم التالى واعطته درسا فى قلة الادب!

وهكذا مضى الحال تحت ظل الارهاب الشيوعى فى ميلانو ..

ولم يقف الامر عند هذا الحد وانما تعداه الى حد تأديب الزبائن انفسهم..

واصبحت الخدمة لاتخلو من ملاحظات الجرســـون الذى يقدم اليك طبـــق الاسباجتى ـ مثلا ـ وهو يقول : باسم الهارى ! او ينظر اليك باحتقار ويقول لك : عدو الاتحاد .. بيش كانى ـ اى كلب البحـر ـ وهو الاسم الذى اطلقه الشيوعيون على الراسماليين !

واذا حـــاول الزبون أن يدافع عن كرامته او يوقف سيل الاهانات المتلاحقة فانهم يطاردونه فى الشـــوارع ..



بوحات الدعاية التى تهاجم السيطرة الحمراء انتشرت فى شوارع ميلانو على شكل اخطبوط



مختار عثمان .. يكشف اسرار الشيوعية .. !

شيوعى !

بعد وعد بلفور

وقد رأيت بعينى رأسى زبائن محترمين يجرون فى الشوارع ووراءهم الجرسونات بالهراوات الغليظة لمجرد انهم أهانوا الجرسون الشريف عضو الاتحاد بملاحظة صغيرة عن الاكل أو رداءة الخدمة !

درس تأديب

وتصوروا بعد ذلك الموقف الغريب الذى كان يقع فيه السياح الاجانب ..

وتصوروا – أيضا – أصحاب الملايين الذين اعتادوا الحضور كل سنة ويقابلون بالاحترام والترحيب ثم فجأة يجدون أنفسهم فى هذا العام يضربون بالهراوات ويلعنون فى أى مكان ويعاملون باحتقار تحت اسم (المساواة) !

وتصوروا حالة الليدى الانجليزية العجوز الغنية .. التى تركت مزارعها الواسعة فى شمال اسكتلندة وجاءت لكى تنعم بالراحة والاستجمام والعناية من الخدم المتأنين ومن حولها بطانة من أصحابها وشيوخ رحلتها الذين جاءوا على ظهر اليخت الفاخر الراسى فى جنوا أو ميسينا للمتعة والراحة أيضا ..

تصوروا حالها أيضا وهى تنزل فى كازينو فردوس على ضفاف البحيرات الشهيرة وسط جنات الكومو وتخرج للعشاء فى أروع فساتين السهرة القادمة من باريس وأبهى المجوهرات واللآلىء الثمينة ووراءها طابور خفى من البوليس السرى الخاص الذين بعثت بهم شركات التأمين العالمية لحراسة المجوهرات النادرة بدون أن تشعر ..!

مأساة الليدى

تصوروا كل هذه الابهة ثم يجىء الجرسون الشيوعى اليها ويسألها فى غلاظة وقلة أدب : تشربى ايه يا ست !

ثم يكتب طلباتها فى عدم اكتراث فى ورقة صغيرة وهو يدندن بالاناشيد الشيوعية التى تشتم أمثال الليدى وأصحابها ثم ينكش أسنانه بأصابعه وأظافره القذرة ويتبسط معها فى الحديث وكأنها صديقته بينما تفوح رائحة النبيذ الرخيص من فمه ..

ثم ينظر الى أصحابها وأصدقائها وينكت عليهم بألفاظ قذرة وهو يضحك بصوت عال ويقول لهم : ان زمن العبودية والادب و« البيش كانى » قد انتهى .. وأن الرأسمالية تلفظ أنفاسها بفضل



الأم الحنون الكامرا دل لفورو صاحبة الرجيم الشيوعى !

ويقفز المدير من مكانه حينما يرى أن المسألة قد تحرجت وأنه يكاد يفقد مصدر ربحه الوحيد ويحاول أن يهدىء الليدى ويعاتب الجرسون بمنتهى الادب ويتوسل الى هؤلاء السياح أن يتحملوا الجرسون الشيوعى خوفا من أن يزيد الطين بلة ..!!

تاديب المدينة أيضا

على هذا النحو مضت الاحوال ..

ولسوء الحظ كانت حكومة ميلانو تتبع البلدية واذا استثنينا فرق (الجواردبا ريجيا والكارابنيرى) أى حملة البنادق الصغيرة .. لوجدنا أن كل الاداة الحكومية فى المدينة تتبع البلدية وتخضع لها تماما وضمنها البوليس والمرور وحتى حملة البنادق الصغيرة كانوا يتلقون تعليماتهم من ضباط البوليس الذين تعينهم البلدية ..!

واكتشفت الكامرا أن هذا هو أقصر الطرق للسيطرة على ميلانو وبدأت الاومنتاريا ترسم الخطط لتأديب المدينة عن هذا الطريق ..

وكانت خطتهم فى البداية هى اضعاف البلدية – تماما – وماذا فى وسعها أن تعمل مثلا عندما تصبح ميلانو فى أحد الايام فلا تجد نقطة ماء فى الحنفيات ولا لبنا ولا خبزا ولا لحما ولا مكرونة ولا تراما ولا سكة حديد ولا كهرباء ولا جرسونات ولا مطاعم ..

وذلك بفعل الاضرابات التى تنظمها الكامرا وقد تعرضت المدينة لهذه التجارب المريرة عدة مرات حتى استكانت وخضعت للحكم الارهابى الاحمر . وشيئا فشيئا خضعت البلدية أيضا واستكانت وآمنت بقوة الكامرا وعدم مقدرتها على مواجهتها !

تزوير الانتخابات

وراحت الاومنتاريا تتلاعب بالانتخابات وتوجه الناخبين كما تشاء بقوة الارهاب حتى تمكنا فى فترة قصيرة من بلشفة البلدية بلشفة كاملة وفصلت جميع الموظفين والضباط الذين يعارضونها ، وكانوا يستخدمون طرقا أخرى للتخلص من الضباط الذين يشاكسون النفوذ الاحمر ويرفضون الخضوع له وكثيرا ما كانت تجىء الى بيوتهم فى ساعة متأخرة من الليل .. احدى سيارات مستشفى الاومنتاريا وتأخذه من وسط أسرته بحجة انه مطلوب لعمل هام فى البلدية ثم لا يراه أحد بعد ذلك !!

وكان التعبير السائد على ألسنة الناس – وقتها – تلك الجملة التقليدية التى أصبحت نعيا (لقد أخذوه فى نزهة !) ..

وبالطبع لم يكن يعود أبدا من هذه النزهة مع رجال الاوجبى !

أول ضحية

وساءت الاحوال للغاية فى المدينة ..

وكان أول واحد منها – القنصل البريطانى – فقد كان مكلفا بالمحافظة على حياة الرعايا البريطانيين من السياح الذين يجيئون اليها ..



وكان القنصل يعانى الامرين من العجائز الانجليزيات المتصابيات اللاتى يقعن فى حبائل الشبان الشيوعيين ثم يطلبن من القنصل أن ينقذهن منهم ..

وكان الرجل يخرج عن وقاره الدبلوماسى وبروده الانجليزى فى أغلب الاحيان وينحنى بأدب للعجوز المتصابية ثم يقول لها :

– سيدتى .. بودى لو أقصف رقبتك الآن حتى أريحك وأستريح !

وكان الرجل معذورا ..

وكنت أنا معذورا – أيضا – فى نفس الوقت بعد أن التحقت قبل هذه الاحداث فى وظيفة أمين مكتبة نادى V.W.C.A

وكانت هناك ثلاث وظائف أخرى فقط يقوم بها الرجال فى النادى وباقى الاعمال تقوم بها الفتيات ..

وكان الموظفون الثلاثة الآخرون فى النادى : البواب الكهل العجوز ، القسيس الامريكى هجيى ، مدرس البيانو .

وكان السر فى اختيارى لهذا العمل هو أن المكتبة كان فيها سلم لاحضار الكتب من الرفوف العالية وكانت الفتيات لا يستطعن تحريك السلم من مكانه وأصبحت أمين المكتبة بشرط ألا أبالغ فى التأنق وألا ألبس بدلا زاهية الالوان ..

ترجمان المتاعب

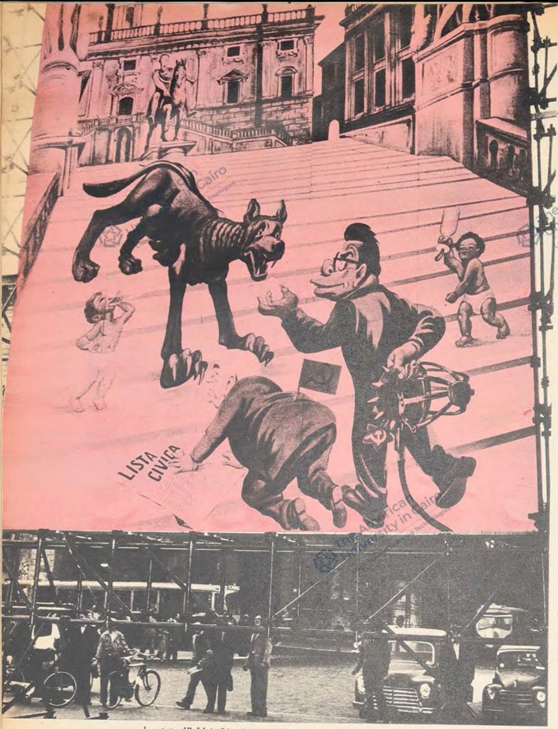
وأراحتنى تلك الوظيفة من بنسيون السنيورة (بنسوتو) ..

وأتاحت لى الفرصة لكى أطلع على كل المراجع التاريخية عن الآثار المحيطة بميلانو . بدأت فى ذات الوقت أتعلم اللغة الايطالية – بفضل المسارح التى كنت ألتحق بها على الدوام – ومن ناحية أخرى كنت أجيد اللغة الانجليزية ..

وشجعتنى مديرة النادى – المس ترابك – على القيام بدور الترجمان للسائحات الانجليزيات والامريكيات وكنت أقودهن الى أماكن الآثار وأشرح لهن تاريخها بما تعلمته فى الكتب . ولولا فوضى الشيوعية التى اجتاحت المنطقة لكنت من أصحاب الالوف بفضل هذا العمل وكنت أضطر فى أغلب الاحيان الى الابتعاد حتى لا احتك بالادلاء المحترفين الذين انضموا الى الكامرا ..!

وفى احدى المرات حاول واحد منهم أن يفتح بطنى بسكين لاننى اختطفت منه احدى السائحات – على حد تعبيره – ولولا اننى كنت أجيد المصارعة .. لانتهيت فى هذه المعركة وقد علمتنى التجربة الحذر فيما بعد !.

ثم أعطانى القنصل البريطانى ترخيصا رسميا من البلدية يسمح لى بالعمل كدليل خاص للسياح ويحمينى من مؤامرات الادلاء الشيوعيين !



وليانى زعيم الحزب الشيوعى الايطالى فى لوحة دعاية مضادة للشيوعيين ..!

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : مذكرات مختار عثمان

قلعة المجد

وتحسنت أحوالى بعد ذلك ..
وشعرت – لاول مرة – بالراحة والاستقرار فى حياتى منذ جئت الى ميلانو ..

واستأجرت شقة صغيرة فى احدى الضواحى البعيدة ويبدو أنها كانت (ستديو) لأحد الرسامين الايطاليين من قبل وكانت تتكون من غرفة واسعة وردهة صغيرة (أنتى شامبر) وبينها وبين الغرفة مدخل (آرك) بدون أبواب

ومع الوقت استطعت أن أحول المكان كله الى قصر من قصور ألف ليلة وليلة ولكن على فقر !

فوضعت ستائر على (الآرك) وحولت الانتى شامبر الى ركن شرقى مستعينا ببعض السجاجيد الشرقية المزيفة (طبعا) من تشيكوسلوفاكيا ووضعت فيها كنبة عليها شلت وأقمشة زاهية الالوان كنت أزعم لاصدقائى الايطاليين أنها شرقية أثرية من (كشمير) !

وكان كل ذلك منتهى الاسراف والبذخ بالنسبة لطلبة الفن هناك . بدرجة أن أحد زملائى من الشعراء الناشئين أطلق على شقتى اسم (قلعة المجد) ولصقت بها هذه الصورة طوال أيام الهناء .

وكانت حياتنا فى القلعة – أى الشقة – عبارة عن سلسلة لا تنقطع من المغامرات البوهيمية والسهرات الحمراء التى يصنعها طلبة وطالبات الفن الذين جاءوا من ارجاء العالم الى ميلانو !.

هجوم مضاد

وكانت الصورة تأخذ فى بعض الاحيان لونا بهيجا من المرح

وفى أحيان أخرى كانت تنقلب الى مبارزات بالمدى والسكاكين فى حديقة الباركو ولكننى كنت أحاول فى كل مرة أن أحلها على طريقتى فى قلعة المجد بدستور البوهيمية الفنية وعلى أنغام كاديون دى دنكرك !

كانت حياتنا حلوة لذيذة كأنها أنغام من السماء وأحلام فى الارض ..

ولكن الحال لم يدم طويلا بعد أن أطلت الشيوعية برأسها الاحمر على المدينة وغاضت الابتسامات من كل الوجوه ..

وتوقف السيل الدافق من السائحات اللواتى كنت أستفيد منهن على الحياة الجديدة وفى تلك الفترة فطنت حكومة روما الى الخطر الشيوعى وأظهرت شيئا من الحزم فى معالجة الموقف واختص أحد الوزراء بعلاج الوباء الميلانيزى – هكذا أسموه – وشاعده بعض الموظفين والطلبة على القيام بهذه المهمة الخطيرة !.

وبدأت بعض الشركات تقوم بالدعايات المضادة للنشاط الاحمر وقد ساعدها على ذلك أن الناس أحسوا بخطورة الفوضى الشيوعية

ووقفت معظم الجرائد الايطالية بجوار الوزير الجرىء وناصرت حزب الحكومة فى روما قبل أن يصيبه الشلل تماما أمام الطوفان الجارف !

النجدة من موسكو

ونجحت الحملة تماما ..
وأحست الاومنتاريا بخطورة موقفها .
وشعرت أن الارض تنهار من تحت قدميها واستغاثت بموسكو وقالت : ان الشيوعية تتراجع فى الشمال !

وجاءتها النجدة من موسكو على شكل عشرات من الانبياء الحمر الجدد وشحنات من أوراق النقد المزيف وعشرات من الصناديق المليئة بالذهب والنقد والمجوهرات وقطع التيجان المنهوبة من قصور الكرملين وخزائن القياصرة وأسرة رومانوف .

وجاءت النجدة أيضا من وسط ايطاليا – ذاتها – وظهرت فى ميلانو فجأة أسراب من فتيات (ليغورنو) الخطيرات وكلهن من الاسرائيليات السمر اللاتى يعملن فى مزارع الارز وفى مصانع المكرونة ..

وكانت مهمة هؤلاء الفتيات الاسرائيليات هى اجتذاب الشبان المراهقين الى الخلايا الشيوعية واستغلال الجنس كعنصر هام فى النشاط الاحمر وكن جميعا يتمتعن بمواهب خارقة – فى الخطابة وفى الجنس – وكن جميعا يتلقين هذه الدروس فى موسكو ثم يرجعن الى ايطاليا لخدمة المبادىء الصهيونية والشيوعية معا !...



الجنس والشيوعية

وتدربت هؤلاء الفتيات على فن الخطابة حتى استطعن التأثير على عقول العمال الايطاليين ذوى الدماء الحارة ..

واجتاح الجنون (ميلانو) بعد وصول بنات (ليغورنو) وبعد أن ذهبت كل واحدة منهن الى المصانع ووقفت تبكى وسط العمال ويتهدج صوتها وهى تصف لهم العذاب الذى يعيشون فيه !

ثم تنحنى وترفع طرف الفستان وتعدل ربطة الشراب وتظهر ساقها البديعة حتى الافخاذ أمام العيون ..

ثم تميل على أحد العمال وتهمس فى أذنه : كل هذا لك .. لو سمعت كلامى وناديت بما أقول ! ثم تغمز له بعينها وتختفى وسط الجموع !

وانتشرت دعوة الشيوعية الى عدم الزواج والاباحية كالنار فى الحطب بين الشباب المراهقين والعمال ذوى الدماء الحارة ..

واستطاعت هذه الاسراب من بنات (ليغورنو) الاسرائيليات أن يمسحن فى أيام كل الدعاية التى قامت بها الحكومة ضد الشيوعية وتحول الموقف من جديد لصالح الشيوعيين وتطورت الأزمة ..!

وعادت الكاميرا فسيطرت على البلدية وأصبح الجميع يدينون لها بالولاء بفضل بنات اسرائيل !

كارثة من بريطانيا

وفجأة ...
ووسط هذا الجو الرهيب
وصلت كارثة من بريطانيا – على شكل ستين سائحة انجليزية – ومعهن بعض الاقارب من الرجال

ووجد القنصل نفسه أمام مشكلة لا تنتهى من متاعب العجائز المتصابيات مع الشبان الشيوعيين ووقع وسط صيحاتهن ليل نهار واستغاثاتهن وتهديدهن بالشكوى الى الصحافة البريطانية والرأى العام ومجلس العموم ووزارة الخارجية وتجمعت المصائب كلها فوق رأس القنصل ..!

وفجأة أيضا ..
وبلا سابق انذار وسط هذه الاحداث المتلاحقة ..

قطعت خطوط السكك الحديدية مع الجنوب وأصبحت بقية المواصلات مهددة بأخطار تفوق أخطار الحرب

وضرب الشيوعيون ستارا حديديا حول ميلانو والمقاطعة الشمالية كلها وتهيأوا لاعلان انفصال اللومباردیا عن ايطاليا وتشكيل حكومة حمراء هناك

وبدأت أعمال الارهاب فى كل مكان ونسفت ثلاثة قطارات فى خط (دومودوسلا) على حدود الشمال قبل أن تدخل النفق الذى يخترق جبال الالب بين ايطاليا وسويسرا .. وحدث نفس الشىء على الخطوط الاخرى وتكهرب الجو .!.

الحل الوحيد

وكان الحل الوحيد فى نظر القنصل هو أن تبقى السائحات فى القنصلية حتى يتضح الموقف

وقال لهن : انه لا يقامر بحياتهن فى هذه الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد الشمالية وأن أمين المكتبة – الذى هو أنا – سوف يقوم بالسهر على راحتهن خلال فترة اقامتهن فى القنصلية !

وطلب منى القنصل أن أذهب الى القنصلية ومعى بعض الخرائط والرسوم والصور للآثار الرومانية التى تحيط بميلانو . وأن أشرح للعجائز التفاصيل كما لو كانت على الطبيعة .!

ولكننى رفضت وقلت له : ان هذا مخالف للوائح وقوانين المكتبة من ناحية . واننى لن أستفيد شيئا ماديا من وراء هذا العمل من ناحية أخرى !

***

وذهبت غاضبا الى بيتى ..
وسهرت أشرب فى قلعة المجد حتى الصباح لكى أنسى متاعب الموقف ..

ولم أكد أغمض عينى حتى أفقت من نومى مذعورا على هزات عنيفة تنتزعنى من الفراش

وفتحت عينى وفركت جفنى وكدت أصعق ولم أصدق ما أرى ، لقد كان أمامى (الجاويش جونسون) الجاسوس الانجليزى !

(البقية فى العدد القادم)

من هو .. مختار عثمان ؟

● ابن عم محمد محمود باشا وكامل عبد الرحيم مدير المكتب العربى بامريكا !
● وصلت ادواره المسرحية الى اكثر من ١٢٠ دورا دراما وكوميديا !
● بدأ حياته بالقاء المنلوجات الموسيقية فى النادى الاهلى وفى دار الاوبرا سنة ١٩١٦ !
● ذهب الى ايطاليا وعمل فى شركات السينما الايطالية واشترك فى خمسة افلام كوميدية صامتة ..!
● عاد فى سنة ١٩٢٣ الى القاهرة مع عزيز عيد ويوسف وهبى وكان من مؤسسى فرقة رمسيس التى كانت تعمل مكان مسرح الريحانى ..!
● لما ذاعت شهرته كون فرقة موسيقية باسمه فى سنة ١٩٣٣ كانت تقيم حفلاتها فى مسرح برنتانيا وعلى مسارح الاقاليم !
● عاد بعد سنتين الى فرقة رمسيس وظل يعمل بها حتى حلت سنة ١٩٣٩ ثم انضم بعد ذلك الى الفرقة المصرية وتركها فى سنة ١٩٥٢ وذهب الى بلدته فى ساحل سليم بالصعيد !
● كان مريضا بالقلب منذ ٣ سنوات ولكنه كان يضحك الناس على المسرح ..!
● أهم أدواره كانت فى أفلام الولدان الشريدان وعريس من استنبول وضربة القدر والجحيم وامرأة من نار مع كاميليا !



مظاهرات الشيوعيين التى اجتاحت شوارع ميلانو ورفعت فيها الاعلام الحمراء !

شيكوريل .. وأزياء الصيف

شيء واحد .. كان حديث المجتمع يوم السبت الماضي .. شيء واحد هو الذي اجتذب الناس وصرفهم عن كل شيء .. مكان واحد في مدينة القاهرة .. هو الذي ضم كبار شخصيات المجتمع ..

المكان .. هو فندق النيل هيلتون .

المناسبة .. حفل عرض ازياء ..

والواقع .. وبلا مبالغه اريد ان اقول حفل أكبر عرض للازياء اقيم في هذا الفندق الجميل المطل على شاطئ النيل الحالم ..

كان الحفل .. ناجحا مائة في المائة..

كان دليل النجاح .. هو انفعالات وتعبيرات الحاضرين .. كان الجمهور يصفق بحرارة لكل عارضة ازياء تظهر .. كانت روعة الفساتين تخرج كل سيدة عن اتزانها ووقارها .. فتصفق هي الاخرى .. وتلوح بيدها معبرة عن اعجابها .. كانت كل فتاة تسرح ببصرها .. وهي تستعرض ازياء الصيف . وانا اعذر كل واحدة على الطريقة التي كانت تبدى بها اعجابها فقد كانت روعة الازياء .. مكتملة من حيث نوع القماش .. واللون .. والموديل .

محلات شيكوريل الكبرى

ان الشيء العظيم الذي يبعث في النفس الثقه والاطمئنان .. هو ان نجاح هذا الحفل قد حققته مؤسسه مصريه .. هي محلات شيكوريل الكبرى .. وقد اقامته لعرض ازياء الربيع والصيف .

والذي يزيد الانسان فخرا .. ان اعجاب الحاضرين بالازياء .. لم يكن وقفا على المصريات فحسب .. بل الاجنبيات ايضا .. فقد رايت فتاة فرنسيه شاردة وتتحدث مع احدى المانيكان عن فستان معين القى عليه سيدات المجتمع .. ورايت مجموعة من الالمان يقفون ملهولين حول هذا العرض الفخم الذي حققه شيكوريل في موسم الصيف

والواقع ان شيكوريل يمثل الخط الاول من خطوط الموضه في الشرق العربي . واليه وحده ترجع جميع تطوراتها في كل مكان . وهذا باعتراف جميع بيوتات الازياء في اوربا .

ولن اقول شيئا اكثر من ذلك .. لن اقول اكثر مما قالته الفتاة الفرنسية التي شاهدت العرض وقالت .. انني لا اصدق نفسي انني في القاهرة .. لقد كنت احلم انني في باريس .. او في سان فرانسسكو .. والفضل كله يرجع لشيكوريل .. لازياء شيكوريل ..



رينا تعرض فستان سهرة رائع حاز اعجاب الحاضرين



مايوه حديث يقدم لاول مرة تعرضه احدى المانيكان







عارضات الازياء في مجموعه من ازياء الصيف التي عرضتها محلات شيكوريل

عبد الحليم حافظ يتكلم وهو في الطريق إلى لندن



قايدة كامل تدعو لعبد الحليم بالصحة والسلامة ودخلت بنات الكورس بعدها بالزغاريد والورود



يوسف وهبي يسجل كلمة توديع لعبد الحليم حافظ في مجلة الهواء ويقول : ان حليم ابني وقطعة مني !

فتحت الباب للشهرة .. والآلام !

هذا شريط سينمائي للساعات التي عاشها عبد الحليم قبل أن يسافر الى لندن .
ان عبد الحليم حافظ على استعداد لان يتنازل عن كل ثروته للطبيب الذي يصرح له بتناول وجبة من الفول المدمس بالزيت الحار !

غرفة نوم عبد الحليم حافظ تحولت الى ناد ليلي .. الفنانون والنجوم والصحفيون لا ينقطعون عن زيارته ليلا ونهارا ..

كمال الطويل اول زائر يقتحم غرفة نومه في التاسعة صباحا .. واحسان عبد القدوس باخر زائر يترك غرفة نومه في الرابعة من صباح اليوم التالي ..
قال لي عبد الحليم :

ـ عندما كنت صعلوكا ، لم اكن اعرف شيئا اسمه المرض .. كنت افطر واتغدى واتعشى لونا واحدا من الطعام هو الطعمية .. ثم دق باب البيت فجاة .. ونهضت لافتح الباب للفلوس والكافيار والشهرة .. ولو كنت ادري ما يخبئه لي القدر، لاغلقت الباب بشدة في وجه الفلوس والكافيار والشهرة ..
ـ قال :

ـ ما فيه الفلوس والمجد والشهرة مع تلك الالام المبرحة التي تحرمني من لذة الاكل ولذة النوم حتى الرابعة صباحا !

الدكتور نورمان

ان جراح معدة عبد الحليم حافظ هو الدكتور نورمان تانر ـ ٥٦ سنة ـ وهو متزوج وله أولاد .. وقد قال لي الدكتور جمال الدين بحيري استاذ الجراحة بكلية الطب : ان هذا الرجل من كبار الجراحين في العالم ، وانه زار مصر منذ سنوات واجرى جراحات في مستشفياتنا .. وانه اول جراح في العالم يبتكر العملية التي أجراها لعبد الحليم ..

وقال لي عبد الحليم : ان الدكتور نورمان يحتفظ بجميع أسطواناته .. وقد ارسل اليه خطابا يطلب فيه احدث اسطواناته ، وسوف يحمل اليه عبد الحليم اسطوانتي « الليالي » و« بتلوموني ليه » .. كما يحمل اليه ٢٠ علبة سجاير عربي من نوع صوصة بالفلتر ..

ممنوع

ان عبد الحليم حافظ لا يدخن ولا يشرب الويسكي ولا يتردد على الكباريهات والاندية الليلية .. ورغم هذا فقد كانت غرفة نومه معبأة بالدخان .. ان زائريه لا يكفون عن التدخين .. وطفاطيق السجاير في غرفة نوم عبد الحليم حافظ مزدحمة دائما باعقاب السجاير كطفاطيق مكتب في امين ..

ويطب على الزرقاني ـ كاتب السيناريو ـ ليسأل عن الصحة .. ويتقبل تهنئة عبد الحليم على المجهود الذي بذله في كتابة سيناريو وحوار « حكاية حب »

لحظة تفكير عميق في المستقبل وعينا عبد الحليم حافظ تحاولان ان تخترقا المجهول وكان يبدو حزينا خلال الايام الاخيرة قبل السفر وكان السبب الحب العميق الذي ...

القديسة سانت تريزا !

ان جميع النجوم ـ رجالا ونساء ـ يعلقون فوق السرير لوحة لامرأة عاريه ماعدا اثنين فقط ، هما عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. فعبد الوهاب يضع فوق سريره صورة للسيدة والدته في اطار ذهبي .. وعبد الحليم يضع بجواره صورة للقديسة سانت تريزا !

ـ ما سر هذه الصورة ؟

ـ انا باتفاءل بيها !

وتحضر صباح وكمال الطويل وجمال الليثي .. ويعرض الاخير عقدا بعشرة الاف جنيه في نظير بطولة فيلم يلعبه عبد الحليم بعد عودته من لندن ..

ان عبد الحليم يشتهي الان سندوتش الطعمية .. لم تعد الارقام الخيالية تغريه .. عندما كنت صعلوكا كنت اغني مجانا لاحاول ادخل الفرح الناس بأسى على شيء ..

ـ لقد قلت انك تتفاءل بصورة سانت تريزا ؟

ـ أيوه

ـ وممن تتشاءم اذن ؟

ـ من الذين يكشرون في وجهي !

ـ زي مين ؟

ـ أي انسان !

ـ ومين ح يكشر في وشك الا واحد عليك له فلوس ؟

ـ أنا لست مدينا لاحد !

ـ حتى الترزي ؟

ـ كله بالنقد !

١٥٠٠ جنيه عربون اسطوانة

ـ علمت انك ستتفق مع احدى شركات الاسطوانات بعد انتهاء عقدك مع كايروفون ، فماهي الشروط الجديدة ؟

ـ ١٥٠٠ جنيه عن كل أسطوانة و٣٣ في المائة من الايراد !

ـ كم كنت تتقاضى من كايروفون عن الاسطوانة ؟

ـ ألف جنيه و ٢٠ في المائة من الايراد

ويدق جرس التليفون ، ويرفع عبد الحليم حافظ السماعة ، ويترامى اليه صوت عاملة الترنك :

ـ الاستاذ عبد الحليم ؟

ـ ايوه

طنطا مكالمة شخصيه

وتتحدث اليه سيدة من طنطا .. سيدة لا يعرفها ولم يسمع صوتها من قبل .. بل انها ترفض أن تذكر له اسمها اورقم تليفونها .. ثم تطلب منه موعدا في اليوم التالي لكي تزوره في منزله وتراه قبل سفره بيوم ..

وتنتهي المحادثة .. ويغلق عبد الحليم السماعة ، ليستمع الى جرس التليفون مرة أخرى !

فتيات التليفونات

ويرفع السماعة :

ـ الو .. مين يافندم ؟

ـ انا واحدة !

ـ أفندم ؟

ـ ارى صحتك دلوقتي !

ـ مين اللي اداك النمره دي ؟

ـ بتسأل ليه ؟

ـ علشان النمرة دي سرية !

ـ انا عرفتها وخلاص ..

وتستمر الفتاة في حديثها معه ثم تعطي السماعة لاخرى والاخرى تعطيها لاخرى .. حتى يصل عدد المتكلمات الى ٢٠ فتاة

ـ انتو ايه ؟ بتشتغلوا في مصنع والا في شركة ؟

وتضحك الاخيرة وتقول :

ـ مين ح يقدر يعرف نمرتك السرية غيرنا احنا ؟

ويغلق عبد الحليم سماعة التليفون ويقول :

ـ كنا بنتكلم في ايه ؟

ـ في الاسطوانات .. واحد صاحبي راح يشتري اسطوانة على قد الشوق ورفضوا يبيعوها له ..

ـ طبعا علشان القضية اللي رافعاها الاذاعة على كايروفون ..

ـ ايه المناسبة ؟

ـ الاذاعة بتدعي ملكيتها .. ولهذا توقف البيع حتى يفصل القضاء في الموضوع

ـ اتباع منها كام اسطوانة ؟

ـ ١٥ الفا ..

ـ هل تعتقد ان هذه اروج اسطواناتك؟

ـ هي وقولوا الحقيقة !

ـ وبتلوموني ليه ؟

ـ اعتقد انها ح تضربهم كلهم

ـ ما هي الاغنيه التي لم تتوقع لها النجاح ونجحت ؟

ـ الليالي !

ليلى مراد على التليفون

ويدق جرس التليفون ..

المتحدثة في هذه المرة فنانة ، تتمتع بصوت رقيق واخلاق رقيقة .. انها ليلى مراد ..

ويرفع سكرتير عبد الحليم السماعة ويرد قائلا :

ـ هو نايم يافندم .. اقوله مين ؟

ـ ليلى مراد

ويختطف عبد الحليم السماعة من سكرتيره ويضع فمه في السماعة ويقول :

ـ لا .. انا صاحي ..

ـ انا عيانه ومش قادرة أزورك

ـ بعد الشر عليكي

ـ وسمعت انك ح تعمل عملية في انجلترا صحيح الخبر ده ؟

ـ لا مفيش عملية ولا حاجه .. مجرد كشف عادي

ـ ابوه كده طمني !

ـ اطمني قوي .. وازي الاولاد ؟

ـ كويسين !

ـ واخواتك ؟

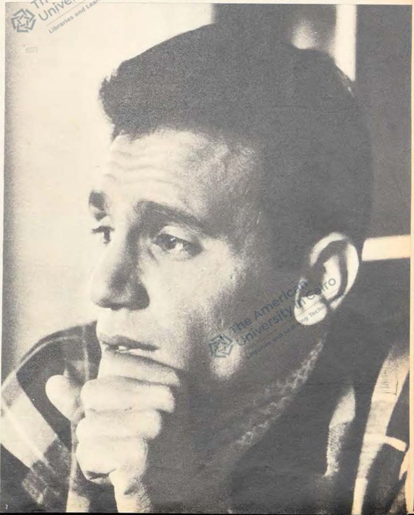
ـ كويسين !

ـ انا دايما بسأل منير وابراهيم وقطين

ـ ما حدش منهم قالي حاجه !



شادية وشريفة فاضل بجوار عبد الحليم في النادي .. وبكى « حليم » ليلتها وقال : سأعود لانكم عايزني اعود !







كورس من الموسيقيين اعضاء الفرقة الماسية يقودهم عبد الفتاح خيرى وكمال الطويل . يرددون : ياسالمة ياسلامة وحليم يرجع بالسلامة .. !

الوحدة التى يعيش فيها عبد الحليم حافظ فى شقته الانيقة فى العجوزة .. لقد تحولت بعد مرضه الى ناد ليل لا يخلو من الزوار والمعجبين .. « تصوير خميس عبد اللطيف »



حوار فى « الشغل » بين عبد الحليم حافظ ويوسف شاهين ، سوف يخرج يوسف جميع حفلات « حليم » على المسرح .. !

– وتعتهم سوده !

ثم تقول ليلى لعبد الحليم :

– الولد عاوز يسمع صوتك

وتناول ليلى مراد السماعة لابنها زكى الذى يقول :

– أنا باحبك يا أبيه عبد الحليم !

فيرد عليه عبد الحليم :

– وأنا كمان بأحبك قد ماما !

باطمنك على صحتى

وما يكاد عبد الحليم يغلق السماعة حتى يدق جرس التليفون .. ان جرس هذا التليفون لا يكف عن الدق الا اذا رفع صاحبه السماعة على طول !

المتحدث فى هذه المرة هو أحمد غانم ويقول المنلوجست أحمد غانم :

– أنا كنت فى اسكندرية وجيت دلوقتى

– حمد الله ع السلامة

– فقلت اطلبك علشان اطمنك على صحتى ..

– فعلا انا كنت عاوز اطمن على صحتك

ويرفع عبد الحليم السماعة فى هذه المرة ويضعها بجوار التليفون !

ماجدة المزعومة

وتطلبه واحدة على الخط الآخر ... ويرفع هو السماعة ويقول :

– مين ؟

– أنا ماجدة !

ويضع عبد الحليم يده على السماعة ويقول لى :

– دى واحدة بتقلد صوت ماجدة ..

وينتهى الحديث بينه وبين ماجدة المزعومة بموعد يوم الجمعة الساعة ١١ صباحا !

فأقول له :

– ولكنك ستكون على ظهر الطائرة فى هذا الموعد ؟ .. انت بتضحك عليها ؟

ويجيب عبد الحليم :

– أعمل لها ايه ؟ هى عاوزة كده !

وبعد قليل يتثاءب عبد الحليم .. وينظر احسان عبد القدوس فى ساعته ثم يقول :

– ياه الساعة بقت ٤ .. ياللا بينا يا جماعة

وهكذا ينصرف آخر زائر من غرفة النوم فى الرابعة صباحا !

جليل البندارى



صورة تذكارية لمنتخب من الناديين : يرى فى الصف الاول من اليمين المرحوم يوسف وهبى فالمرحوم محمود مرعى ففؤاد الجميل، والخامس من الصف الثانى حسين حجازى فالمرحوم رياض شوقى فعلى الحسنى فزكى عثمان فعبد السلام حمدى ..

أول ماتش بين الأهلى والزمالك

بعد ٤٨ ساعة تقام المباراة النهائية الثامنة والثلاثون لكاس مصر فى كرة القدم .. منذ ٣٨ عاما فاز الزمالك (المختلط) باول مباراة للكاس فى موسم ١٩٢١/ ١٩٢٢ . ومضى عامان قبل أن يفوز الاهلى لاول مرة بالكاس فى موسم ١٩٢٤/ ١٩٢٥ فاز الاهلى بالكاس ١٩ مرة وفاز الزمالك ٨ مرات وتقاسما الكاس كل منهما ٦ أشهر موسمين الاول ١٩٤٢/ ١٩٤٣ والثانى فى الموسم الماضى ١٩٥٧/ ١٩٥٨ .. ان مباراة الاهلى والزمالك تجتذب اليها آلافا من مشجعى الناديين . ان المنافسة بينهما حامية . تقام مئات المباريات فتكون عادية مهما بلغت قوة الفريقين ولكن مباراة الاهلى والزمالك تجتذب اليها الالوف وتمتاز بالاثارة والتنافس الشديد .. كيف بدأ هذا التنافس .. ومتى بدأ ..

المرحوم رياض شوقى دفاع الاهلى الايسر يرمى الاوت فى المباراة الاولى بالم





الى اليمين المهندس عباس صفوت مهاجم الاهلى فالمرحوم سعيد المهدى قلب دفاع الاهلى فحسين فوزى مهاجم المختلط فى المباراة الاولى بالمختلط ..



صورة تذكارية منذ نحو ٤٠ عاما بها سبعة من اللاعبين الذين اشتركوا في المباراتين (أشير اليهم بعلامة ×) من اليمين الى اليسار .. في الصف الثاني المرحوم حسن على علوبة (الاهلى) وفي الثالث سعيد المهدى وحسين منصور (الاهلى) والمرحوم ابراهيم عثمان (مختلط) وفي الرابع حسين فوزى ، وابراهيم فهمي والدكتور محمود اباظة (الاهلى)

آخرساعة تحصل على صور المباراة التي خلقت منافسة عمرها ٣٨ عامًا..

ظلت آخرساعة تبحث حتى استطاعت الحصول على صور اول مباراة اقيمت بينهما .. وفوجئت بانها كانت يوم الجمعه ٩ فبراير سنة ١٩١٧ بالمختلط القديم بشارع بولاق بالقاهرة .. وزاد البحث حتى وصلت الى عقد الاتفاق لاقامة المباراة ومباراة الثأر يوم الجمعة ٢ مارس ١٩١٧ .. ثم عثرت على برنامج المباراة ..

ان القارئ سيفاجأ بأن المباراة بين فريق المختلط وفرقة حجازى بك Hegazis XI .. ولكن يلاحظ ان جميع افراد فرقة حجازى من النادى الاهلى ..

ذهبت الى حسين حجازى لسؤاله عن المباراة .. سرح في التفكير وقال « ياخبر .. دى عمر تانى منذ ٤٢ سنة .. » .. انه يقول :

— عدت من انجلترا وانضممت الى النادى الاهلى ، وبعد مدة ، ولاسباب سياسية شلت حركة الاهلى وانعدم نشاطه في الميدان الرياضى .. لم يكن هناك اتحاد للكرة وكنا نجلس دون نشاط ، واضطررنا لانشاء فرقة حجازى وكانت تقريبا كلها من فريق الاهلى .. وكنت انا والاستاذ ابراهيم علام (جهينة) نتنافس دائما في ملاقاة فرق الانجليز والفرق الاخرى .. انى أتذكر هاتين المباراتين — بدء المنافسة بين الاهلى والزمالك ، ولقد سجل هدف الفوز الاول مثل هدف الفوز في الثانية ...

وعدت الى الاستاذ ابراهيم علام (جهينة) لاعب الاهلى بعد المباراة فقال :

— كان يرأس فريق الاهلى البطل « حسين حجازى » ، ويرأس فريق المختلط المرحوم « طه فرعى » العظيم : كانت سن حجازى ٢٧ سنة ، وسن طه ٣٧ سنة : كان حارس مرمى الاهلى « حسين منصور » باشمعاون المجلس الحسبى سابقا ، وكان حارس مرمى المختلط المرحوم « الحاج محمود مرعى » والد نجمي الزمالك « سيد مرعى وشقيقه » .

بدأت مباراة ثارية

أما سر اهتمام الجمهور الزائد بهذه المباراة سنة بعد اخرى ، فهو لانها بدات منافسة حادة بين « فريق حجازى » او فريق النادى الاهلى ، وفريق النادى المختلط او الزمالك على زعامة كرة القدم بمصر .. بدات جذوة المنافسة سنة ١٩١٤ في بدء الحرب العالمية الاولى ، وعلى التحديد يوم ٢٨ نوفمبر بنادى السكة الحديد : كان فريق نادى المختلط ستشد بمجموعة من قدماء اللاعبين المتقاعدين قبل الاوان وقلة من لاعبى السكة الحديد ، لعب باسم «منتخب مصر» ضد «منتخب بريطانيا» من معسكرات الحلفاء بمصر .. كان بينهم كثير من نجوم اندية بريطانيا ، وفاز المنتخب المصرى يومئذ ٣/١

هنا بدأ النزاع

هذه النتيجة أثارت غريزة السيادة في نفوس فريق حجازى أو النادى الاهلى ، فتحدوا « منتخب قوات الحلفاء » .. ولكن النتيجة انهم هزموا ٢/١ من العسكريين ، قام نزاع بين المنتخبين المصريين على السيادة .. لعب الاثنان مرة أخرى مع الحلفاء : وفازا على العسكريين : اذن بقى أن يتنافسا مع بعضهما البعض للفصل في السيادة ، ولمن تكون بينهما ، وكان فريق منتخب مصر انضم الى « نادى المختلط » سنة ١٩١٥ ، فانتقل النزاع بين الاهلى والمختلط وبدأ سنة ١٩١٦ .. ولكنه لم يؤثر ابدا في أخوة وصداقة افراد الفريقين واداريى الناديين ، بل تفاعل وبرز في جو معسكرى الفريقين .

فنجان شاي بجروبى

ويوم ١٢ يناير ١٩١٧ ، كان «حسين حجازى» يمثل فريقه وهو فريق الاهلى ، وكنت سكرتيرا للنادى المختلط (الزمالك) ، على مائدة في جروبى (المناخ) نشرب الشاي : اتفقنا — بعقد — على اقامة مباراتين بين الناديين .. اقيمت الاولى بالنادى المختلط ، وكان يشغل المكان المقام عليه الآن بشارع ٢٦ يوليه « القضاء العالى ونقابات المحامين والصحفيين والقضاة » . فاز فيها « النادى الاهلى » باصابة واحدة .. وكانت المباراة الثانية بالنادى الاهلى ، قبل انشاء مدرجاته ، وكان الملعب عكسه الآن في الوضع ، وفاز

اقلب الصفحة من فضلك ◄

المرحوم عبد الحميد محرم جناح هجوم الاهلى الايسر الذى سجل اصابة فريقه في المباراة الاولى بالمختلط



٧ فبراير ١٩٤٧ ويرى في اقصى اليسار المرحوم عبـد الحميد محرم ، وكان دائما يلعب بحذاء كوتش ويترك اكمام القميص مدلاة





فريق الترسانة منذ نحو ثلاثين عاما وفيه لاعبان من فريق المختلط هما الثاني من اليمين في الصف الاول المرحوم طه فرغل والثالث من الصف الثاني كامل عبد ربه

نجوم الأمس .. ونجوم اليوم

تابع : أول ماتش

فيها « النادى المختلط » باصابة واحدة أيضا : كانت الاولى يوم ٩ فبراير ، والثانية ٢ مارس ١٩١٧

اصابتان متشابهتان

اما اصابتا الناديين فكانتا متشابهتين تماما : اصاب للاهلى المرحوم «عبدالحميد محرم» والد نجم الترسانة «محرم» : انه كان «عفريت» المرحوم «محمود مرعى» ، لما عرف عنه من سحر اللعب مع خشونة دفينة : جاءت مرعى كرة أرضية هادئة يتبعها «محرم» ، شغل مرعى بمحرم فخانته يداه وسبقتهما الكرة من بين رجليه .. وبالمثل كانت اصابة المختلط : ان «كامل عبد ربه » كان عفريت كل حارس مرمى ومنهم «حسين منصور» حارس الأهلى طبعا ، وهو موظف بالورش الاميرية سابقا ، لما عرف عنه من المرونة والميل الى الشراسة فى لعبه الجميل : جاءت كرة أرضية هادئة الى «حسين منصور» يتبعها « كامل عبد ربه » ، شغل حسين بعفريته فمرت الكرة من بين رجليه .. وكان مرعى عملاقا ، وكان حسين منصور عملاقا ، وكان محرم متوسطا كما كان كامل عبد ربه .

أسماء الفريقين

ولعل كثيرا من لاعبى اليوم وجمهور اليوم لا يعرفون بعض هذه الاسماء ، التى اشتركت فى هاتين المباراتين : وكانوا منذ ٤٢ سنة نجوم مصر : الذين يهزون المشاعر بقوة فنهم ولعبهم :

فريق النادى الاهلى :
حارس المرمى — حسين منصور
الظهيران — ابراهيم فهمى (المستشار سابقا) والمرحوم يوسف وهبى .

الدفاع — محمد جبر ، والمرحوم حسنين محمد زوبه ، والمرحوم رياض شوقى

الهجوم — الدكتور محمود اباظه ، والمرحوم حسن على ، وحسين حجازى ، ومحمد شكرى ، والمرحوم عبدالحميد محرم

فريق المختلط او الزمالك :
حارس المرمى — المرحوم محمود مرعى
الظهيران — محمد السيد ، والمرحوم طه فرغل .

الدفاع — محمود البسيونى ، على الحسنى ، احمد قدرى .

الهجوم — حسين فوزى ، والمرحوم خلوصى ، ويوسف محمد ، وكامل عبدربه ، ونيقولا عرفجى .

نجوم فن الكرة

لا يظن بعض نجوم اليوم أن هذه الاسماء كانت للاعبين أقل منهم مستوى وفنا وبراعة ، أن شهادة نجوم فرق القوات البريطانية الدوليين الذين لعبوا

مع هؤلاء تؤيدها مجموعات الصحف الاجنبية : ان مجرد اطلاعك على أعداد جريدة «الايجبشان ميل» و «الايجبشان جازيت » فى هذا العصر تقنعك بأنهم كانوا [illegible] نجوم أندية بريطانيا : «حجازى» كان نجما فى انجلترا ، فى [illegible] وفى جامعة كامبردج [illegible] وعلى الحسنى ، فى [illegible] .. على حد تعبير [illegible] .. ان «طه فرغل» فى الظهر [illegible] وكان معبود الجمهور الانجليزى .. أن محمد جبر والمرحوم رياض شوقى كانا دفاعين يضرب

بهما المثل .. ان حسين فوزى كان بارزا فى ثلاث لعبات : فى المصارعة وفى الملاكمة ويحمل بطولة مصر فيهما ، علاوة على كرة القدم .. أن «محمود بسيونى» كان بارزا فى رفع الاثقال والملاكمة ويحمل

فيهما بطولة مصر ، علاوة على كرة القدم .. ان محمود اباظة وحسن على كانا فى مركزيهما من أبرز اللاعبين .. ان عبد الحميد محرم وكامل عبد ربه كانا ساحرين فى المراوغة واقتناص الفرص والسرعة وسحرية الاصابة .. ان يوسف وهبى كن أشول لا يجارى فى قوة احتماله .. ان محمد السيد وابراهيم فهمى كانا فى يقظة الصقر .

كل هؤلاء برزوا بعد ذلك فى ميادين كرة القدم : فى مباريات الكأس السلطانية ، فى تمثيل مصر دوليا فى دورات انفرس ١٩٢٠ ، وباريس ١٩٢٤ ، وامستردام سنة ١٩٢٨ : ظل الكثير منهم يلعب بعد مباراتى ١٩١٧ نحو ١٢ عاما نجما متألقا

كانوا فى صحة تامة ، فى استقامة تامة ، كانوا طلبة ناجحين شغلوا مراكز خطيرة :

لم تعرف أيامهم حوادث الشغب ، ولا العضلات ، ولا كثرة الاصابات : كانوا مشغولين باللعب والفن ، وكانوا يشغلون الجمهور عن قذف الحجارة والفوارغ ، بعضهم شغل مراكز هامة فى ادارة اتحاد كرة القدم ، وفى الحكم فى كرة القدم ، وفى ادارة الاندية .

بعد ٤٢ سنة

كانت معظم هذه الاسماء جديدة على كما هى جديدة على القارىء الذى سمع من بعضها دون أن يشاهده ، وفى مباراة الجمعة سترى « ألدو » يحرس مرمى الزمالك بدلا من مرعى . وسيد رفاعى ظهيرا أيمن بدلا من محمد السيد ، والدالى ظهيرا أيسر بدلا من طه فرغل .. أما على الحسنى قلب دفاع المختلط فانه سيدهش لان علاء سيلعب الجمعة مكانه ولكن كظهير ثالث فانه لن يهاجم بل سيظل طوال الوقت ملازما لقلب هجوم الاهلى .. ويلعب سمير قطب بدلا من بسيونى ، وعبده نصحى بدلا من أحمد قدرى .. وفى الجناح الايمن سيلعب عصام بدلا من حسين فوزى ، ونبيل نصير بدلا من خلوصى ، وبكن بدلا من يوسف محمد سكرتير اتحاد الكرة السابق .. وشريف الفار بدلا من كامل عبد ربه . فهل سيسجل للزمالك كما سجل كامل عبد ربه للمختلط منذ ٤٢ عاما .. ويلعب على محسن اليمنى بدلا من نيقولا عرفجى ...

أما الاهلى فسيلعب عبد الجليل بدلا من حسين منصور وطارق سليم بدلا من ابراهيم فهمى ، وطلعت بدلا من المرحوم يوسف وهبى ، ورسا بدلا من حسنين زوبه ، ورفعت الفاجيلى بدلا من الخال جبر — كما يلقبه لاعبو اليوم — الذى يشاهد جميع المباريات بهواية وانتظام . ويلعب طه بدلا من رياض شوقى . وفى الجناح الايمن يلعب الجوهرى بدلا من محمود اباظه ، والضيظوى ثعلب مصر بدلا من حسن على .. والمايسترو صالح سليم سيلعب فى نفس المكان الذى سحر فيه حسين حجازى جمهورى انجلترا ومصر ، وشريف الجندى بدلا من محمد شكرى .. وفى الجناح الايسر يلعب الفنانة ميمى الشربينى بدلا من عبدالحميد محرم الذى سجل هدف الاهلى .

عقد الاتفاق

واذا نظرت فى عقد الاتفاق لوجدنا فيه أشياء غريبة على جمهور اليوم .. لجنة من الفريقين تقوم بما يلزم بالنيابة عن الفريقين ولها القول الفصل فى المسائل [illegible] وتقوم بالصرف وتحصيل الايراد واذا اختلفت اللجنة يعين كل من أعضاء الفريقين اثنين بالنيابة عنه ويقوم الاربعة بالفصل فى هذا الخلاف .. وفى الوقت نفسه تعين اللجنة حكم المباراة .. ولما لم تجد حكما مصريا اضطرت لتعيين حكم انجليزى ..

واذا ذهبت الى نادى الترسانة يوم الجمعة فتذكر كيف نشأ التنافس بين الفريقين وهناك ستجد من شاهد ولعب فى مباراتى سنة ١٩١٧ جاءوا ليشاهدوا نجوم اليوم ويقارنوا بين ألعابهم وألعاب نصف قرن مضى .

احمد علام

ماذا تكون نتيجة بعد بكره ؟

١٩٢٢/١٩٢١	الزمالك	١٩٤١/١٩٤٠	الزمالك
١٩٢٣/١٩٢٢	الترسانة	١٩٤٢/١٩٤١	الاهلى
١٩٢٤/١٩٢٣	الاهلى	١٩٤٣/١٩٤٢	الاهلى والزمالك
١٩٢٥/١٩٢٤	الاهلى	١٩٤٤/١٩٤٣	الزمالك
١٩٢٦/١٩٢٥	الاتحاد	١٩٤٥/١٩٤٤	الاهلى
١٩٢٧/١٩٢٦	الاهلى	١٩٤٦/١٩٤٥	الاهلى
١٩٢٨/١٩٢٧	الاهلى	١٩٤٧/١٩٤٦	الاهلى
١٩٢٩/١٩٢٨	الترسانة	١٩٤٨/١٩٤٧	الاتحاد
١٩٣٠/١٩٢٩	الاهلى	١٩٤٩/١٩٤٨	الاهلى
١٩٣١/١٩٣٠	الاهلى	١٩٥٠/١٩٤٩	الاهلى
١٩٣٢/١٩٣١	الزمالك	١٩٥١/١٩٥٠	الاهلى
١٩٣٣/١٩٣٢	الاولمبى	١٩٥٢/١٩٥١	الزمالك
١٩٣٤/١٩٣٣	الاولمبى	١٩٥٣/١٩٥٢	الاهلى
١٩٣٥/١٩٣٤	الزمالك	١٩٥٤/١٩٥٣	الترسانة
١٩٣٦/١٩٣٥	الاتحاد	١٩٥٥/١٩٥٤	الزمالك
١٩٣٧/١٩٣٦	الاهلى	١٩٥٦/١٩٥٥	الاهلى
١٩٣٨/١٩٣٧	الزمالك	١٩٥٧/١٩٥٦	الزمالك
١٩٣٩/١٩٣٨	الترام	١٩٥٨/١٩٥٧	الزمالك والاهلى
١٩٤٠/١٩٣٩	الاهلى	١٩٥٩/١٩٥٨	؟

الرحوم سعيد المهدي قلب دفاع الأهلي يخلص كرة يتنافسه فيها من ورائه المرحوم خلوصي في المباراة الأولى بالمختلط



مجتمع



آخر ساعة

أزياء الربيع التي عرضت أمس في سميراميس





فستان من التيل السادة ومشغول من الذيل

اسمبل من التيل السادة .. ويلبس معه بلوزة بنقط من نفس لون الاسمبل ..

شهد المجتمع فى السابعة من مساء امس عرض الازياء الذى قدمه بيير كلوفاس فى سميراميس وكانت اغلب الفساتين من القطن المشجر ولوحظ ان الجونلة الواسعة هى الموضة والاحزمة عند الوسط عريضة .

وبرزت ايضا « الكولات » الكبيرة .

كان برنامج السهرة التى قضتها آخر ساعة هذا الاسبوع فى اوبرج الاهرام يتضمن مسابقة لاختيار اجمل صلعة فى القاهرة والطريف ان عددا كبيرا جدا من اصحاب الصلعات المحترمة حرصوا على مشاهدة المسابقة ولكنهم رفضوا الاشتراك فيها دون ابداء الاسباب واكتفوا بالقيام بدور المتفرجين !

اجمل صلعتين !!

وتنافس فى الحصول على اللقب فى النهاية اثنان ، احدهما كانت صلعته طبيعية وهو محمود محمد العزبى ، والثانى اسمه عبد الجواد رمضان شبانة حلق شعر راسه بالموسى .

وصفقت الجماهير للاثنين طويلا .

صاحب الصلعة الطبيعية حينما سلطت عليه الاضواء كان يبدو مهيبا كالعظماء .. فصلعته كانت تضفى عليه كثيرا من المهابة والوقار .

وصاحب الصلعة الذى حلق شعر راسه بالموسى بدا تحت الانوار الكشافة صورة طبق الاصل من الممثل الامريكى بول برينر !

الفائز الاول يهرب !!

وتقرر منح عبد الجواد رمضان شبانة لقب صاحب اجمل صلعة . ولم يكد يغادر حلبة الرقص حتى تكاثرت عليه كواكب الكباريه ونجماته وهو يمر امام البار

واخذت كواكب الكباريه ونجماته تلك الفراشات التى تحوم حول الاضواء من ساهرات الليل الطويل . اخذن يداعبنه ويطلقن ضحكات عالية وهن يتحسسن رأسه اللامع بينما غرق هو فى بحر من الكسوف .

وفجأة شقت لاعبة الاكروبات الاسبانية طريقها بين زميلاتها اليه وجذبته من ذراعه الى البار .. ولكن الفائز الاول كان فص ملح وداب !

الحاجة أم الاختراع !!

وفى اتحاد رعاية الطفولة عقد اجتماع حضرته رئيسات الجمعيات المهتمة بمشاكل الطفولة .. حضرته عليه الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة ، ورشيدة رباح مديرة جمعية اولادى ، وسيد مصطفى رئيس رابطة الاصلاح الاجتماعى ، ورفيعة الحكيم رئيسة جمعية رعاية الاسرة بالجيزة وغيرهم وغيرهن . والغرض من هذا الاجتماع كان البحث عن مخرج من الازمة المالية التى يعانيها الاتحاد المذكور .

وفى النهاية تقرر طبع ٣ ملايين جدول من جداول الحصص لبيعها لتلاميذ المدارس بمعرفة وزارة التربية والتعليم على ان يباع الجدول بقرش صاغ واحد .

فتكون النتيجة ايراد قدره ٣٠ الف جنيه تقرر اعطاء الاتحاد نصفها لتصفية مشاكله المالية ، اما النصف الآخر فينفق فى شراء ملابس لالف بنت وولد من الفقراء يتم توزيعها عليهم بمعرفة جمعية معونة الشتاء !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فستان المساء من القماش القطن اللامع .. واخر من القطن المطبوع للصباح



فستان لبعد الظهر من القطن الستان



فستان وبالطو ويلاحظ بطانة البالطو من نفس قماش الفستان



فستان الفتيات من القطن المشجر ويلبس فى الصباح ..



دليل الأسرة

إف

مدارس ومعاهد

معهد الراديو والتليفزيون

معتمد واشراف وزارتي التربية والمواصلات

مهما كان مستواك ستجد المنهج المناسب لدراستك الهندسية للراديو والتليفزيون وأجهزة التسجيل وصمامات الترانسستور دراسة حضورية أو بالمراسلة بالبريد لأى مكان بالشرق اتصل بنا شخصيا

١٨٣ ناصية شارعي التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة ولسكان خارج القاهرة اكتب الينا ص.ب ٢٣٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

أراضى للبناء

فرصة للمحظوظين

بمناسبة سفرنا للحج

قررنا تخفيض ١٠ قروش للمتر

تقسيم أراضى على ترعة الاهرام شارع جعفر بمدينة التعاون بالهرم سعر المتر من ١٥٠ ق - ٢٠٠ ق تقسيط ٦٦ شهرا والتسليم والتسجيل فورا والاستعلامات

محمد ابراهيم النقاش

الادارة : ٨٥ شارع المنيل

مستحضرات تجميل



ليس صبغة

ولكنه يعيد للشعر الشائب لونه الطبيعي الأصلي ويقوى بصيلات الشعر ويمنع سقوطه - ذو رائحة عطرية ويزيل قشور الشعر من الرأس

انتاج معمل ادوية كاظم بمصر

يباع فى

اجزاخانة كاظم بالعتبة بمصر

مخزن ادوية كاظم باسكندرية

مخزن أدوية القاهرة بمصر

وبكافة الصيدليات الكبرى

سيارات ولوازمها

بالتقسيط



كونتاجا

سمير وأديب وشركاهما

محلات أديب سابقا ت ٤٣١٣٠

شارع زكي (عمارة شل) ميدان التوفيقية كونتاجا ٢٣ شارع سليمان ت ٧٤٦٣٠

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العتابى الفلكى

يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل عائلية . مشروعات . امراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

وظائف خالية

شركة مساهمة تطلب سيدات وآنسات بمرتبات محترمة نصف اليوم ص.ب ١٥٢٣

اعلانات مختلفة

كل فولة ولها كيال

ولكن كيف تلتقى الفولة بكيالها ؟

عن طريق الصدفة الجامحة ؟

أم الخاطبة الجاهلة المضللة ؟

انها مشكلة كل اسرة بها أبناء أو بنات فى سن الزواج ، وقد وضعنا لها حلا ايجابيا على أسس تنظيمية حتى تتكافأ فرص الزواج أمام الجميع ، كما تأسست جمعية تعاونية لاقراضكم مصاريف المهر والشبكة والجهاز ، أطلبوا الايضاحات من

The Marriage Counselor

شوقى عبد الواحد - بكالوريوس ادارة الاعمال ص.ب رقم ٥٠ مصر الجديدة

موبيليات ومفروشات

موبيليات سعد

١١ عماد الدين عمارة المدبولى ت ٤٦٠٢٧



موبيليات مبتكرة من اروع التصميمات ومن اجود الخامات غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل وانتريهات

فرصة ذهبية لربات البيوت

وردت خصيصا لمحلات



عبده عوض

الأخصائى المعروف

أحدث وأجمل فن

صناعة الموبيليا

الاستيل

الديكور والزخرفة

والتنجيد

يوجد بالمحل صالونات ايسون فرى تيل وأكبر مجموعة حديثة من كتالوجات ١٩٥٩ للستائر والموبليا

فرع خاص للستائر

مفاجأة الفن الحديث

اكبر مجموعة من القطع المركتيه والبنتير

أيدى مصرية صميمة

شعارنا ارضاء عملائنا

اتصلوا فورا ت ٣١٧٤٥

١٩ ش هدى شعراوى بالقاهرة

الكتب الجديدة

لاتنس اقتناء نسختك من كتب للطلبة باللغة الانجليزية المبسطة وهى :

ABRAHAM LINCOLN
BIG BUSINESS
THE COVERED WAGON
THE WAY WEST

ولاتدفع فى النسخة

أكثر من خمسة قروش

فى متناول يدك

نصوص

قانون العمل الموحد

قانون التامينات الاجتماعية

المذكرات التفسيرية مع القرارات الجمهورية المكملة لهما والقوانين التى استمر العمل بها

حسن الفكهانى المحامى

فنادق

فندق دمياط بالقاهرة

شارع بورسعيد والازهر ت ٥٩٤٧١ ادارة : الحاج يونس احمد صالح نادر فى موقعه - مخلص فى خدمته انيق فى أثاثه - معتدل فى اسعاره ممتاز فى امانته وادارته

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

الطباعة بالاوتوبيب بجميع اللغات

[illegible] شارع عبد الخالق ثروت [illegible] ٢٧ شارع مشتهر بعابدين قسم الكتب [illegible] شارع الجنينة تليفون ٥١٥٧٩ [illegible] ٤٨٩٢

مستحضرات طبية

الكالو أو عين السمكة

يستأصل اكية بدون ألم باستعمال



الكوريسيد جابوتيه

بجميع الصيدليات

معمل ادوية ويزد بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

عطور

أوقف

رائحة العرق



باستعمال

اصبع باك ستيك

(باك فورت قوى للرجال)

◀ تابع : مجتمع آخر ساعة



احدى الفرانسيات تدلك رأس عبدالجواد رمضان شبانه بعد فوزه باللقب ..

المباسم الطويلة !!

ابتاعت عزيزة رشاد مدرسة الاقتصاد بالجامعة الامريكية مبسما جديدا لتدخين السجائر دفعت فيه ثلاثة جنيهات ونصف جنيه ضاع منها فى اليوم التالى .

المبسم المفقود طوله ٢٨ سم ومن صنع بره ، وجدير بالذكر ان عزيزة رشاد مولعة بالتدخين فى المباسم الطويلة وتملك مجموعة كبيرة منها تستعمل كل مبسم منها للتدخين فى شهر معين من شهور السنة .

وهى ايضا - اى عزيزة رشاد - ان كنت لا تعرف ابنة امينة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادى .

بمناسبة عيد الجلاء !!

وانتهز تفتيش صحى المنطقة الجنوبية التابع للصحة المدرسية فرصة عيد الجلاء السورى فأقام حفلات اعياده .

وقد قام التفتيش بأداء عدة الوان فنية وتربوية فى هذا المهرجان الذى اقيم على خشبة المسرح العسكرى واشتركت فيه المدارس بتقديم لوحات ومشروعات فى جميع النواحى الصحية .

حضر الحفل الدكتور سيد سويلم الرائد الاول للصحة المدرسية ومديرها العام وعدد كبير من اولياء امور الطلبة الذين اشتركت مدارسهم فى المهرجان ، وامتاز الحفل بالاناقة .

فوج راقصات باليه !!

وفى قاعة ايوارت اقامت مدرسة لورا لوريلا للباليه حفلتها السنوية .

اشترك فى هذه الحفلة جميع طالبات المدرسة من ٤ الى ١٥ سنة ، وحضر بالتالى أولياء امورهن ليتفرجوا على بناتهن وهن يؤدين رقصات الباليه : ضمت القاعة عددا كبيرا من أفراد اسر حسين سرى ، وحسن فودة ، والدكتور خليل مظهر ، وفاطمة صدقى ، وعبد اللطيف النبوى ، واسماعيل سرى ، وسفير اندونيسيا ، وسفير المانيا حيث أن بناتهن واحفادهن تلميذات عند لورا لوريلا !

حديث المجتمع !!

- **يوم** السبت القادم يقام عرض ازياء فى نادى القنال بالسويس . الازياء التى ستقدم من تصميم مدام صراقيان .

- **اليير** دوس سافر هو وزوجته الى امريكا لتكون زوجته الامريكية فى رعاية والديها اثناء ولادتها لطفلها الاول .

- **ستستغرق** هذه الرحلة ستة اشهر يعود بعدها ليقيم فى فيلته الجديدة فى مدينة المقطم والتى دق اساسها قبل سفره الى بلاد العم سام .

- **فتحية** فودة حرم الوجيه حسن فودة باعت فى الحفلة الخيرية التى اقامتها جمعية الشابات المسيحيات وردا بمبلغ خمسة وسبعين جنيها وحينما عادت الى منزلها فى المساء اصيبت بالاغماء من فرط الانهاك .

- **الامير** فهد وزوجته صافيناز نور يعودان الى القاهرة خلال يوليو القادم وبعد ان يشهدا الاحتفالات بعيد الثورة يسافران الى اوربا .

- **آمال** معتوق سافرت الى روما لافتتاح معرضها هناك يوم ٢٥ الجارى وهو يحتوى على ٨٠ لوحة بريشتها .

- **محمد** شيبه رئيس محكمة النقض السابق تزوجت ابنته ...ة من المهندس

تمثيلية قامت بها الطالبات فى حفل التفتيش الصحى للمنطقة الجنوبية





احدى الالعاب الخطرة التي استرعت انظار الاطفال

أشبال دار الطفل في زيارة أسود السيرك

في الاسبوع الماضي ، ذهب اطفال دار الطفل لزيارة سيرك تونى . وقد اعد لهم السيرك برنامجا خاصا يتلاءم مع مدارك الاطفال ويجمع بين تثقيفهم وتسليتهم .

ففي الساعة العاشرة صباحا وصلت سيارات دار الطفل أمام مبنى السيرك

ونزل الاطفال في نظام جميل واصطفوا في طابور منظم امام المدخل حيث كان

في استقبالهم مسيو تونى صاحب

السيرك ودخل الاطفال يتلفتون في مرح ودهشة .

وبدات اولا زيارة مدينة السيرك وكان اصحاب السيرك يشرحون للاطفال

اولا بأول عن طريق مدرسات الدار — كل ما تقع عليه أعينهم ، فهذه هي

السيارات الخاصة التي تنتقل فيها الحيوانات من بلد الى بلد ، وهذه

هي المنازل التي يعيشون فيها . وهذه هي منازل مروضي الحيوانات

والبهلوانات ، فأعضاء السيرك لا ينتقلون الى اي فندق بل ان

مدينتهم كاملة يأكلون ويمرحون وينامون فيها

برنامج خاص

ثم بدأ البرنامج — برنامج خاص

لم يشهده سوى اطفال دار الطفل . وكان انتقاء الالعاب المعروضة دقيقا

بحيث لا يثير الرعب والفزع في قلوب الاطفال ، ولكن ظهر بشكل واضح مدى

شجاعة الاطفال عندما كانوا يستعيدون كل لعبة خطرة ، وكان اللاعبون يستجيبون لرغبة الاطفال

مباراة

ثم بدات مباراة من نوع غريب بين اطفال دار الطفل وحيوانات السيرك .

وكان موضوع المباراة مادة الحساب . تقدم احد الاطفال وكتب على لوحة تشبه السبورة بعض الارقام الحسابية

وقدمها الى الفيل . وكانت دهشتهم كبيرة عندما أجاب الفيل اجابة صحيحة

وفي هذا الجو المرح ، قضى الاطفال عدة ساعات بين ترحيب اصحاب السيرك ومروضيه في متعة ثقافية

اشبعت فيهم غريزة حب الاستطلاع واعطتهم فكرة واضحة عن حيوانات

السيرك ، وكان المسئولون عن السيرك حريصين على افهام الاطفال ان هذه

الحيوانات ليست كحيوانات حديقة الحيوان ، اذ انها اكتسبت مهارات خاصة من كثرة التدريب والاسفار

والمعاملة الخاصة التي تلقاها من المروضين

وعندئذ عادت القافلة — قافلة دار

الطفل — وهي تستعيد في اذهانها

الصغيرة كل ما دار امام اعينهم من

اعمال غريبة ، مدهشة ، مثيرة



امام احدى الدمى التي قدمت خصيصا لاطفال دار الطفل



الطفل يكتب المسالة الحسابية التي يجيب عليها الفيل



حرص الاطفال على الجلوس في الصف الاول حتى لا تفوتهم حركة واحدة من العرض الشائق



محمود محمد العزبي وعبد الجواد رمضان شبانة وسط الحلبة وقد سلطت عليهما الاضواء قبل اعلان النتيجة !



امل معتوق .. سافرت الى ايطاليا لافتتاح معرض لوحاتها وظهر الى جانبها عمدة روما

فتحي الشيخ الخبير في شئون الملاحة الداخلية والى المدعوين في هذا الحفل على ٤٥ ديك رومي !

— نجمة السينما شادية كانت تحتفل بعيد ميلاد والدها عندما علمت ان الاديب صبحي الجيار سيسافر في اليوم التالي . فتركت حفلة والدها واسرعت الى منزل الجيار لتودعه قبل سفره ثم عادت واستأنفت الاحتفال بعيد ميلاد والدها .

— الدكتور سامي فوزي وحرمه امضيا الويك اند في شاليه ليلى دوس بطريق الفيوم ، ولم يتركه الاصدقاء ينعم بهذه الوحدة الشرعية فأسرعوا وراءه وقضوا معهما بقية اليوم .

— يزور مصر الآن عضوان من الاتحاد النسائي الاندونيسي هما كامير حجار ، وتيما لاكونير ، وبعد انتهاء زيارتهما للقاهرة ستستأنفان السفر الى لندن وباريس ثم فينا .

— الكونتس برنادوت حضرت بالطائرة من اديس ابابا للقاهرة في الحادية عشرة مساء ثم سافرت في العاشرة من صباح اليوم التالي الى روما .

ومن روما اخذت الطائرة الى تونس لقضاء اسبوع هناك . والكونتس برنادوت — على فكرة — في السبعين من عمرها ، لا تدخن ولا تشرب الخمر .

— حفلة عرض الازياء التي اقامتها مس ايجيب في الهيلتون فوجيء المدعوون اليها بأن طالبهم المشرفون على الحفلة بدفع ثمن فرشانا للشاي الذي سيتناولونه فدفعها البعض ورفض البعض الآخر ، دفعها بإباء وشمم وغادروا الفندق دون أن يتفرجوا على عرض الازياء !

— حضرت الحفلة الثرية المعروفة عائشة فهمي الزوجة الاولى ليوسف وهبي وقد صرحت لمندوبنا بعد العرض انها حضرت لتشتري (ملكوف) لا لتتفرج على ازياء الربيع .

— كما حضرها من نجوم السينما امينة رزق ومديحة يسري وقد اشترت هذه الاخيرة ثلاثة فساتين ستغزو بها ميدان الاناقة .

● وفي الاسبوع الماضي احتفلت اسرة التاجر المرحوم محمد رزق بعيد ميلاد ابنته مي رزق .. وقد حضر الحفل الاستاذ حسين ابو زيد المحامي حاملا لها هدية استحضرها من المانيا .. ووسط زميلات مي والمدعوين قامت باطفاء ١٣ شمعة .. وبعدها انصرف الجميع لاكل التورتة .. وسماع عبد الحليم حافظ

مدرسة كوبري الجلاء الخاصة

اقامت حفلة القسم الاعدادي الرياضية والكشفية مساء الخميس ١٦ ابريل . وتقيم حفلتها السنوية الكبرى في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ٢٢ ابريل الجاري

احتفل بزفاف الآنسة فوزية كريمة الاستاذ احمد والى المفتش الاداري بالازهر الى الاستاذ ابراهيم والى مدير الانتاج السينمائي في حفل ساهر بهيج



يحتفل غدا عصام نجل الاستاذ بشير سليم المشي بعيد ميلاده الاول نهنئنا له



ابتسم من فضلك



يوميات ..

الخميس :

اقبل الصيف كما لعلك قد لاحظت ، وبدأت كلمة البلاج تتردد على الافواه حولنا ، تلك الكلمة التى تثير فينا نوعا من التضارب العاطفى غير المريح ، اذ

نقصد الى المذكور - البلاج - بصفتنا رب اسرة اتى ليحمى العيال فى البحر ، ومن خلفنا أم العيال ، وقد أتت لتتأكد من أننا سنقتصر على تنفيذ ذلك الغرض وحده ، فى حين أننا - نحن كاتب هذه السطور رجل فى الوقت ذاته ؟

رب أسرة على البلاج ؟ .. انه اشبه شىء برجل أمام دكان فاكهانى كتب عليه ممنوع الشراء ، أو أمام حوض للزهور كتب عليه ممنوع الشم ، أو أمام ترام كتب عليه ممنوع الركوب ...

رب أسرة على البلاج ! ياخى هه !

الجمعة :

بصدور القرار الخاص بالغاء الورقة ذات المائة جنيه والاخرى ذات الخمسين ، لا نظن أننا سنتأثر كثيرا .. وذلك بسبب أننا - قبلة عالية على ظهر يدنا - لانذكر ان أيا من المذكورتين عرفت طريقها الى محفظتنا فى يوم من الايام ..

فاذا حدث ان تأثر أحد من هذا القرار فهو يستاهل .. فالرجل الذى يحتفظ بورقة من ذات المائة جنيه ويرفض ان يفكها ، انما هو رجل يحمل فى جيبه أثقل من وزنه !

السبت :

بسؤالنا لصديقنا نجيب محفوظ - الروائى لا الطبيب - ان كان يحتفظ بفلوسه فى البيت .. قال :

- ازاى بقى ؟ .. ده بيتنا كله اربع اود وصالة !

الأحد :

لا ندرى ان كان هذا صحيحا أم لا ، اذ أخبرنا أحد أصدقائنا انه قرأ أن المجمع اللغوى قد وصل أخيرا الى حيث يقف الموتوسيكل وعلق عليه لافتة باسمه الجديد وهو : الطرطزان !

فماذا نستطيع ان نقول لاولئك الناس .. وينشر !

الاثنين :

رأيت ليلة الامس حلما مزعجا ... حلمت اننى احسس على قرعه يول برونر

الثلاثاء :

جاء فى الانباء أن مايك تود الصغير يعكف حاليا على تصوير أول فيلم بالرائحة ، وأن هذا بداية عهد جديد للفيلم الفائح بعد الفيلم الناطق ... ونحن فى شوقنا الشديد للقطة مكبرة فائحة على صدر السيدة بريجيت باردو ، لا نخلو من شىء من التشاؤم بصدد اليوم الذى يصل فيه الاختراع الجديد الينا ، اذ نتخيل من الآن مخرجا سليم الذوق يقدم لنا فيلما فكاهيا فائحا بعنوان : « اسماعيل يس فى مصلحة المجارى » !

مسالة حسابية

اشترى كوهين لزوجته دولابا بعشرة جنيهات ، وفتحه ذات ليلة ليجد فيه رجلا فى جيبه ثلاثون جنيها ، فما مكسبه ؟ .

ط = ت

الى الرشيقات فى لسانهن اللواتى يصررن على نطق الطاء تاء نقدم هذين البيتين اللذين قد يكونان شعرا :

ايه رايك يا تاتا
فى اكله بتاتا ؟..



نجمة سينمائية

طيور وأسماك وزواج

قال صديقنا :

- انا حر زى السمك فى الماء والطير فى الهواء ...

فقلنا له :

- مانتاعارف انك لسه ماتجوزتش .

قال :

- لكن انا نويت اتجوز .. تفتكر ان الجواز ح يأثر فى حريتى ؟

قلنا :

- قصدك يعنى زى الطير والسمك ؟

- ايوه ..

- لا ماتخافش .. ح تفضل حر زى الطير وزى السمك .. بس زى الطير فى الماء والسمك فى الهواء !

كم عمره ؟

سألونا عن فلان كم يبلغ من العمر فقلنا مستفسرين :

- رسميا والا عقليا والا جسميا ؟

قالوا لنا : يعنى ايه ؟

فقلنا : رسميا عمره أربعين .. عقليا اتناشر .. جسميا ستين ..

نزهات

سولت لنا النفس النزيهة أن نقصد الى مدينة الخيام وراء الاهرام ، وذلك بعد ما سمعناه من أنه قد تم رصف الطريق المؤدى الى المذكورة ، الامر الذى اتضح لنا - بعد فوات الاوان طبعا - انه غير صحيح .. وقد سألنا عن السبب الذى من أجله رصفت البلديه نصف الطريق وترك النصف الآخر بدون رصف فقيل لنا أنه الرغبة فى التوفير ..

●

وسولت لنا النفس ذاتها أن نلقى نظرة على أجدادنا وأبناء عمومتنا - من ناحية داروين - فى حديقة الحيوان ، حيث توجهنا بأن الدخول فيها قد أصبح على درجتين :

● أولا تقف فى طابور أمام شباك لقطع التذاكر .

● ثم تمسك التذكرة وتقف فى طابور ثان أمام الباب الحلزونى القديم، لكى تدخل منه بعد ان يقطعوا لك نصف التذكرة التى فى يدك .

ونحن نعتقد أن هذه سياسة سليمة جدا ، اذ أن الاكتفاء بباب واحد كما كان فى العهد السابق ، يعتبر نوعا من التسهيل للجمهور يكاد يصل الى مرتبة التدليل ، فلو كان الامر بيدنا لجعلناها خمسة عوائق - بدلا من عائقين اثنين - تعترض الرجل قبل ان يدخل الحديقة ، وذلك توطئة لعوائق أخرى فى ممرات الحديقة الداخلية ، فضلا عن العوائق التى توضع أمام كل قفص من الاقفاص ، كأن يوضع أمام قفص الدبة مثلا باب حلزونى صغير يلزمك ان تقف أمامه فى طابور قبل أن تصل الى القفص ، فاذا ما وصلت اليه وجدته - القفص - مغطى بستار مقفل وأمامه حارس ، وهذا الحارس يزيح لك جزءا صغيرا من الستار لكى ترى ما بالداخل قائلا لك :

- شفت الدبة ؟

- أيوه ..

- طب اتفضل .. اللى بعده !

شركة الزيت الأمريكية المستقلة (أمين أويل) تشترك فى معرض البترول العربى الأول



جزء من حقل وفره ، الذى ينتج مائة وخمسين الف برميل يوميا التابع للشركة



منظر عام لميناء عبد الله الذى يصدر منه بترول شركة الزيت الامريكية المستقلة

امينويل

تتكون شركة الزيت الامريكية المستقلة التى توحدت فى دلاور بماريلاند بالولايات المتحدة فى اغسطس ١٩٤٧ ، من مجموعة قوامها عشر شركات مستقلة ،وحدت مواردها وتجاربها لتعمل أساسا فى حقل التنقيب والتطور الاجنبى ، وتعتبر هذه الشركة رائدة الشركات العالمية العاملة .



بعض مستودعات البترول الضخمة فى المنطقة المحايدة بالكويت

لقد حصلت امينويل على أكبر امتياز للبترول فى شهر يونيو عام ١٩٤٨ من صاحب السمادة حاكم الكويت ويغطى مصالح الحاكم غير المجزأة فى المنطقة المحايدة من الكويت والمملكة العربية السعودية والمياه الساحلية حتى ستة أميال بحرية، وتبلغ مساحة هذه المنطقة حوالى ٢٥٠٠ ميل مربع

وفى مارس ١٩٥٣ - بعد انقضاء سنوات عديدة من العمل والجهد اكتشفت الشركة الزيت فى منطقة تعرف بحقل وافرة تنتج منها ثلاث درجات من الزيت الخام . وآخر حدود منطقة استغلال امينويل هى ميناء عبد الله التى تقع على الخليج العربى جنوب ميناء الاحمدى . وقد أعدت مخازن ضخمة ، وخطان تحت سطح الماء لنقل الزيت الخام ، وسفن نقل فى ميناء عبد الله ، وخط لزيت الوقود لنقل الزيوت الخام وتحميل ناقلات البترول به ، وعلاوة على ذلك ، أتمت الشركة حديثا انشاء معمل تكرير طاقته ٣٠٫٠٠٠ برميل يوميا بالقرب من حدود منطقة استغلالها

وتشترك امينويل أيضا فى الشركة الايرانية والاسواق الايرانية وكلتاهما منطقة محايدة ، كذا فى توزيع الزيوت الايرانية الخام ومنتجات البترول فى جميع أنحاء العالم ، ولها مكاتب بسان فرانسسكو ونيويورك وفى أوربا وآسيا أيضا . أما مكاتب الحقل التابعة لها فموجودة فى مدينة الكويت وميناء عبد الله بالكويت

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

لكل امرأة سحرها..

● تلقيت اربع رسائل من اربع فتيات مصابات بمركب نقص مشترك . وهذه رسالة احداهن :

تعرف الى اسرتى شاب ظريف وجميل ، وطفق يكثر من زيارة بيتنا ، ويطيل الجلوس الى والتحدث معى ، مما ولد فى قلبى نحوه عاطفة اخاف ان اصارح نفسى بها . والواقع ان خوفى ينشأ من احساسى العميق بنقصى . فانا اقرب الى الدمامة منى الى الجمال فهل تعتقد ان مثل ذلك الشاب الجميل يمكن ان يحب فتاة دميمة مثلى ويقدم على الزواج بها ؟ ام تراه يشفق على فقط ويريد ان يجبر بخاطرى ؟ ..

ا . ى . ا . باسكندرية

لاتوجد امرأة دميمة . ان فى كل امرأة لونا خفيا من جمال . وكل امرأة تقول عن نفسها انها دميمة هى امرأة لم تفطن الى محاسنها الخفية ، ولم تفهم ان اقل نعمة حبتها بها الطبيعة يمكن ان تصبح بفضل فنها وارادتها قوة فعالة من جمال فالشعر المموج لو صفف فى اناقة يمكن ان ينقذ الوجه الدميم ، والوجنات الناشرة لو لونت فى براعة يمكن ان تستر الفم النائى او العريض ، والعيون الناعسة لو كحلت فى مهارة يمكن ان تضفى على الوجه كله حلة شائقة من جمال . فالجمال وان كان هبة من الطبيعة الا انه فى الوقت نفسه عمل رائع تصنعه يد الانسان . فافهمى يابنيتى ان فيك جمالا مستورا ، وان ليس من الغريب ان يكون ذلك الشاب الذى تعتقدين أنه يشفق عليك قد احبك بالفعل وتعلق بك . اذ الجمال لاينبع من اكتمال تقاطيع الجسد بل من سحر معين فى الجسد يقترن بسحر معين فى الروح . ولولا وجود هذا السحر المزدوج فى شخصك ماتودد اليك ذلك الشاب واستراح الى قربك . وهو لم يسترح الى قربك الا لان السحر المعين المنبعث منك صادف مطلبا عميقا كان يعتمل فى نفسه ، او صورة مثالية كان يبحث عنها فوجدها فيك .. فالمهم هو ان تقهرى شعورك بنقصك بأن تدركى ان فيك سحرا معينا ، وان تفطنى الى موطن هذا السحر فتنمنيه وتبرزيه وتحرصى عليه . ومع ذلك فيجب أن تفهمى أيضا ان فتنة المرأة لاتكمن فى جسدها بقدر ماتكمن فى اخلاقها الدمثة الرقيقة التى هى روح الجسد وجوهر الجمال . فثقى فى نفسك ، وابرزى محاسنك الخاصة ثم اقرنيها بكرم اخلاقك . يحس الشاب أنك ضالته المبتغاه . فيزداد اعجابا بك وانجذابا اليك ، ويندفع من تلقاء نفسه ويطلب يدك .

اجابات سريعة

● **الى ش.ن.ا. بالقاهرة**
عد الى اهلك حالا . المستقبل زاهر امامك فلا تهدمه بطيشك ورعونتك .

● **الى م.م.ى. باسيوط**
كلاكما عصبى المزاج ومتكبر ومحب للسيطرة ، فلا مفر من وقوع المنازعات بينكما . وخير لك ان تعدل عن هذا الزواج

● **الى ش.د. بشبرا**
لا اكراه فى الحب . ومادامت قد انصرفت عنك فصن كرامتك وابتعد

● **الى ى.ى.ك. بدمشق**
ان اختك ظالمة فى حكمها لانها موتورة اما عمك فهو وحده العادل النزيه . فاعمل بمشورته ولا تتردد

● **الى ا.ص. بالفجالة**
ان طبيبك على حق ، والدواء المؤلف من الليسيتين والفوسفات سينعش ذهنك ويقوى فيه خاصة التركيز

● **الى . ك.ا. الطلب بالدقى**
انها تريد اذلالك . فاياك ان تبدأ بمصالحتها والا قضيت العمر كله عبدا لها

● **الى . ل . ع . بالقاهرة**
لابد ان يصادفك الرجل الممتاز الذى يعجب بذكائك واستقامتك فيتزوجك . أما ذلك الشاب الذى تحبينه فهو انسان جاهل ومغرض لايمكن ان يفهمك ولا ينشد اكثر من مجرد التمتع بك



ابتسم مع القراء

عايزه ..

الام : تاخدى حتة فرخه صغيرة
البنت : لا ياماما متشكرة
الام : ازاى؟ مش عاوزه فراخ؟
البنت : عايزه لكن مش عايزه حته صغيرة !

ماهر البطوطى
الدقى

ليه ؟ ..

ـ لما بترجعوش الصبح بتقول ايه لمراتك ؟
ـ أنا مش متجوز
ـ الله ! أمال ليه بتسهر للصبح ؟ !

زكريا بطرس
كلية المعلمين

فكرة ..

ـ أنا زعلت خالص لما سمعت ان بنتك طفشت مع السواق
ـ لا .. ده أنا كنت ناوى أطلعه من زمان !

نبيه يسرى
المنيرة

يغير اخلاقه

ـ مادام ورثت ياحداد .. ليه ماتدفعش الفلوس اللى عليك للناس ؟!
ـ يعنى عايز الناس يقولوا على انى غيرت أخلاقى بعدماورثت!

محمد حلاوة ـ الجيزة

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
خطوات كثيرة عليك ان تخطوها قبل بلوغ هدفك .. حاول ان تسير بسرعة ، فهنا زحام كثير يتبعك .. السعداء هم مواليد ١٨ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
افكار سوداء تشغل بالك .. تفكير بشأن المستقبل والماضى والحاضر .. حاول أن تركزها كى لاتصل الى مرحلة تتشتت فيها نفسك كلها .. السعداء هم مواليد ٥ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ضجيج واصوات كثيرة تعلو حولك .. نقاش حول اشياء قمت بها انت .. لا تلق بالا ، فكل شئ فى صالحك .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تغير الجو يؤثر فى صحتك بعض الشئ . ترفض عروضا فيها بعض النفع لك لكن فيها خسارة أكيدة .. يجب أن تصر على الرفض .. السعداء هم مواليد ٢٩ ابريل .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
حالتك الاجتماعية تتصلح عما قبل .. ابواب كثيرة تفتح من جديد .. يجب الا تتجاوب مع الشعور بالملل فهو ليس من صالحك فى شئ .. السعداء هم مواليد ١٣ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
عواطف جامحة تسوقك الى حيث لا تدرى .. عواطف حب او ابوة او بنوة .. هذه العواطف ليس فيها مايضر .. حاول فقط ان تملأ مركزك .. السعداء هم مواليد ٦ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
ستخمن اشياء لكنها لن تصدق .. نجمك فى ارتفاع .. تحتل بعض المناصب الجديدة او ترتقى فى المكان الذى انتخبه .. السعداء هم مواليد ١٧ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ظلام يحيط بك .. لكنك مع ذلك ترى كل شئ .. الذين يعملون فى الظلام سينكشف أمرهم عما قليل .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر :

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
شكوك كثيرة تملأ راسك .. كن حذرا ، فهناك من يبيت لك شرا .. احذر اشياء كثيرة مما يدور حولك . السعداء هم مواليد ٥ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
صدق كل مايقال لك هذه الايام .. فانت فعلا لست مستقر الاحوال .. أمورك كلها مهتزة والسر فى ذلك عدم وثوقك بنفسك .. السعداء هم مواليد ٢١ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
خطوة واحدة الى الامام ، وستجد ان آمالك قد بدات تتحقق لا تكل .. امش الخطوة وانظر بعد ذلك .. السعداء هم مواليد ٣ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
فكرة تسيطر على راسك .. حاول أن تبدا بتنفيذها كى تتخلص منها .. اذا رايت انك قد تهورت او سرت الى حالة سيئة فتوقف فى الحال .. السعداء هم مواليد اول يناير ..

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة فى محاكمة قاتل امه .. وقد اختارت اخر ساعة هذه السيدة لتكسب جنيها .. وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم





عزيزى المحرر — انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

الزواج خير

ذاق سقراط الامرين فى حياته الزوجية .. ومع ذلك قال فى أواخر أيامه للفيف من الشبان ناصحا : « يجب ان يتزوج الشاب على كل حال .. فاذا رزق زوجة حكيمة مخلصة ، صار سعيدا .. واذا منحته الاقدار زوجة شريرة مشاكسة أضحى فيلسوفا .. وهذا يجعل الزواج خيرا فى الحالتين .. »

احمد رفعت
الجيزة

نظامان جديدان

اذا ذهبت الى الدانيمارك ، وكنت تقود سيارة فلا تدهش اذا أوقفك بوليس ملكى وحياك وقدم لك علبة سجائر ولزوجتك شيكولاته ، او ايه هدية اخرى وحينما تسأله ، فستعرف أن الحكومة هناك اطاحت بنظام مخالفات المرور ، ووضعت بدل ذلك مخبرين يحملون هدايا تقدم باسم الحكومة للسائق الماهر الذى لا يرتكب ايه مخالفه .

اما فى ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة فان جائزة السائق الماهر الذى لا يرتكب مخالفات هى طلاء جديد لسيارته مع اصلاحها .. فمتى نرى أحد النظامين هنا .. ويرتدع عساكر المرور عن الاوراق والاقلام التى لا يفتأون يكتبون بها مخالفات المرور ؟ ..

محمد السيد عبد الوهاب
السويس

امرهم عجيب

من الاشياء المضحكة جدا ، التى تمر بنا كل يوم دون أن نحس بها ، أسماء ممثلى السينما الامريكيين .. اقرأ معى مثلا هذه الاسماء ، واسأل عن معناها :
رد سكالتون ـ ومعناه الهيكل العظمى الاحمر
بول نيو مان ـ بول الرجل الجديد ..
جاك بالانس ـ جاك الميزان
اليزابث تايلور ـ اليزابث خياط
آفا جاردنر ـ آفا الجناينى
ناتالى وود ـ ناتالى خشب ..
كورنيل وايلد ـ كورنيل المتوحش ..
وهكذا ..

باسم الجمل ـ الزمالك

اغرب موعد غرام

قابلنى بعد المطر .. هذه هى الجملة التى تعودت عليها فتيات الاقاليم الاستوائيه عندما يتواعدن مع أصدقائهن .. فاليوم عندهم يبدأ صافيا جميلا .. حتى اذا حل العصر ، تكون السماء قد تلبدت بالغيوم . وبدأ المطر يسقط بغزارة من الساعة الثالثة تقريبا حتى وقت معين .. ومن أعجب الامور أنهم يتنبأون بموعد انتهاء المطر .. فتقول الفتاة لصديقها قابلنى بعد المطر .. أو بعد ابتداء المطر بثلاث ساعات ونصف .. وهكذا ..

محمد سامى هاشم
ابو زعبل



– توامين حلاوتهم واحدة ورشاقتهم واحدة ، كانهم نوعين من انواع صابون شم النسيم !
صابون شم النسيم للتواليت
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت باحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة
انتاج شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م (سابقا نايف عماد)
س.ت ٣٥٨٧٤ غربية